أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2292 27.9.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٩٢ ـ الأحد ١٠ من صفر ١٤٤٢هـ ـ ٢٧ من سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

رسميًا ..
مصر مركزاً إقليمياً للطاقة

نُجيب بالأرقام..
لماذا نبني المدن المليونية ؟

الجزيرة
الشرق
وطن
مكملين
رصد

6 222018 499995 01

أبواق الفتنة.. وسيناريوهات التدمير

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



06

دعت إلى تفعيل القرارات الدولية بشأن مكافحة الإرهاب..

رسائل حاسمة فى كلمة مصر أمام الأمم المتحدة



إلى القارئ العزيز

الصورة التى بدت عليها مصر والثقل الذى مثلته وبدا واضحا جليا فى كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضى أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، لم تكن من فراغ بل نتاج عمل وجهد وعرق شاقين لسنوات قاسية مضت، ولم يكن بالأمر الهين أن تتقدم مصر وتبنى وتقيم مشروعات عملاقة وتحقق نقلة نوعية اقتصادية فى ظل تطور الأحداث فى المنطقة والأزمات التى تواجهها مصر فهى لم تقف فقط فى وجه المحاولات الخبيثة لإسقاط الدولة ولكنها بعزيمة أبنائها استطاعت أن تحول هذه المواجهة إلى دافع قوى للتماسك والتطوير، وهو بالطبع ما يشعل غضب الحاقدين والمارقين ممن يكرهوا لمصر وشعبها أى خير.

العبء على مصر وأبنائها ثقيل والأخطار تتغير وتتلون كالحرباء والحروب التى تواجهها مصر حروب غير أخلاقية وبعيدة عن شرف المواجهة فالجميع يعلم قوة مصر وجيشها لذلك يواصل أهل الشر دوما محاولاتهم الخبيثة للنيل من مصر وأبنائها وهو ما لن يحدث أبدا.

مصر تحارب مخططات عدد من الدول وبصور مختلفة والأزمات تحيط بمصر ولكن مصر دوما وستظل هى حائط الصد أمام الجميع وستقهر كل من يحاول المساس بأمنها واستقرارها ليس فقط بإدارتها الحكيمة وقوة جيشها، ولكن وعى شعبها سيكون هو سيف المواجهة، هذا الوعى هو ذاته الذى اختار البناء والتنمية بعيدا عن دعوات الخراب والتدمير التى تتغلف بغلاف زائف عن الديمقراطية وحرية الرأى وغيرها.

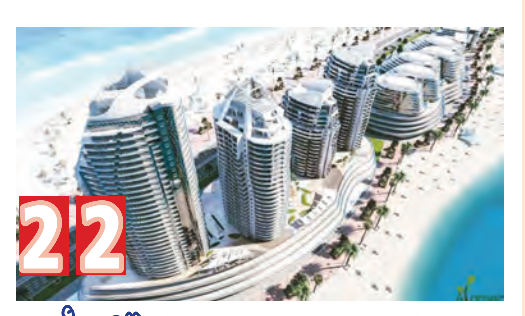
الوطن ينتظر من الجميع الوعى بالمخاطر التى تواجه المنطقة والتى تقف مصر فى مواجهتها، الوطن ينتظر من الجميع أن يقوم بواجبه ودوره بوعى وإدراك لحجم المسئولية التى تحملها مصر وشعبها العريق ويجب على شعب مصر تحمل المسئولية مع دولته وقيادتها السياسية فمعركة الشعب الآن هى معركة وعى ويجب على شعب مصر أن ينتصر.

أما الأخطار المتمثلة فى قضية المياه والإرهاب فى سيناء والتصدى لمرتزقة أردوغان فى ليبيا، فمصر بشعبها وجيشها وكل مؤسساتها على الانتصار فى هذه المعارك.



17

نقلة كبرى فى حسابات "البحر الأبيض"



22

لماذا نبنى المدن المليونية؟ وأين تذهب حصيلة بيع وحداتها؟



36

تفاصيل علاقة دول الرفض بإسرائيل

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر القاهرة)
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف تصميم: محمد كمال

أبواق الإرهابية
وسيناريوهات هدم الدولة

خلال الأسبوع الماضي واصلت قنوات إعلام الجماعة الإرهابية ولجانها الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي نشاطها فى بث ممنهج لتضليل العقول ومحاولة رسم صورة للمشهد تتوافق مع الهدف المرسوم للتنظيم، وهو إحداث عدم استقرار فى كل دول المنطقة. المتابع للمشهد بدقة يستطيع أن يكتشف الهدف الحقيقي من حالة السعار الإعلامي من قبل قوى الشر مستهدفين الدولة المصرية فى هذا التوقيت. كما ذكرت فى العدد الماضي فإن المشهد ليس بمستغرب، لكنه جزء من مخطط هدفه الأساسي إسقاط الدولة المصرية، تتعدد سيناريوهاته وشخوصه أحياناً، لكنه جزء من غاية تستهدف إضعاف المنطقة لصالح دولة واحدة (إسرائيل) من جهة؛ واستغلال طموحات توسعية لدول أخرى (تركيا، ايران) للوصول إلى تلك الغاية مرورا باستغلال طموحات دول أخرى تبحث عن دور (قطر)، فتنفق أموالها لدعم المشروع الشيطاني، مستخدمين عناصر التنظيم الإرهابي الباحث عن حلم مكذوب.



مع فشـل المخطط يوم ٢٠ سبتمبر الجاري وسبقه نفس التاريخ من العام الماضي، وتحطمه على صخرة وعي الشعب الذي استطاع خلال ٧ سنوات أن يوقن رغم المصاعب والتحديات أن الدولة المصرية تسير فى الاتجاه الصحيح.

بـدأت حـرب إعلام هدم الدول تـزداد، ظنًا أنهم بما ينشـرونه من أكاذيـب معلبـة قـادرون على التأثير فـى وعي الشـعب، وتدثر إعلام الإرهـاب وهـدم وتفتيـت الدول فـى ذلك بعبـاءة الدفاع عـن حقوق المواطنين، وهم أنفسـهم (إعلام التنظيم الإرهابي) من كانوا يتحدثون عن العشوائيات فى مصر بأنها إحدى الأزمات التي يجب على الدولة مواجهتها.

لن أتوقف كثيرًا عند شـخوص المشـهد الذين يبثون السموم المعلبة سـواء ذلـك المقاول المغمـور والممثل الفاشـل، أو زوبـع وناصر ومطر وغيرهم من أبواق تظن أنها قادرة على أن تحرك عقول الكتلة الصلبة لتلك الدولة، لتقدم لهم مشروعًا لهدم الوطن، فيصبحون كمن يخربون بيوتهم بأيدهم.

لكـن المصريون كانوا أكثر وعيًا، بعد أن شـاهدوا أكاذيب الإرهابية على مدى السـنوات السـابقة، بدءًا من مشروع قناة السويس الجديدة والذي تحدثنا عنه العدد الماضي زاعمين أن المشـروع سـينهار وانتهاءً باختـلاق أزمة قانون التصالـح الذي ظن التنظيم وأذنابه أنهم قادرون على إشـعال الفتنة فى مصر، وإعادة اجترار الفوضى، من خلال نشر فيديوهات للثورة المزعومة.

الأمـر الذي تطلب إعادة مشـهد ٢٠١١ مـن عمليات حرق وتخريب وإسقاط لمؤسسات الدولة.

ولأن التنظيم ومن يحركه من أجهزة استخبارات، وجد صعوبة شديدة فـى تحريك الشـارع المصري، المدرك لحجم التحديـات التى تواجهها الدولة، وحجم الإنجاز المتحقق خلال السنوات الست السابقة، حاولت أبـواق الإرهابية تغليـب وعيه من خلال صور زائفة، وتلاعب إعلامي بالصورة، لتصدير مشهد لا وجود له على أرض الواقع.

لم تدرك أدوات إعلام الإرهابية ومن يقفون خلفها، أنهم قد كشفوا وجههم القبيح مبكرًا، على عكس ما فعلوه فى ٢٠١١ فلم يكشـفوا عن وجههـم الحقيقي فى بداية الأحداث، بل ظلوا متدثرين بعباءة التغيير السـلمي وهم فى الحقيقة ليسوا سـوى دعاة فوضى، من أجل تدمير الأوطان غير المؤمنين بها.

المشـهد على شـبكات التواصل الاجتماعي وما قامـوا بتقديمه من فيديوهات تناقلتها كتائبهم عبر السوشيال ميديا انصب على مجموعة مـن الشـتائم والسـباب، موجهًا للشـعب الـذي لم يسـتجب لدعوات التخريب والهدم.

فخـرج أحدهم مطالبًا الشـعب بحرق الأقسـام، والقتـل، وإحداث الفوضـى من أجل إربـاك الدولة، بل إن العنصـر الإرهابي، قال نصًا "بقلنا ٧ سنين شغالين وبندعمكم ونقدم لكم المساعدات، ولم نر منكم أحدا فى المظاهرات سـوى شـوية عيال.. فين الرجالة اللي المفروض يمسكوا الجرينوف، وينزلوا يحرقوا ويقتلوا".

هـذا كان مقتطفًـا من نص حديث أحد أعضـاء التنظيم الإرهابي، منفعلاً على السوشيال ميديا.

ليؤكـد أن تلـك الجماعة لا تعـرف البناء ولا التنميـة إنما تحترف الهدم والتخريب والدماء.

ظلـت الجماعـة الإرهابية بمعاونـة قطرية تركية ودعـم من أجهزة اسـتخباراتية، تحاول بين وقت وآخر من خلال إعلامها المسموم تارة، ومـن خلال العناصـر الإرهابية تـارة أخرى، توقف المشـروع الوطني المصري. إلا أنها فى كل مرة كانت تبوء بالفشل.

لـما لا وقد انتهجت منهج الكـذب والتزييف، فى حين انتهج الرئيس عبـد الفتـاح السيسـي والحكومة منهـج العمل والشـفافية والصدق، ومواجهة التحديات لإعادة بناء الوطن.

هـم احترفوا تقديم الباطل، والقيادة السياسـية والحكومة احترفوا الشـفافية والصدق والعمل لإعادة بنـاء الدولة وتثبيت أركانها، وتقوية مؤسساتها، واستكمال المشروع الوطني لتنتقل مصر إلى مصاف الدول الكبرى.

ولأن التنظيم الإرهابي يحترف المظلومية، وصناعة الحسينيات، فهو دائمًا ما يقدم الزيف والكذب لخلق ذلك المشهد (الفوضى).

ففى الوقت الذي ظلت فيه قنوات الإرهابية تتحدث عن العشوائيات وأنها إحدى المشكلات التى يعاني منها الشعب المصري، لتقدم القضية وكأنها تريد الخير للمواطنين.

عندمـا تصـدت الدولـة المصريـة لتلك المشـكلة فتـم القضاء على العشـوائيات خاصة الخطرة، ونقل سـكان تلـك المناطق إلى مناطـق حضاريـة، مثل الأسـمرات (١، ٢، ٣) وروضة السـيدة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



التنظيم الإرهابي يحترف المظلومية وصناعة الحسينيات فهو دائمًا ما يقدم الزيف والكذب لخلق الفوضى

وبشائر الخير (١، ٢) وأهالينا، والمحروسة، كل تلك المشـروعات، حولت حياة سـكان المناطق الخطرة إلـى حياة كريمة، تحفظ لهم الحق فى السكن والحق فى الحياة .

كمـا أنفـق صنـدوق تطويـر العشـوائيات ٣٥٠ مليـار جنيه على مشروعات تطوير البنية التحتية فى المناطق العشوائية.

ونجحت مصر فى التصدي لمشكلة العشوائيات، وهنا غضت أبواق الإرهابية الطرف عن تلك الإنجازات.

وتتنقـل منصات إعلام الإخوان من الحديث عن العشـوائيات إلى الحديـث عـن قضية أخـرى، لأنها لم تعـد لديها أي وسـيلة لإقناع المتابعين بعد أن شاهد المصريون حجم الإنجاز.

فتلقفـت كتائـب إعلام الإخـوان إعـلان الدولة لقانـون التصالح محاولت تقديم صورة غير حقيقية عن المشهد.

إلا أن الحكومة واجهت زيف إعلام قوى الشر بأن استجابت لمطالب المواطنين وخفضت التصالح فى بعض المناطق إلى ٥٠٪، وتحدد سعر المتـر فى القرى بـــ ٥٠ جنيهًا، كما تم مد فتـرة تلقي أوراق التصالح حتى ٣٠ أكتوبر القادم، ومنع إزالة أي عقار مأهول بالسكان .

ليجـد إعلام الإرهاب نفسـه محاصرًا بالفشـل حال اسـتمراره فى الحديث عن أزمات قانون التصالح، لتبحث الجماعة الإرهابية عن قضية أخـرى وهي الثورة المزعومة، بهدف إشـعال الفتنـة، وإعلان الفوضى، للقضاء على كل ما تحقق من إنجازات خلال السنوات الأخيرة.

فقـد تحولـت أزمـة الكهربـاء التي كانـت تعاني منهـا مصر منذ ٢٠٠٨ وزادت حدتها فى ٢٠١٢ إلى وفرة فى إنتاج الكهرباء وتصدير الفائض إلى كل من السودان وليبيا والأردن وقطاع غزة.

وتحولت أزمة المواد البترولية إلى اكتفاء ذاتي من الغاز الطبيعي، بـل إعلان القاهـرة مقـرًا للمنظمة الإقليمية لغاز شـرق المتوسـط وتصبح رسميًا مركزًا إقليميًا للطاقة .

وتدخـل مصر نـادي الكبار لمنتجي الغاز الطبيعـي، فى ظل توافر احتياطيـات ضخمـة مـن الغـاز عقب ترسـيم الحدود مـع قبرص واليونان والمملكة العربية السعودية.

وتواصـل آلـة تعليـب الكذب العمـل مع تقـدم مصـر اقتصاديًا، وارتفاع حجم الاحتياطي النقدي إلى ٣٨،٣٦٦ مليار دولار نهاية شهر أغسطس الماضي بعد أن كان ١٤،٩ مليار دولار فى يونيو ٢٠١٤ .

كمـا انخفـض حجـم البطالة إلـى ٧،٥٪ من إجمالي قـوة العمل مقارنة بـ ١٤٪ عام ٢٠١٢ ، ٢٠١٣ وقد ساهمت المشروعات القومية، خاصة مشروعات التعمير والبنية التحتية فى انخفاض البطالة نظرا لأنها من المشروعات كثيفة العمالة، وهو ما أدى إلى ارتفاع مستوى معيشـة الأسـر بتوافر فرص العمل، وتلك كانت أحد أهداف التوسع فى المشروعات القومية .

وارتفع مستوى الخدمة الصحية مع تنفيذ مشروع التأمين الصحي الشـامل فى ٥ محافظات، وإطلاق مجموعة مـن المبادرات الصحية منهـا ١٠٠ مليـون صحـة، والقضـاء على فيـروس "سـي" والقضاء علـى قوائـم الانتظار، ومبادرة رئيـس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية.

وزيـادة عـدد الوحـدات الصحية وتطوير المستشـفيات، وإنشـاء ٢٨ مستشفى نموذجيًا فى كل محافظات الجمهورية.

لينكشـف زيـف الإرهابيـة أمـام المواطنـين بعد نجـاح المنظومة الصحيـة فـى مصر فى التصـدي لجائحة كورونا، فـى الوقت الذي انهارت فيه المنظومة الصحية لعدد من دول العالم والتي كانت تتمتع بمنظومة صحية قوية.

حـاول إعـلام الإرهابية التشـكيك فى قدرة الدولـة المصرية على مواجهة الجائحة.

فبدأ بالتشـكيك فى الأرقام المعلنة، ثم ادعى أن المنظومة الصحية سـتنهار أمـام الجائحة، لتسـقط قنـوات الإرهـاب وتنجـح الدولة المصريـة، بعـد أن اسـتعرض وزير التعليـم العالي خطـة الدولة فى مواجهـة الجائحة العالمية، ليتأكـد للمصريين أن إدارة الدولة للأزمة تتم باحترافية.

كما حـاول إعلام الإرهابية المتاجرة بارتفاع أسـعار الخضراوات، خاصة فى فترة تغير "العروات الزراعية" من أجل خلق حالة من عدم الرضى لدى الشارع.

إلا أن مشـروعات التنميـة الزراعية "الصـوب الزراعية" الخاصة بإنشـاء ١٠٠ ألف صوبة زراعية، سـاهم فى ضبط الأسـواق وتوفير الخضراوات بأسعار منخفضة.

كل ما سـبق، جعل قوى الشـر تدرك أن إسـقاط الدولة المصرية بـات أمرا صعبا، فحولت أبواقها إلى عملية التشـكيك المسـتمر فى القـرارات التـي تتخذهـا القيـادة السياسـية أو تتخذهـا الحكومة المصريـة، إلا أن إعـلام الإرهاب أيضًا فشـل فى ذلك بسـبب وعي الشعب المصري.

وتوالـت محاولات إشـعال الفوضى فـى مصر، لإيقـاف تقدمها، وضرب الاقتصاد المصري من أجل الانقضاض عليها.

المصريون كانوا لهم بالمرصاد، لأنهم يدركون حجم ما تحقق من إنجازات؛ كان لهم دور كبير فيه.

ونجح المصريون بفضل وعيهم فى إجهاض مخطط تدمير الدولة، وإسقاط مؤسساتها. ليستكمل المصريون مواجهة التحديات واستكمال مسيرة البناء لدولة قوية.

دعت إلى تفعيل القرارات الدولية بشأن مكافحة الإرهاب..

رسائل حاسمة فى كلمة مصر أمام الأمم المتحدة

رسائل شديدة الوضوح، ورؤى مبنية على مواقف ثابتة لا تتزعزع، وإخلاص وتجرد وانحياز للأمن والسلم الدوليين، تضمنتها كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسى التى وجهها للدورة الـ 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة منتصف الأسبوع الفائت.

وفى الشأن الدولى جاءت رؤية مصر مؤكدة لموقفها الثابت تجاه الإنسانية لتؤكد للعالم أنه لم يعد من المقبول أن تظل قرارات مجلس الأمن الملزمة فى مجال مكافحة الإرهاب والتى توفر الإطار القانونى اللازم للتصدى لهذا الوباء الفتاك دون تنفيذ فعال والتزام كامل من جانب بعض الدول التى تظن أنها لن تقع تحت طائلة المحاسبة.. لأسباب سياسية.



خالد البحيرى

من المؤسف أن يستمر المجتمع الدولى فى غض الطرف عن دعم حفنة من الدول للإرهابيين سـواء بالمال والسلاح أو بتوفيـر المـلاذ الآمن والمنابر الإعلامية والسياسـية بل تسـهيل انتقال المقاتلين الإرهابيين إلى مناطق الصراعات خاصة إلى ليبيا.. وسوريا من قبلها.

ويمتد حرص مصر على إرسـاء السلم والأمن الدوليين ليشمل تجنيب الشعوب ويلات النزاعات المسلحة من خلال إطلاق عمليات سياسية شاملة تستند إلى المرجعيات التى تضمنتها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

الملف الليبى

وعلـى صعيـد الأزمة فـى ليبيا أعلنت مصر تمسـكها بمسار التسوية السياسية بقيادة الأمم المتحدة على أساس الاتفاق السياسـى الموقع بالصخيـرات ومخرجات مؤتمر برلين و"إعلان القاهرة" الذى أطلقه رئيس مجلس النواب الليبـى وقائـد الجيش الوطنى الليبى، والـذى يعد مبادرة سياسية مشتركة وشاملة لإنهاء الصراع فى ليبيا ويتضمن خطوات محـددة وجدولا زمنيا واضحا لاسـتعادة النظام وإقامة حكومة توافقية ترقى لتطلعات الشعب الليبى.

وقـال الرئيـس السيسـى إن تداعيـات الأزمـة لا تقتصـر علـى الداخل الليبى لكنها تؤثـر على أمن دول الجـوار والاسـتقرار الدولى، وإن مصـر عازمة على دعم الأشقاء الليبيين لتخليص بلدهم من التنظيمات الإرهابية والميليشـيات ووقف التدخل السـافر مـن بعض الأطراف الإقليمية التى عمدت إلى جلب المقاتلين الأجانب إلى ليبيا تحقيقا لأطماع معروفة.. وأوهام استعمارية ولى عهدها.

وأضـاف الرئيس: أعلنا ونكرر هنـا أن مواصلة القتال وتجـاوز الخط الأحمر ممثلا فى خط "سـرت – الجفرة" سـتتصدى مصر لـه دفاعا عـن أمنها القومى وسـلامة شعبها، كما نجدد الدعوة لكل الأطراف للعودة إلى المسار السياسى بغية تحقيق السـلام والأمن والاستقرار، الذى يستحقه شعب ليبيا الشقيق.

نتمسك بالحل السياسى للأزمة الليبية تحت مظلة الأمم المتحدة وبمرجعيات إعلان القاهرة واتفاق الصخيرات ومؤتمر برلين

حق الدولتين

وأكد الرئيس خلال كلمته أن القضية الفلسـطينية هى الأحق بالاهتمام فلايزال الفلسـطينيون يتطلعون لأبسـط الحقوق الإنسـانية وهو العيش فى دولتهم المسـتقلة جنبا إلى جنب مع باقى دول المنطقة.

لقد اسـتنزف الوصول إلى هذا الحق أجيالا واستنفد العديد من القرارات إلى حد بات يثقل الضمير الإنسانى، ولا سـبيل للتخلـص مـن هذا العـبء وفتح آفاق السـلام والتعـاون والعيـش المشـترك إلا بتحقيـق الطموحـات المشروعة للشـعب الفلسـطينى فى إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشـرقية لكى يعم السـلام والأمن كل شعوب المنطقة.

إن على المجتمع الدولى تفعيل التزامه بتحقيق السـلام الـذى طـال انتظـاره والتصـدى للإجراءات التـى تقتطع الأرض مـن تحـت أقـدام الفلسـطينيين وتقوض أسـس التسـوية وحـل الدولتـين التى تبنتهـا القـرارات الدولية وقامت عليها عملية السلام والتى بادرت إليها مصر سعيا إلى تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم.

الفلسطينيون يتطلعون لأبسط الحقوق الإنسانية وهو العيش فى دولتهم المستقلة

الأزمة السورية

وأكـد الرئيس أن الحل السياسـى الشـامل للأزمـة السـورية بـات أمرا ملحا لإطفاء أتون الحرب المشـتعلة وتنفيذ كل عناصر التسوية السياسية وفقا لقرار مجلس الأمن رقـم (٢٢٥٤)، دون اجتزاء أو مماطلة وبما يحقق وحدة سـوريا وسلامتها الإقليمية وسـلامة مؤسساتها وطموحات شعبها والقضاء التام على الإرهاب.

وبالمنطق نفسـه، فلقد آن الأوان لوقفة حاسمة تنهى الأزمـة فـى اليمـن من خـلال تنفيذ مرجعيات تسـوية الصراع طبقا لقرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦) والمبادرة الخليجيـة ومخرجـات الحـوار الوطنـى الشـامل وبما يحترم الشـرعية ويكفل وحدة اليمن واسـتقلاله ووقف استغلال أراضيه لاستهداف دول الجوار أو لعرقلة حرية الملاحة فى مضيق باب المندب.

سد النهضة

وفيما يتعلق بموضوع سد النهضة قال الرئيس أود أن أنقل إليكم تصاعد قلق الأمة المصرية البالغ حيال هذا المشـروع الذى تشـيده دولة جارة وصديقة على نهر وهب الحياة لملايين البشر عبر آلاف السنين.

لقد أمضينا ما يقرب من عقد كامل فى مفاوضات مضنية مع أشـقائنا فى السـودان وإثيوبيا سـعيا منا للتوصـل إلـى اتفـاق ينظـم عمليتـى ملء وتشـغيل السـد ويحقق التوازن المطلوب بـين متطلبات التنمية للشـعب الإثيوبى الصديق وبين صـون مصالح مصر المائيـة وضمـان حقها فـى الحياة، وقـد خضنا على مـدى العام الجـارى جولات متعاقبة مـن المفاوضات المكثفة حيث بذلت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية جهـودا مقـدرة لتقريب مواقـف الـدول الثلاث من خـلال المحادثات التى رعتها بمعاونـة البنك الدولى، علـى مدى عدة أشـهر كما انخرطنا بـكل صدق فى النقاشـات التى جرت بمبادرة مـن أخى رئيس وزراء السـودان، ومن بعدها فى الجـولات التفاوضية التى دعـت إليها جمهورية جنوب إفريقيا بوصفها الرئيس الحالـى للاتحـاد الإفريقـى، إلا أن تلـك الجهود لم تسفر للأسف عن النتائج المرجوة منها.

إن نهر النيل ليس حكرا لطرف ومياهه بالنسبة لمصر ضرورة للبقاء دون انتقاص من حقوق الأشقاء.

ولقـد أكـدت تلبية مجلـس الأمن دعـوة مصر لعقد جلسة للتشـاور حول الموضوع فى التاسع والعشرين من يونيـو الماضى خطـورة وأهميـة هذه القضيـة واتصالها المباشـر بالحفاظ على السـلم والأمـن الدوليين، الأمر الـذى يضع علـى عاتق المجتمـع الدولى مسـئولية دفع كل الأطـراف للتوصل إلى الاتفاق المنشـود الذى يحقق مصالحنا المشـتركة إلا أنه ينبغى ألا يمتد أمد التفاوض إلـى مـا لا نهاية فى محاولة لفرض الأمـر الواقع لأن شـعوبنا تتوق إلى الاستقرار والتنمية وإلى حقبة جديدة واعدة من التعاون.

رعاية اللاجئين

ومـن ضمن رسـائل الرئيس الواجب الإنسـانى تجاه اللاجـئين قائلا: لا يفوتنى هنا أن أشـير إلى أننا، وفى خضم كل ما سبق ودون متاجرة أو ابتزاز لم نقصر أبدا فى أداء واجبنا الإنسـانى إزاء نحو سـتة ملايين مهاجر ولاجـئ ممن اضطـروا لمغادرة بلادهم بسـبب الحروب والأزمـات السياسـية والظـروف الاقتصاديـة الصعبة وتستضيفهم مصر حاليا على أرضها وبين شعبها، حيث يتمتعـون بكل الخدمات التـى تقدمها الدولة للمصريين دونما أى عون أو دعم يعتد به من شركائنا الدوليين رغم الأهمية التى يعلقونها.. على حقوق هؤلاء المهاجرين.

تمثيل عادل

وقـال الرئيس السيسـى: مـن الضـرورى أن نعمل علـى معالجـة مسـألة التمثيـل الجغرافى العـادل فى مجلـس الأمن ليكـون أكثر تعبيرا عن واقـع عالمنا اليوم وعـن موازيـن القوى الراهنـة والتى تختلـف كثيرا عما كانـت عليه إبان وقت صياغة المنظومـة الدولية، وتؤكد مصـر علـى أهمية توسـيع المجلـس فى فئتيـه الدائمة وغيـر الدائمة بما يعزز من مصداقيتـه ويحقق التمثيل العادل لإفريقيا لتصحيـح الظلم التاريخى الواقع عليها والاسـتجابة لمطالبهـا المشـروعة المنصـوص عليها فى توافق "أوزلوينى" وإعلان "سرت".



مصر تجدد الحرص على أمن واستقرار ليبيا..

خبراء: اجتماع القاهرة رسالة قوية لتركيا والوفاق والإخوان

حسام أبو العلا

فى سياق الجهود المصرية المستمرة لتحقيق الأمن والاستقرار للدولة الليبية الشقيقة ودعم شعبها فى الحفاظ على سلامة ومقدرات بلاده فى مواجهة التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة، ويقويض التدخلات الخارجية، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى ، عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي، والمشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطنى الليبي، وذلك بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة». وخلال اللقاء أكد الرئيس على موقف مصر الثابت من دعم مسار الحل السياسى للأزمة الليبية بعيداً عن التدخلات الخارجية، والترحيب بأية خطوات إيجابية تؤدى إلى التهدئة والسلام والبناء والتنمية. و أطلع الرئيس السيسى على كافة التطورات الأخيرة فى ليبيا والتفاعلات الدولية ذات الصلة، وجهود كافة الأطراف لتنفيذ وقف إطلاق النار وتثبيت الوضع الميدانى من جهة، كما أطلع على الجهود الليبية لدفع عملية السلام برعاية الأمم المتحدة من جهة أخرى.

أعرب الرئيس السيسي عن ترحيبه بالتعاطى الإيجابى الملموس لكافة الأطراف سواء فى شرق أو غرب ليبيا مع آليات حل الأزمة، داعياً كافة الأطراف الليبية لتوحيد مواقفهم للخروج من الأزمة الراهنة وإعلاء مصلحة الوطن فوق كافة الاعتبارات.

وأشاد خبراء فى الشئون الليبية بدور مصر فى حل الأزمة الليبية والتصدى بقوة لمحاولات تركيا فرض سيطرة ميليشيات الوفاق على العاصمة طرابلس لتنفيذ مخطط تقسيم ليبيا ونهب خيراتها، مؤكدين أن الرئيس عبد الفتاح السيسي من خلال مبادرة القاهرة وغيرها من المواقف يؤكد حرصه على أمن واستقرار الليبيين ودعم الحل السياسى واستبعاد الخيارات العسكرية.

وأضاف الباحث فى الشئون الليبية محمد الشريف أن مصر بذلت جهودا كبيرة منذ بداية الأزمة الليبية، وسعت دومًا لفرض الخيار السلمى واستبعاد الحل العسكرى، مؤكدا أن الرئيس السيسى طرح مبادرة القاهرة والتى تعد الحل الأمثل للتصعيد غير المبرر من جانب الوفاق وتركيا وتنظيم الإخوان الإرهابي، مشيدًا بالنتائج المثمرة للقاء الأخير للرئيس السيسى والمشير حفتر والمستشار عقيلة صالح.

وأوضح أن هذا الاجتماع يأتى فى توقيت مهم فى مسار الأزمة الليبية ويقطع الطريق على مؤامرات أنقرة والوفاق، لحشد مزيد من المرتزقة من أجل التصدى للجيش الليبى الذى يسعى لاستعادة السيطرة على كامل التراب الليبي.

وأضاف السياسى الليبى رضوان الفيتوري، أن الرئيس السيسي استطاع تحجيم الدور التركى الطامع فى نهب خيرات ليبيا وتهديد أمن واستقرار مصر، مشيرا إلى أن استمرار اللقاءات بين الرئيس السيسي والمشير حفتر والمستشار عقيلة صالح، رسالة قوية لتركيا وللتنظيم الدولى لجماعة الإخوان الإرهابية.

وشدد على أن المرحلة الراهنة تحتاج إلى وقفة حازمة.

وقال الدبلوماسى الليبى رمضان البحباح، إن مصر قادرة على إعادة ترتيب المشهد السياسى الليبي، مشيرًا إلى أن لقاء الرئيس السيسي مع قائد الجيش الليبى المشير خليفة حفتر ورئيس البرلمان، جاء فى توقيت دقيق خصوصا فى ظل مساعى تركيا للاستمرار فى دعم ميليشيات الوفاق لفصل المنطقة الغربية لتقسيم ليبيا، فضلا عما أثير من تخطيط الطاغية أردوغان لتأسيس جيش مواز من المرتزقة والمتطرفين والميليشيات التابعة لرئيس المجلس الرئاسى لحكومة الوفاق فايز السراج.

وقد استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي الأربعاء الماضى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، والمشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطنى الليبي، وذلك بحضور عباس كامل، رئيس المخابرات العامة، عقد اللقاء فى سياق الجهود المصرية المستمرة لتحقيق الأمن والاستقرار للدولة الليبية الشقيقة ودعم شعبها فى الحفاظ على سلامة ومقدرات بلاده فى مواجهة التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، وتقويض التدخلات الخارجية.

الرئيس ناقش تطورات الأزمة الليبية مع حفتر وعقيلة صالح

وقد رحب الرئيس فى بداية اللقاء بالقادة الليبيين، مؤكداً على موقف مصر الثابت من دعم مسار الحل السياسى للأزمة الليبية بعيداً عن التدخلات الخارجية، والترحيب بأى خطوات إيجابية تؤدى إلى التهدئة والسلام والبناء والتنمية، وقد أطلع الرئيس خلال اللقاء من المسئولين الليبيين على كل التطورات الأخيرة فى ليبيا والتفاعلات الدولية ذات الصلة، وجهود كل الأطراف لتنفيذ وقف إطلاق النار وتثبيت الوضع الميدانى من جهة، كما أطلع سيادته على الجهود الليبية لدفع عملية السلام برعاية الأمم المتحدة من جهة أخرى.

وأضاف المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية أن الرئيس رحب بنتائج كل الاجتماعات الدولية والإقليمية التى عُقدت خلال الفترة الماضية، والتى أكدت على إرساء السلام وتفعيل مسارات الحل السياسى الشامل، كما أثنى الرئيس على الجهود والتحركات التى قام بها المستشار «عقيلة صالح» لدعم المسار السياسى وتوحيد المؤسسات التنفيذية والتشريعية فى ليبيا، كما ثمن الرئيس موقف المؤسسة العسكرية الليبية بقيادة المشير «خليفة حفتر» فى مكافحة الإرهاب والتزامه بوقف إطلاق النار، داعياً كل الأطراف للانخراط الإيجابى فى مسارات حل الأزمة الليبية المنبثقة من قمة برلين برعاية الأمم المتحدة (السياسي، الاقتصادى، العسكرى والأمنى) و«إعلان القاهرة» وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التى ستتيح للشعب الليبى الاستقرار والازدهار والتنمية.

وأوضح المتحدث الرسمى أن المسئولين الليبيين أعربا عن تشرفهما بلقاء الرئيس السيسي وذلك من منطلق تقديرهما الكبير للدور المصرى المحورى والبالغ الأهمية بقيادة الرئيس فى تثبيت دعائم السلم وتحقيق الاستقرار فى ليبيا، وصون مقدرات الشعب الليبى والعمل على تفعيل إرادته، فضلاً عن دعم مصر لجهود المؤسسات الليبية فى مكافحة الإرهاب والجماعات المتطرفة وإعادة إطلاق العملية السياسية بمشاركة القوى الإقليمية والدولية المعنية بالشأن الليبي.



الرئيس يوجه بسداد 20 مليار جنيه مستحقات المصدرين

خلال اجتماعه نهاية الأسبوع الماضي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، بحضور أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية.

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بالسداد النقدى لكافة المتأخرات والمستحقات المتراكمة الخاصة بالمصدرين لدى صندوق دعم وتنمية الصادرات، والبالغة حوالى ٢٠ مليار جنيه، وذلك ترسيخاً لجهود الدولة فى توفير سيولة إضافية لقطاعى الصناعة والتصدير، ولأهمية هذين القطاعين للدولة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة مؤشرات الأداء المالى خلال شهرى يوليو وأغسطس ٢٠٢٠، وإجراءات الدولة لتلبية الاحتياجات المالية للقطاعات المختلفة فى اطار التعامل مع تداعيات فيروس كورونا.

وقد وجه الرئيس فى هذا الإطار بالاستمرار فى المتابعة الدقيقة ودراسة الموقف بانتظام فيما يتعلق بالتداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا، بهدف ضمان استقرار السياسات المالية، والحفاظ على المسار الاقتصادى الآمن للدولة.

وقد عرض وزير المالية الوضع المالى للدولة خلال الفترة الماضية؛ مؤكداً أن الاقتصاد المصرى حقق معدلات نمو إيجابية خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠١٩ بلغت حوالى ٣,٥٪، مما جعل مصر واحدة من الدول الناشئة المحدودة التى سجلت هذا الإنجاز فى ظل جائحة كورونا، بالإضافة إلى النجاح فى خفض نسبة الدين للناتج المحلى خلال نفس الفترة.

كما عرض وزير المالية الزيادة غير المسبوقة فى الاستثمارات الحكومية الممولة من ميزانية الدولة خلال الفترة يوليو/ أغسطس ٢٠٢٠ بنحو ٨٥٪،

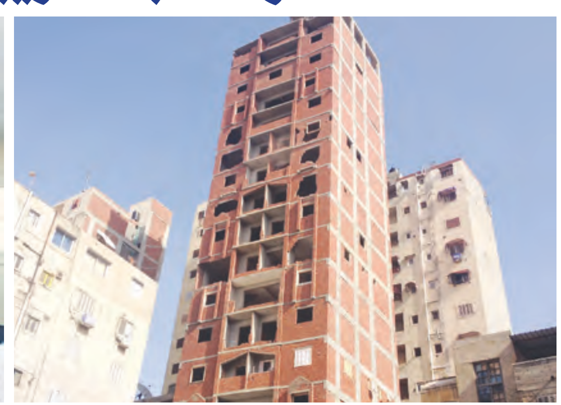

الرئيس السيسي

وهو الأمر الذى من شأنه أن يساهم فى رفع جودة الخدمات وتحسين البنية التحتية ودفع النشاط الاقتصادي، فضلاً عن الزيادة التى شهدتها إيرادات الموازنة العامة خلال هذه الفترة بمعدل نمو حوالى ١٨٪، وهو ما دعم تمويل كافة احتياجات مصادر أجهزة الموازنة والحفاظ على استقرار المؤسسات المالية.

وفى إطار استمرار جهود الدولة فى مساندة قطاعى الصناعة والتصدير.

كما تم استعراض جهود وزارة المالية فى إعادة الاستثمارات الأجنبية فى الأوراق المالية الحكومية انطلاقاً من شهر يونيو الماضي، وذلك من خلال التعامل الجيد والمتوازن مع أزمة كورونا، خاصة من خلال تطوير أدوات الدين المتاحة للمستثمرين وتعميق مستويات التداول.

عودة البناء قريبًا.. ومد مهلة التصالح





كتب: عمر البدرى ـ نشوى مصطفى

أعلن الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء نهاية الأسبوع الماضى عن مد مهلة تلقى طلبات التصالح فى مخالفات البناء لمدة شهر آخر لتنتهى بنهاية أكتوبر المقبل. وذلك حرصا من الدولة والحكومة فى التيسير على المواطنين للسماح لأكبر عدد من المواطنين للتقدم بطلبات التصالح.

وكشف رئيس الوزراء عن تقدم مليون و٤٠٠ ألف مواطن بطلبات تصالح حتى هذه اللحظة مُشيراً إلى أنه يُتابع بصورة يومية حجم تردد المواطنين لتقديم الطلبات فى ضوء الموعد النهائى الذى كان قد تم الإعلان عنه لتلقى الطلبات وهو ٣٠ سبتمبر الجارى.

ولفت مدبولى إلى أنه على مدار الفترة السابقة تقوم الدولة بمراجعة موقف الاشتراطات التخطيطية البنائية الجديدة حيث تم عقد اجتماع الأسبوع الماضى للجنة الخاصة بوضع الاشتراطات التخطيطية الجديدة التى سيتم من خلالها فتح مجال البناء مرة أخرى، بعد قرار إيقاف حركة البناء لمدة ٦ أشهر، الذى سينتهى العمل به فى ٢٤ نوفمبر المقبل، وقبل هذا التاريخ سيتم الاعلان عن كل الاشتراطات التخطيطية من أجل إعادة حركة البناء مرة أخرى فى كل المدن المصرية القائمة.

فرنسا تبدأ رحلاتها السياحية إلى مصر أكتوبر المقبل

كتبت ـ منى زكريا

أشاد د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، بالعلاقات المتميزة بين مصر وفرنسا فى كل المجالات، وخاصة مجال السياحة والآثار.

جاء ذلك خلال استقباله السفير الفرنسى بالقاهرة إستيفان روماتيه، والمستشار الثقافى الفرنسي، ومدير المعهد الفرنسى للآثار الشرقية (IFAO)، لبحث تعزيز سبل التعاون بين البلدين فى القطاع السياحى والأثري.

وخلال اللقاء تمت مناقشة العديد من الموضوعات التى من شأنها أن تعمل على وضع آلية لدفع الحركة السياحية الوافدة إلى مصر من فرنسا.

وأطلع السفير الفرنسى د. العناني، على قيام فرنسا باستئناف رحلاتها السياحية إلى المدن السياحية الشاطئية المصرية بدءًا من أكتوبر المقبل.

التأمين الصحى: 40 تعديلا فى القانون الجديد

كتبت ـ رجاء ناجي

أكد د. إيهاب أبو المجد، عضو مجلس إدارة هيئة التأمين الصحى الشامل، أن الهيئة انتهت من عمل تعديلات فى القانون الجديد تصل إلى ٤٠ تعديلا على مواده من ضمنها مواد لتفعيل دور التأمين الصحى الخاص.

وأضاف فى تصريحات على هامش مؤتمر تحضيرى للملتقى السادس للتأمين الطبي، أنه حاليا يتم مراجعته، وسيتم إرساله لمجلس الوزراء قريبا


د. إيهاب أبو المجد

على أن يتم اعتماده وإرساله إلى مجلس النواب فى الدورة الجديدة.

ولفت أبوالمجد إلى إمكانية توفير التأمين المزدوج بين القطاع الخاص والدولة بحيث يتم التسوية بين الطرفين.

مدبولى يكشف التحدي الأكبر فى الانتقال للعاصمة الإدارية


د. مصطفى مدبولى

كشف د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، عن التحدى الأكبر الذى يواجه الحكومة فى عملية الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة، وأشار رئيس الوزراء خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي إلى الزيارة التى قام بها مؤخراً إلى العاصمة الإدارية الجديدة، للوقوف على الموقف التنفيذى لمختلف المشروعات الجارى إقامتها داخل العاصمة الإدارية، ومتابعة معدلات التنفيذ الخاصة بها.

وقال إن عملية الانتقال ليست هى الأصعب، ولكن التحدي الأكبر هو تنمية الموارد البشرية، التى تتطلب عقد المزيد من البرامج التدريبية لمختلف الموظفين المنتقلين للعمل داخل العاصمة الإدارية الجديدة.

وزير الرى يطلب تقريرا يوميا عن الجزر المهددة بالفيضان

كتبت: سعاد سلام

أكد د. محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والرى، قيام قطاع تطوير وحماية نهر النيل بحصر جميع المساكن المخالفة التي تتأثر بارتفاع منسوب المياه والمطلوب إخلائها.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع القيادات التنفيذية بالوزارة ورؤساء الإدارات المركزية للجهات والهيئات المختلفة بالمحافظات، لمتابعة الموقف


د. محمد عبد العاطى

المائي وآلية التعامل مع موسم الفيضان الحالى والاستعدادات لموسم الأمطار والسيول.

وشدد الوزير على اتخاذ كل الإجراءات بشأنها وكذلك مراعاة أى تأثير قد يحدث على الجزر النيلية وإعداد تقرير يومي بالأراضى والمباني المتأثرة بارتفاع مناسيب المياه.

.. والحكومة تحذر قاطنى أراضى طرح النهر

أكد د. محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والرى، أنه تم إرسال تحذيرات لمختلف المحافظات التى قد تتعرض بعض أراضى طرح النهر بها للغرق، نتيجة ارتفاع مناسيب المياه.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعى للحكومة برئاسة د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء.

ومن جانبه، أوضح رئيس الوزراء أنه تم اتخاذ هذا الإجراء الاحترازي حتى يتمكن هؤلاء المواطنون من اتخاذ كل الاحتياطيات، ويدركوا الخطر المتوقع، لافتا إلى أن الحكومة تبادر بالتحذير المبكر، للتقليل من أى خسائر قد تحدث بهدف الحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم.

حبس سيدة تنمرت على طفلين

كتب: مهنى أنور

المستشار حمادة الصاوى

فى قرار تاريخي جديد للنائب العام المستشار حمادة الصاوى، أمر بحبس امرأة ٤ أيام احتياطيًّا على ذمة التحقيقات لاتهامها باستغلال طفلين لم يتجاوز عمرهما ٥ سنوات فى خدمتها قسرًا مستغلة ضعفهما، بالإضافة إلى تنمرها بهما.

وكانت وحدة الرصد والتحليل بإدارة البيان بمكتب النائب العام قد رصدت تداول مقاطعَ مصورة لطفلين يُسمع خلالها صوت امرأة تأمر أحدهما بغسل قدميها، وغسل وجهه بالمياه التى تضع قدميها فيها، وتأمر الآخر بتدخين سيجارة، ساخرةً منهما خلال التصوير، وبعرض الأمر على النائب العام أمر باتخاذ إجراءات التحقيق فى الواقعة.

«مودّة» تدرب 4 آلاف فتاة

كتبت: سارة الجمل

واصل المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية «مودّة» فعالياته التدريبية الخاصة بتأهيل الشباب المقبلين على الزواج فى مرحلته الثانية لمكلفات الخدمة العامة بمديريات التضامن.

وقالت راندا فارس، مدير المشروع، إن التدريبات انطلقت من محافظتي الإسماعيلية ودمياط فى ١٢ سبتمبر الجاري وتستمر حتى نهاية العام.

وأضافت فارس أن التدريب يستهدف ٤٠٠٠ مكلفة خدمة عامة من خلال ١٠٠ تدريب بمديريات التضامن فى ٢٥ محافظة، يتلقى المتدربون خلاله محتوى مكون من عدة محاور وهى الجوانب النفسية والاجتماعية فى العلاقات الأسرية، والجوانب الصحية، والجوانب الشرعية.



آخر كلام!



يا ليلة بمبى..!! خط لنقل النفط بين الإمارات وإسرائيل من المكمن أن ينقل النفط الخليجى إلى أوروبا؛ ويؤثر على قناة السويس، كما قال رئيس هيئة القناة..!!

واضح إن اللعب ضد مصر خلاص بقى على المكشوف..!!

مش عارف ليه الحكومة مدوخة الناس السبع دوخات علشان يسجلوا عقاراتهم ..؟!!

فإحنا عارفين والحكومة ،من قبلنا طبعا، إن تسجيل أى عقار إذا كان فيه فايدة واحدة للمواطن، وهى إثبات ملكيته وحمايتها، فإن له عشرات الفوائد للحكومة أبسطها حصر الثروة العقارية، وزيادة موارد الخزانة العامة، وخفض العجز المزمن فى الموازنة؛ وترسيخ أسس العدالة الاجتماعية.. إلى غير ذلك من الفوائد..

يعنى الحكومة مستفيدة من الحكاية فى الأول وفى الآخر؛ حتى لو جعلت التسجيل ببلاش..!..

الرحمة يا حكومة..!!

حد يحل لى الفزورة العويصة دى: إزاى فاتورة المواطن بتخش لها على أكتر من ألف وألفين جنيه فى الشهر؛ ووزير الكهرباء، لافض فوه ومات حاسدوه، بيقول إن فاتورة كهرباء منزله لا تزيد على ٣٥٠ جنيها فقط..؟!!!

قدامك ٣ إجابات إختر واحدة منهم: هل لأنه وزير الكهرباء..؟ أم لأنه وزير الكهرباء..؟ أو لأنه وزير الكهرباء..!!

أنا شخصيا عندى إجابة رابعة مختلفة تماما عن الإجابات الثلاثة هى: علشان حضرته وزير الكهرباء...!!

بيقولوا إن ترامب مبسوط من وباء كورونا؛ لأنه سيتجنب السلام باليد على أشخاص مقرزين..!!

يا جماعة حد يفهم الحاج أبو حنان غلطه.. دا إحنا عندنا المرشحين لمجلس النواب بيبوسوا الناخبين من بقهم تحت شعار: «كورونا كورونا بس على الحصانة لايمونا»..!!

يا جماعة دى إسمها إذاعة «القرآن الكريم».. يعنى عايزين نسمع القرآن بالقراءات المختلفة والتفسير.. مش نسمع برامج وحكايات وروايات ولتّ وعجن لا يودى ولا يجيب..!

مش عارف الناس زعلانة ليه لأن مدير أمن واخد صورة تذكارية مع الممثل «إياه» وكأنه واقف مع صلاح الدين الأيوبى..؟!!

يا جماعة هو دا ممثل عادى.. دا أسطورة و«نمبر وان».. يكفى إنه أحسن واحد بيرقص بالسيف وهو «عريان بلبوص»..!!

صلاح الدين الأيوبى نفسه ماقدرش يعملها..!

أنا مش مصدق حكاية الراجل اللى عمل عملية لفرخة رجلها إنكسرت بسبعتلاف جنيه..!

محسن حسنين

المصل واللقاح: لم يتم رفع سعر مصل الأنفلونزا الموسمية


د.مصطفى محمدى

كتبت ـ مى هارون

أكـد الدكتـور مصطفـى محمـدى مدير مركـز التطعيمـات القومى بالمصـل واللقاح لأكتوبر أنه لم يتم رفع سعر مصل الأنفلونزا الموسـمية وسـعره ٦٥ جنيها ،مؤكدا مايزال سعره كما هو ولكن ما تم الإعلان عن سعره «١٧٠» جنيهـا هو سـعر مصل الأنفلونزا الجديـد الخاص بهذا العام وهو «الرباعي» والـذي يحمي من ٤ سـلالات من الأنفلونزا امـا الثلاثي يقـي من ٣ سـلالات فقط من الانفلونـزا مؤكـدا ان النوعـين متوفريـن بجميـع مراكـز المصل واللقـاح والتي يبلغ عددها ١١ مركزا علي مستوي الجمهورية، لافتـا إلى أن اللقاح الرباعـي للإنفلونزا يصلح للأطفال من سن ثلاث سنوات، ولكل الأعمار،،والثلاثي يصلح من سـن ٣ شـهور ،ولكن المواطن له حق اختيار اي من النوعين.

الحكومة توافق على إنشاء هيئة مستقلة لجودة التعليم

انتهـى الاجتماع الأسـبوعـى لمجلس الوزراء برئاسـة د. مصطفى مدبولـى إلى الموافقة على عدد من القرارات.

ومـن أبـرز القـرارات موافقة المجلـس على مشـروع قانـون بشـأن إنشـاء الهيئـة المصرية لضمان الجـودة والاعتماد فى التعليم والتدريب التقنـي والفنـي والمهني، على أن تسـري أحكام هذا القانون على مؤسسـات التعليـم والتدريب التقنـي والفني والمهنـي العامة والخاصة بجميع أنواعها.

كما وافـق المجلس، من حيـث المبـدأ، على تأسـيس شـركـة مسـاهمـة مصرية سودانية بـين الحكومتين ممثلتين فى «الشـركة القابضة للصناعـات الغذائيـة» عـن الجانب المصـرى، و«شـركة الاتجاهـات المتعـددة المحـدودة السودانية» عـن الجانب السودانى، وتختصان بتسـمين وإنتاج المواشـي والعجـول ومصنعاتها ومشـتقاتها سواء للسـوق المصرية أو التصدير، وكـذا زراعـة وإنتـاج واسـتيراد وتصديـر كل المحاصيل الحيوية والزيتية فى كلا البلدين.


م.مصطفى مدبولى

المفتى: مصر تواجه معارك شرسة من أعداء الوطن

أكـد مفتي الجمهوريـة الدكتور شـوقي علام، والأسـقف العام رئيس المركز الثقافـى القبطي الأرثوذكسـي الأنبـا إرميا، وإعلاميـون وخبراء استراتيجيون أن شعب مصر العظيم يقف بقوة خلف الرئيس عبد الفتاح السيسـي وجيشـه القوي وشـرطته الباسـلة فى ما تواجهـه البلاد الآن مـن معارك شرسـة من أعداء الوطـن بنمط جديد تُسـتخدم فيها أقذر المخططات وأفتك الأسـلحة التي تستهدف تفكيك وحدة مصر وإضعاف قوتها، وتعطيل مسيرتها نحو التقدم والإزهار لتتبوأ مكانتها المرموقة بين دول العالم

جـاء ذلك خلال نـدوة «معا فى مواجهة محاولات هـدم الدولة» والتي نظمتها وكالة أنباء الشـرق الأوسط وأدارها الكاتب الصحفى علي حسن رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير.

وشـددوا ضيوف الندوة علي أن شعب مصر العظيم رفض رفضاً تاماً دعوات نشـر الفوضى التي تمهد لهدم البـلاد والتي وجهها مجموعة من خونة الأوطان عبر منابر الإرهاب

وأكـد الدكتور شـوقي عـلام مفتي الجمهورية رئيس الأمانة العامة لـدور وهيئـات الافتاء فـى العالم، فـى كلمته أمـام النـدوة، أن الرئيس عبـد الفتـاح السيسـي قاد بكل قـوة وعزيمـة وإخلاص قاطـرة التغيير والإصلاح والتحديث والتطوير فى كافة المجالات العسـكرية والاقتصادية والاجتماعيـة والصحية والتعليمية والخدمية حتى أنه لم يترك مجالا من المجالات إلا وأطلق فيه يد الإصلاح والتطوير والتحديث.

توضيح..

عودة السلطان جمشيد إلى وطن أجداده

كونى أحد الصحفيـين العرب القلائل الذين أولـوا التواجـد العمانـى منذ قرون فى شـرق إفريقيا واسـتوطنوا جزيرة زنزبار الاستراتيجية فى المحيط الهندى من خلال عبورهم بسـفنهم عبر البحار، وكان لى السبق والتفرد بكتابة اول دراسـة عن تاريخ الصحافة العمانية فى المهجر بشـرق افريقيـا فـى ثمانيـات القـرن الماضى، واتتبـع تاريـخ التواجد العمانى هنـاك ودورهم فى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشرق إفريقيا.

فقـد نمـا إلـى علمى ممـا كتبـه الزملاء الإعلاميـين العمانيـين بشـأن عـودة السـيد جمشيد آخر الحكام العرب العمانيين لجزيرة زنزبار الى مسقط رأس أجداده سلطنة عمان من منفاه ببريطانيا مطلع الستينات من القرن الماضى.

رأيـت ان للعودة قصة صحفيـة قد لايعلمها إلا القليـل من الجيل الحالى عربيـا وعمانيا.. فكتبت الى صديقى السـفير سـيف بن هاشـل المسكرى والـذى سـاعدنى كثيرا عـام ١٩٨٢م بمعلومـات قيمة ونماذج مـن الصحف العمانية (الفلـق والمرشـد والنهضة) التـى كانت تصدر فـى شـرق افريقيـا وكان والده الراحل هاشـل المسكرى آخر رئيس تحرير للفلق .

وطلبـت منـه موافاتى بالمزيد مـن المعلومات عن السـيد جمشيد قصته وماجرى له وللأسرة الحاكمـة وللقيـادات العربيـة فـى زنزبـار اثر المجزرة التى تعرض لها العنصر العربي هناك. تفضل مشـكورا بالشـرح والإفادة ومشـيرا الى مـا كتبه ناصر الريامى فـى مؤلفه وزيارته للسـلطان المغدور به السيد جمشيد (فى منفاه ببريطانيا) مما اعاننى على كتابة قصة صحفية لمجلة أكتوبر، إلا انه وقع سـهو منى وليس عمدا الإشـارة إلى الاسـتعانة بمؤلف ناصر الريامى فى رحلة مغادرة السيد جمشيد إلى منفاه.

وأود التأكيـد اننـى لـم اقصـد تجاهل دور وجهـد المؤلف ناصـر الريامى. وبما يسـتوجب منى حق الاعتذار عن الخطأ غير المقصود.

فوزى مخيمر

مليار دولار لبرنامج التنمية فى المنيا وأسيوط

أكـد د. محمـد نـدا، خبيـر التنميـة الحضريـة بالبنـك الدولـى، أن برنامـج التنميـة المحليـة الـذى تنفذه الدولة فى محافظتى المنيا وأسيوط يبلغ تمويله مليار دولار.

جاء ذلك خـلال الاجتماع الذى حضره محافظ المنيا عبر تقنية الفيديو كونفرانس، لبحـث الموقف التنفيـذى لبرنامج التنمية المحلية بالمحافظـة، بحضور رئيس المكتب التنسيقى لبرنامج التنمية المحلية الدكتور هشـام الهلباوى، وعدد مـن ممثلى البنك الدولى والوزارات المعنية.

وأوضـح نـدا أن تمويـل المشـروع عبـارة عـن ٥٠٠ مليـون دولار مقدمـة من البنـك الدولـى، و٤٥٧ مليون دولار مقدمة من الحكومة المصرية، وسـيركز علـى مواجهة الآثـار السـلبية لفيروس كورونا المسـتجد ودعـم القطاع الخاص ومشروعات البنية التحتية والمشروعات كثيفة العمالة، مشيدًا بمعدلات التنفيذ فى محافظة المنيا.

عزت سلامة: 50 مليون طالب عربى تضرروا من كورونا

قـال د. عمرو عزت سـلامة، الأمين العـام لاتحـاد الجامعـات العربيـة، إن عـدد الطلبـة العـرب الذيـن تضرروا مـن جائحة كورونا يبلـغ نحو ٥٠ مليون طالب.

وأضـاف خـلال نـدوة تعريفيـة بمؤسسـة كروسـيرا الدولية عبر تقنية الفيديوكونفرانس، أن الاتحاد تمكن من فتـح قنوات متعـددة للجامعات العربية للتواصل مـع المؤسسـات الدولية التي تعنى بالتعليم المدمج والتعليم عن بعد.

ودعـا سـلامة الجامعـات العربيـة إلي التوسـع في مجـال التعلم عن بُعد والمدمج، خصوصاً في الظروف التي قد تـؤدي إلى إغلاق الجامعات والتي ربما تكون متعددة سواءاً كانت بسبب الأوبئة أو الحروب أو الكوارث الطبيعية.



تغيير حقيقته

التدمير

بالتأكيد لم تكن شعوب تلك الدول تعلم أن شعارات التغيير التى يسيرون ورائها ستصل بهم إلى تدمير أوطانهم وليس تصحيح مسارها.

فالتغيير الذى حدث كان «فيه سم قاتل».. انهيار اقتصادى.. وانفلات أمنى.. وفشل سياسى داخلى وعدم القدرة على تشكيل حكومة وطنية تدير شئون البلاد.. وضياع ثروات تلك الدول.

هذا ما حدث فى العراق.. وتونس.. والصومال.. ولبنان.. وحدث فى غيرهم من البلاد أيضا.. ولكننا نرصد الأوضاع فيهما كمثال صارخ لـ «التغيير الذى أدى إلى التدمير»..

ورغم ضبابية المشهد فى تلك الدول.. إلا أن المدقق فى الأحداث يرى تفاصيل كثيرة.. تفاصيل لا تظهر على السطح بل تدور وراء الكواليس تفاصيل المؤامرات التى تحيكها دول بعينها فى المنطقة ضد الشعوب والحكومات.. وتيارات سياسية تبحث عن مصالحها الشخصية على حساب أوطانها.

تفاصيل عن الاحتلال «الناعم».. الذى لا يتم بالآليات العسكرية والحروب التقليدية وإنما بشراء ولاء للنخب السياسية والأحزاب المذهبية والطائفية.

سنوات عديدة مرت منذ لبت شعوب تلك الدول دعاوى التغير «المسمومة والمشبوهة» خسرت فيها استقرار بلدانها وثرواتها القومية.

تامر عبد الفتاح - ياسر حسني

تصميم: محمد حجاج



عون

تغيير حقيقته التدمير

«رايحين على جهنم».. هكذا عبر الرئيس اللبناني ميشال عون عن الوضع الكارثي الذي يعيشه لبنان بعدما أصرت الأحزاب الطائفية بالبلاد على إفشال تشكيل حكومة جديدة والتصارع على عدد من الحقائب الوزارية، فى الوقت الذي تزايدت فيه حدة المظاهرات الشعبية المطالبة بمكافحة الفساد وإنقاذ الاقتصاد المنهار ومواجهة الغلاء الفاحش فى أسعار السلع الإساسية والخدمات الرئيسية.

كما يطالب المتظاهرون القوى السياسية اللبنانية بالتخلي عن طائفيتها والعمل من أجل مصلحة لبنان وعدم تنفيذ أجندات خارجية وإلغاء نظام المحاصصة الذي تسبب فى إسقاط البلاد فى فخ الفراغ الدستوري والسياسي أكثر من مرة.

صراعات طائفية ومذهبية وتحذيرات من تكرار سيناريو فنزويلا..

لبنان على حافة الهاوية

بالتأكيد الوضع الذي وصل إليه لبنان ليس وليد اليوم، بل هو نتيجة تراكم سنوات من الصراعات المذهبية والطائفية، والتي تتم تحت زعم الرغبة فى التغيير ولكنها فى الحقيقة تزرع عشرات الألغام والفخاخ فى مسيرة البلاد، وتدفعها دفعا تجاه الهاوية.

تلك الطائفية التي خرج الشباب اللبناني للتظاهر ضدها منذ بضعة اشهر مؤكدا أن نظام المحاصصة وتقاسم السلطة بين الطوائف الرئيسية الثلاث بالبلاد هو ما دفع لبنان إلى ذلك النفق المظلم خاصة مع اصرار كل طائفة على انتزاع مكاسب أكبر خلال الأزمات السياسية والاقتصادية بالبلاد حتى لو كان الثمن هو استقرار لبنان وأمنه القومي.

وخرجت المظاهرات تطالب بالتخلص من «طائفية الماضي» وانقاذ لبنان من الفخ الذي أوقعه البعض فيه تحت شعار التغيير.

ومع الضغوط الشعبية لم تجد حكومة سعد الحريري أمامها سوى حل وحيد وهو الاستقالة وتسليم القيادة لحكومة جديدة ولكن جاءت «الرياح بما لم تشته السفن»!

ومع الضغوط التي يمارسها كل طرف فى المعادلة السياسية اللبنانية سواء الاحزاب الطائفية بالبلاد أو القوى الخارجية التي تدير وتدعم ضبابية المشهد اللبناني، مع كل ذلك فشلت جميع محاولات تشكيل حكومة جديدة.

شروط تعجيزية

وكلما تم تسمية رئيس للحكومة وانطلاقه فى إجراء المشاورات مع القوى السياسية المختلفة يُفاجأ الرأي العام باعتذاره عن الاستمرار فى تشكيل الحكومة دون ابداء أسباب واضحة لذلك، وإن كان بعض المرشحين قد قالها صراحة بأن الحل هو إعادة سعد الحريري رئيسا للحكومة.

وعندما تبدأ المفاوضات مع «الحريري» يضع شروط تعجيزية تحول دون إتمام أية ائتلافات حكومية

وبالطبع الأزمة ليست فى الحريري فقط أو فى الشروط التعجيزية أو المبالغ فيها والتي يضعها دوما لكي يقبل تشكيل الحكومة مستندا لمكانته عند قيادات الطائفة السنية بالبلاد فضلا عن علاقاته الاقليمية والدولية

ويشارك حزب اللّه فى تعميق الأزمة اللبنانية إذ أنه مع صعود نفوذ حزب اللّه الشيعي، بدعم من إيران، سياسياً وعسكرياً وأمنياً فى البلاد تعقدت الأمور بشكل غير مسبوق، وتعاظم هذا التشوه بتحالف أحد أكبر التيارات المسيحية المارونية؛ أي التيار الوطني الحر مع حزب اللّه؛ بغرض الوصول إلى السلطة بأي ثمن، وقبل هذا التيار بسيطرة حزب اللّه على الحياة ومرافئ وموانئ لبنان، بما أوصل البلاد إلى أزمة مع تواصل النظام الطائفى وإرباكه الحياة السياسية بشكل متزايد، وتراجعت مستويات الحكمة عند كثير من قادة الطوائف.

عواقب كارثية

ويزيد من كارثية وضبابية المشهد ذلك التشابك الغريب والمعقد بين الأزمة السياسية فى لبنان والأزمة الاقتصادية بالبلاد وارتفاع مستويات البطالة والتضخم والمعضلة تتجاوز حتى فساد النظام السياسي إلى مشكلة هيكلية مزمنة مع تراجع الإنتاج الصناعي والزراعي اللبناني بفعل عدم قدرة الاقتصاد على المنافسة الخارجية وتغير أنماط العمل والترفع عن الأعمال اليدوية والهجرة الداخلية والخارجية والإصرار على إجراءات حمائية مبالغ فيها للتعامل مع ضعف التنافسية، والتحول التدريجي إلى اقتصاد خدمي، بخاصة قطاعات السياحة والمصارف..

على أن الأوضاع الأمنية وسيطرة حزب اللّه أدت إلى تراجع ملحوظ للسياحة، ثم بعد ذلك جاء تراجع القطاع المصرفى ليشكل ضربة خطيرة للاقتصاد، ثم تأتي قضية الفساد المغموس بالطائفية لتخلق مناخاً إحباطياً هائلاً فى مجتمع اعتاد الرفاهية سواء للعوامل الاقتصادية الذاتية أو تحويلات اللبنانيين فى الخارج، أو من تدفقات رؤوس الأموال والمساعدات الخارجية.

سيناريو فنزويلا

ولم يتوقف الأمر عند انهيار قطاعات زراعية وصناعية فى لبنان بل ازداد الوضع الاقتصادي تدهورا ليصل سعر صرف الدولار إلى أكثر من ٩ آلاف ليرة لبنانية فى السوق السوداء، فيما السعر الرسمي هو ١٥٠٠ ليرة.

ويقول ستيف هانكي، أستاذ الاقتصاد فى جامعة جونز هوبكنز لصحيفة الإندبندنت إن «البلاد على بعد أسابيع فقط من التضخم المفرط الرسمي»، مضيفا أنه «إذا حدث ذلك، فسيكون علامة على التضخم المفرط لأول مرة فى الشرق الأوسط والمرة الحادية والستين فى التاريخ». ويقول إن معدل التضخم فى لبنان يزيد على ٥٠٠٪.

ويتابع هانكي قائلا «لبنان فى دوامة الموت»، محذرا من أن تصبح تكرار لسيناريو فنزويلا، التي يقول إنها الدولة الوحيدة فى العالم التي تعاني من التضخم المفرط فى الوقت الحالي.

أما مارتين كولرتس، الأستاذ المساعد فى برنامج الأمن الغذائي فى الجامعة الأمريكية فى بيروت، فحذر من أنه فى ظل ارتفاع الأسعار، سيعتمد ثلاثة أرباع سكان لبنان البالغ عددهم ٦ ملايين نسمة على المساعدات الغذائية بحلول نهاية العام.

أما على الصعيد الأمني فتشهد لبنان حالة غير مسبوقة من الانفلات الأمني، كما عادت مرة أخرى إلى دائرة الحوادث الغامضة «ضد مجهول» والتي يسقط ضحيتها مئات الأشخاص مثل حادث انفجار مرفأ بيروت والذي تكرر مرتين متتالين بالاضافة لحريق بالمرفأ أيضا ولكنه محدود.

وتلك الحوادث أثارت قلق اللبنانيين من تحول البلاد للحرب الأهلية مرة أخرى بعدما بدأت كل طائفة تشير بأصابع الاتهام للطائفة الأخرى سواء باتهامها بالضلوع فى الاحداث أو أن دول خارجية نفذتها لصالحها.



حالة من التخبط السياسي تعيشها تونس منذ 9 سنوات، فبدلا من التغيير المنشود الذي خرج الشباب من أجله للتظاهر ضد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، دخلت الدولة فى سلسلة لم تنته بعد من الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية. بالتأكيد لم يتوقع التونسيون أن يتحول «حلم التغيير» إلى «كابوس التدمير» وتقوم حركة النهضة (الإخوانية) بمحاولة أخونة الثورة والدولة والاستئثار بكل المكاسب والمناصب.. كما ظهرت الصراعات العلنية والخفية بين التيارات والكتل السياسية فى تونس وكل تيار يحاول تطويع الدولة والدستور وفق أجندته ومصالحه فالبعض يحاول أن تصبح تونس إسلامية والبعض يريدها اشتراكية وهناك من يحاول استمرارها علمانية!! فقد ظلت النخب السياسية تتصارع لأكثر من عامين من أجل التوصل لدستور جديد للبلاد.

حركة النهضة الإخوانية تفسد تشكيل الحكومات

«التخبط السياسي» سيد المشهد في تونس

عندما خرج الدستور التونسي للنور فى ٢٠١٤ كان مليئا بالألغام والفخاخ السياسية والدستورية، فحركة النهضة الإخوانية والتي كانت تسيطر على البرلمان والمشهد السياسي عقب ثورة ١٤ يناير ٢٠١١، أصرت على منح البرلمان صلاحيات غير مسبوقة وتحصين أعضائه من المساءلة ووضع قيود أمام حله على يد رئيس الدولة.

نظام هجين

ومع الضغوط الشعبية والمطالبة بحل المجلس الوطني التأسيسي وإسقاط الحكومة المؤقتة لتحالف (حركة النهضة والمؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات)، ومع تدخل شخصيات وطنية تونسية للضغط على كافة الأطراف خرج الدستور التونسي للنور لكنه منقوص، وأسّس لنظام سياسي «هجين»، يجعل للسلطة التنفيذية رأسين هما «الرئيس ورئيس الحكومة» وهناك تداخل وتعارض أحيانا بين صلاحياتهما.

كما أن الإجراءات المعقّدة التي نص عليها الدستور فى غالبية الاستحقاقات الدستورية والسياسية أربكت تنفيذ الهيئات الدستورية، حتى أن المحكمة الدستورية والتي هي أساس هذا الدستور، لم تر النور بعد، رغم مرور ٦ سنوات على إقراره.

حكومات متعاقبة

أما على صعيد السلطة التنفيذية فقد شهدت تونس تشكيل ١٣ حكومة خلال ٩ سنوات فقط تقريبا منذ هروب الرئيس التونسي بن علي فى ١٤ يناير ٢٠١١، وذلك وفقا لتقارير وكالة الأنباء التونسية.

ففى ١٧ يناير ٢٠١١ تم الإعلان عن تركيبة حكومة «الوحدة الوطنية» التي شكلها محمد الغنوشي الوزير الأول والتي احتفظ فيها وزراء آخر حكومات بن علي بأهم المناصب، ولكنه عاد لتعديلها فى ٢٧ يناير ٢٠١١ بتقليص عدد الحقائب الوزارية، وخروج العديد من رموز النظام السابق منها، ثم استقال فى ٢٧ فبراير ٢٠١١.

أما فى ٧ مارس ٢٠١١، فتم الإعلان عن حكومة جديدة مؤقتة تولى تكوينها الباجي قايد السبسي ولم تضم شخصيات تقلدت مناصب وزارية فى عهد بن علي.

وفى ٢٣ ديسمبر ٢٠١١، أستلمت حكومة حمادي الجبالي الأمين العام السابق لـ«حركة النهضة»، بعد أن كلفه رئيس الجمهورية المؤقت محمد المنصف المرزوقي يوم ١٤ ديسمبر ٢٠١١ بتشكيل الحكومة واستقال الجبالى فى ١٩ فبراير ٢٠١٣ بعد فشل فى تشكيل حكومة كفاءات كما وعد عقب اغتيال شكري بلعيد.

وفى ٨ مارس ٢٠١٣ تولى علي لعريض القيادي فى «حركة النهضة»، تشكيل الحكومة الجديدة والتي حصلت على ثقة المجلس الوطني التأسيسي فى ١٣ مارس.

وإثر مبادرة للحوار الوطني تقدم لعريض باستقالة حكومته، وتم تكليف المهندس المستقل المهدي جمعة، بتشكيل الحكومة الجديدة، ليعلن فى ٢٦ يناير ٢٠١٤ «حكومة التكنوقراط» والتي نالت ثقة المجلس الوطني التأسيسي يوم ٢٩ يناير.

وفى ٢ فبراير ٢٠١٥، أعلن الحبيب الصيد عن تركيبة الحكومة الجديدة وينتمي أغلب أعضائها إلى «حركة نداء تونس»، الحزب الفائز فى الانتخابات التشريعية التي جرت فى ٢٦ أكتوبر ٢٠١٤.

تغيير التركيبة

وتم توسيع تمثيل الأحزاب السياسية فى تركيبة تلك الحكومة بإضافة ممثلين عن أحزاب « النهضة» و«آفاق تونس» و«الاتحاد الوطني الحر»، وضمت القائمة الحكومية ٢٦ وزيرا ونالت ثقة البرلمان فى ٥ فبراير ٢٠١٥.

تكليف هشام المشيشي بتشكيل الحكومة الجديدة، ولكن تعنت حركة النهضة الإخوانية كاد يفسد الأمر


الغنوشي

13 حكومة فى 9 سنوات.. وصراع دائم بين السلطات الثلاث فى البلاد

وفى ٦ يناير ٢٠١٦، أجرى الحبيب الصيد تغييرا على تركيبة الحكومة.

أما فى ٢٠ أغسطس ٢٠١٦، فقدم يوسف الشاهد «نداء تونس» تركيبة حكومة الوحدة الوطنية المنبثقة عن مبادرة الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي (مشاورات قرطاج ١)، ومنحها مجلس نواب الشعب ثقته يوم ٢٦ أغسطس.

وفى ٦ سبتمبر ٢٠١٧، أعلن رئيس الوزراء يوسف الشاهد عن تعديل وزاري، وبعد عام تقريبا وتحديدا فى ٥ نوفمبر ٢٠١٨، أعلن الشاهد عن تعديل وزاري جديد بحكومته.

تعنت النهضة

ولم تستمر تلك الحكومة المعدلة طويلا إذ فازت حركة النهضة الإخوانية فى الانتخابات البرلمانية لتختار الحبيب الجملي لتشكيل الحكومة الجديدة وبالفعل أعلن الجملي فى ٢ يناير ٢٠٢٠ تشكيل حكومة كفاءات وطنية مستقلة عن الأحزاب السياسية، ولكنها لم تحظ بثقة النواب، ليتم تعيين إلياس الفخفاخ لتشكيل حكومة جديدة.

وبالفعل فى ١٩ فبراير ٢٠٢٠ قدم الفخفاخ حكومة مكونة من قيادات من الأحزاب ومن المستقلين، وحظيت بثقة البرلمان ولكنه تقدم سريعا باستقالته فى ١٥ يوليو ٢٠٢٠ بعدما تم اتهامه بالفساد.

وتم تكليف هشام المشيشي بتشكيل الحكومة الجديدة، ولكن تعنت حركة النهضة الإخوانية رئاسة راشد الغنوشي كاد يفسد الأمر، لولا إعلان الرئيس قيس سعيد أنه سيلجأ لحل البرلمان إذا لم يمنح الثقة لحكومة المشيشي.

ومنعا للأزمة تراجعت النهضة عن عنادها وتم تمرير حكومة المشيشي بعدما منحها البرلمان ثقته وقيامها بأعمالها مطلع شهر سبتمبر الجاري.





الإفلاس يهدد البلاد.. والإرهاب يفسد مكافحة كورونا

العراق يغرق في «بحر الأزمات»

فقد العراقيون إحساسهم بالتوقع بشأن ماهية الأزمة الجديدة التي ستضرب بلادهم خلال الفترة المقبلة. فالعراق بات مثقلًا بكل الأزمات والمشكلات التي يمكن واحدة منها أن تطيح بحكومات وتهدد الدول.

كما بات «شبح الإفلاس» يطارد الدولة العراقية التي كانت منذ 17 عاما فقط واحدة من أغنى دول المنطقة وبها احتياطي نفطي يقدر بحوالي 153مليار برميل، مما جعلها ثاني أكبر خزان نفطي معروف فى العالم بعد السعودية.

الأمية تنتشر بين أبناء الشعب العراقي، بعدما كان العراق منارة للعلم والثقافة والفكر قديما وحديثا وحتى أقل من 20 عاما. الموت يرفرف فوق غالبية المدن والمحافظات العراقية إن لم يكن جميعها، بعدما كان العراق من الدول الآمنة التي تفد إليها السياحة من كل مكان.

حالة مأساوية ومؤسفة تلك التي يعيشها الشعب العراقي منذ سقوط بغداد فى 2003، بعدما سقط الشعب فى الفخ الذي نصبته «قوى الشر» له ودعمها الخائنون من أبناء العراق، إذ تم الترويج بأن سقوط نظام الرئيس صدام حسين ودخول القوات الأمريكية المحتلة للعراق سيوفر الأمن والأمن والخير والرخاء للشعب العراقي.

سقط نظام صدام حسين وسقطت بغداد ومعهما سقط العراق فى «بحر الأزمات».. وتحول العراق الحر إلى دولة محتلة تحكمها الولايات المتحدة عبر رجلها پول بريمر الحاكم المدني الأمريكي الأول للعراق بعد الاحتلال الأمريكي والذي أقر عام ٢٠٠٤ قانون إدارة الدولة المؤقت كبديل للدستور

ووفقا لهذا القانون المشبوه فاستقلال العراق ووحدة أراضيه صارت فى مهب الريح مع إقرار ما يسمى بالحكومة الفيدرالية والتي يتم بموجبها تقسيم العراق لمحافظات أو مقاطعات وولايات منفصلة ولكل منها برلمان وحكومة وحاكم خاص بها وتربطهم جميعا حكومة مركزية فيدرالية ورئيس دولة وبرلمان ائتلافي.

وكان أول من استفاد من هذا القانون هم الأكراد بمحافظاتهم الثلاث التي صارت تمثل إقليم كردستان العراق مما جعل الشيعة يبحثون عن نصيبهم ويطالبون بمحافظات خاصة لهم ينفصلون بها عن الدولة.

الصراع الطائفي

ودخل العراق فى صراع طائفى مذهبي عرقي مما زاد الدولة تمزقا نتج عنه تراجع اقتصادي وخدمي وتدهور صحي، وصار يعاني من أزمات سياسية وأمنية ومالية.

وبعد أن كان مستوى دخل الفرد فى العراق مصنفا على أنه من الأكثر دخلا صار ٣٥٪ تقريبا من الشعب العراقي تحت خط الفقر، خاصة مع تنامي العمليات الإرهابية بالبلاد وسيطر الاحتلال الأمريكي البريطاني على النفط العراقي وسرقة البنك المركزي العراقي وما به من سبائك ذهبية.

بين شقي الرحى

والأزمة ليست فقط فى تحول العراق من دولة غنية صناعية زراعية إلى دولة – أو شبه دولة – استهلاكية تستورد كل احتياجاتها، بل المأساة فى أن عمليات الاستيراد تأتي ضمن خطة المصالح والصراعات بين الطوائف والحركات السياسية فى البلاد وجزء من الحرب الاقتصادية والسياسية بين إيران وأمريكيا.

أعلن وزير الزراعة العراقي، صالح الحسني، فى تصريحات إعلامية مؤخرا، أن العراق يستورد مواد غذائية غير ضرورية (مثل الفجل والبصل والنَّبق) بملايين الدولارات علما أنها تُنتج محليا! كما قال الوزير إن هناك حرائق «موجهة» للمحاصيل الزراعية وهناك نفوق للأسماك فى البحيرات والدواجن فى الحقول، وهذه الأفعال «موجهة» والهدف هو «إبقاء العراق سوقا للبضائع المستوردة من دول الجوار»! وليس هناك أحد فى العراق يجهل من هي الدولة المقصودة، التي تصدِّر الفجل والبصل والنبق إلى العراق، إضافة إلى الكهرباء.

صراع الميليشيات

ويأتي هذا الضعف العراقي أمام إيران بسبب وجود قوى عراقية مسلحة تابعة للنظام الإيراني، وهي ميليشيات مقتدى الصدر، والتي تمارس القتل والخطف والإرهاب على كل من يعارض سياسة إيران فى العراق.

حتى جائحة كورونا والتي أوقفت معظم النشاطات الاقتصادية، وكبلت البلد بأعباء مالية جديدة وأضرت بالفقراء الذين يشكلون أكثر من ثلث الشعب، خصوصا الذين يعملون بأجور يومية، فشلت الحكومة العراقية فى مكافحتها بسبب الصراع السياسي الطائفى بالبلاد.

إذ تقوم الجماعات المسلحة التي تدعمها إيران بمهاجمة مقرات الجيش العراقي التي يستضيف فيها قوات أجنبية، وتطلق الصواريخ على مقار البعثات الدًبلوماسية الأجنبية، خصوصا سفارة الولايات المتحدة، وهي أهم بلد يشترك مع العراق باتفاقيات أمنية واقتصادية واستراتيجية عديدة، مما يحول دول قيام تلك الدول بإرسال مساعدات ودعم طبي ولوجستي لمساندة العراق فى التصدي لوباء الكورونا.

دموية الفكر

أما على صعيد الصحافة والإعلام والفكر، فتحول العراق من منارة فكرية وحضارية لساحة دموية شهدت خلال السنوات الأخيرة قتل وخطف مئات الصحفيين، بعضهم يعملون فى وسائل إعلام حكومية.

ونتيجة هذا الوضع المتردي على كافة الأصعدة شهدت العراق منذ أكتوبر ٢٠١٩ مظاهرات حاشدة ضد الفساد المستشري فى النظام السياسي والبرلماني الحاليين وكذلك الطوائف والتيارات السياسية المختلفة ووصلت تلك المظاهرات لذروتها بعدما تعثرت مفاوضات تشكيل الحكومة العراقية برئاسة، مصطفى الكاظمي، نتيجة إصرار القوى السياسية على المحاصصة رغم ما تعانيه البلاد من أزمات، قبل نجاح الكاظمي فى تشكيلها وتمريرها من البرلمان.

وقد نتج عن تلك المظاهرات وما تعرضت له من هجوم ميليشيات حزبية مسلحة ومجهولين عليها، سقوط مالا يقل عن ٧٠٠ شهيد و٢٥ ألف مصاب، ولولا جائحة كورونا لكان الوضع أسوأ من ذلك.



الصومال.. الغارق فى الفوضى

لم تكن الصومال بعيدة عن مشروع التخريب الإخواني برعاية قطرية، حيث كانت مقديشيو أحد أهداف جماعة الإخوان فى زرع خلاياهم ومدّ أذرعها هناك، مستغلة الأفكار المتطرفة والتناحر القبلي حيث وجدت الجماعة لها موضع قدم لتصبح أفكارها أكثر تشدداً؛ وذلك لإشباع رغبتها فى الوصول إلى السلطة والتحالف مع الجماعات الإرهابية.

ولعل تكالب القوى الدولية والإقليمية، مستغلّين حالة الفوضى التي تلت سقوط نظام الرئيس الصومالي سياد بري عام 1991 وما أعقبه من سقوط لمؤسسات الدولة، حيث باتت الصومال مثالًا للدولة الفاشلة، ودخلت فى حرب أهلية واسعة مستمرة إلى الآن، بسبب التدخلات الدولية والإقليمية فى البلد الذي أنهكه الفقر والحرب، هذه التدخلات أصبحت تدار بشكل علني من قبل بعض الدول، حيث تعتبر الصومال من الدول الهامة فى منطقة القرن الأفريقي، وتتميز بموقعها الاستراتيجي فى هذه المنطقة التي تملك تأثيرًا مباشرًا على حركة التجارة العالمية بسبب إطلالها على عدد من المعابر المائية العالمية، كالمحيط الهندي ومضيق باب المندب والبحر والأحمر وخليج عدن، كما أنها تعد امتدادًا لأمن منطقة الخليج العربي بسبب قربها الجغرافى من دول الخليج العربي.

التدخلات الإقليمية والدولية الساعية للسيطرة على موقع الصومال الاستراتيجي، من خلال السيطرة على الحكومات المتعاقبة فى النظام السياسي الهش من الداخل مهدت الطريق لظهور الحركات المتطرفة، وتقوية حركات متطرفة أخرى كانت تعمل لزمن طويل على إقناع المجتمع بقيادتها للمجتمع الإسلامي، حيث استطاعت حركة الإصلاح التابعة لتنظيم الاخوان الإرهابي فرض سيطرتها على مسلمي الصومال.

التدخل القطري

لم يتوقف التدخل الخارجي فى دول الصومال على الولايات المتحدة فى عمليتها العسكرية عام ١٩٩٢ أو إثيوبيا التي تدخلت أيضاً عسكرياً بدعوى القضاء على التطرف فى بلد يعيش فوضى كبيرة آنذاك، وإنما ظهر مؤخراً أدوار داعمة للتطرف من قبل قطر وتركيا فى تلك الدولة، يثبت ذلك ما تم تداوله بخصوص الاتهامات التي وجهت لقطر بتمويل حركة الشباب الصومالية، عن طريق القطري عبد الرحمن النعيمي، والمتهم بإرسال مبلغ ٢٥٠ ألف دولار لحركة الشباب عام ٢٠١٢ وفق تقرير لوزارة الخزانة الأمريكية.

وكانت وثائق مسرّبة قد أشارت إلى أن السفيرة الأمريكية السابقة فى الأمم المتحدة "سوزان رايس" قد طلبت فى ٢٠٠٩ من تركيا الضغط على قطر لوقف تمويل حركة الشباب، وقالت رايس حسب الوثيقة إن التمويل كان يتم عبر تحويل الأموال إلى الصومال عن طريق إريتريا، ونفس الاتهام كررها رئيس الحكومة الانتقالية آنذاك شريف شيخ أحمد، الذي قال خلال اجتماع مع دبلوماسيين أمريكيين فى ليبيا إن حكومة قطر تقدم الدعم المالي إلى حركة الشباب.

وأكدت الوثائق المسرّبة أن قطر تدعم جماعة الإخوان الصومالية التي تطلق على نفسها حركة "الإصلاح" لشن حرب بالوكالة فى الصومال، وهذه الأطراف تسعى إلى "تأسيس جماعات سلفية إسلامية مسلحة، قوية بما يكفى لبسط سيطرتها على البلاد بأسرها، سواء بالتعاون مع الحكومة المركزية والحكومات الإقليمية هناك أو دون التعاون معها" بحسب التسريبات.

وأشارت صحيفة "سونا تايمز" الصومالية للدور الذي تلعبه قطر فى الصومال، موضحة أن قطر وإيران والإخوان يفضلون إضعاف الدولة الصومالية، حيث يقدم النظام الحاكم فى قطر دعمه اللامحدود لـ"حركة الإصلاح" الصومالية، لاستغلال هذه الحركة الإخوانية فى العمل على نشر نفوذ الدوحة، وتعزيز حضورها الجيوسياسي فى الصومال، مؤكدة أن التقارير تفيد أن المسئولين القطريين يعملون مع قادة حركة "الإصلاح" الصومالية، على تشكيل جناح مسلح جديد يُجنّد «من بين صفوف حركة الشبَّاب الإرهابية» ويُموّل من جانب قطر.

القاعدة التركية

ودعم تنظيم الإخوان فى الصومال لم يتوقف عند الدعم القطري فقط بالمال وإنما شهدت العلاقات الصومالية التركية تطوراً كبيراً بعد زيارة الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو إلى تركيا فى إبريل ٢٠١٧، حيث تم استقباله بحفاوة كبيرة، وكان فى مقدمة مستقبليه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وجاءت هذه الزيارة أثناء استعداد تركيا لافتتاح ثاني قواعدها العسكرية فى الخارج والأكبر فى أفريقيا وذلك فى العاصمة مقديشو، وكان قد تم الاتفاق على تأسيس هذه القاعدة العسكرية فى خليج عدن قبالة السواحل الصومالية فى مارس ٢٠١٥ خلال زيارة قام بها أردوغان إلى الصومال، بهدف تدريب عناصر من الجيش الصومالي للمساهمة فى مكافحة الإرهاب على حد زعمه، وتشتمل القاعدة على ثلاث مدارس عسكرية، ومخازن للأسلحة والذخيرة، وذلك على مساحة تبلغ ٤٠٠ دونم بتكلفة ٥٠ مليون دولار، وأكدت القوات المسلحة التركية، أن هذه القاعدة هي أكبر قاعدة عسكرية لها خارج حدودها، وكان من الواضح أن تعزيز الوجود العسكري التركي فى الصومال هو الوجه الآخر للدعم القطري لتنظيم الإخوان هناك.

على الرغم من هذه التصريحات حول دعم الحكومة الصومالية – من طرف داعمي تنظيم الإخوان فى الصومال- لبسط الاستقرار فى الصومال إلا أن حركة الشباب الإرهابية مازالت تنشط بشكل كبير وتقوم بأعمال إرهابية كان آخرها التفجير الذي اتهمت قطر بدعم منفذي، ومن الواضح أنّ قطر تلعب لعبةً خطيرة من المرجَّح أن تأتي بنتائج عكسية قريباً. وحتى الآن، تهرّبت قطر من الخضوع للتدقيق الأمني فى إفريقيا من خلال تمويلاتها الضخمة للمشروعات ودفع الرشاوى الكبيرة.



قطر وفرت التمويل لحركة الشباب عن طريق الإرهابى عبد الرحمن النعيمى



لقـد ضاعت المحميـة

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

فــى التجمع الخامس بالقاهــرة الجديدة منطقة كبيرة تســمى «الغابــة المتحجرة» وهى محمية طبيعية لها أســوار تمتد إلى أكثر من عشرة كيلو مترات تصل إلى الجامعة الألمانية.

هذه المحمية مســجلة فى اليونســكو ونالها من الإهمال على مر السنوات الكثير من جراء هدم السور أو عمل فتحة فيه للمتسللين ليــلًا لســرقة الكنوز الموجــودة فيها من تكوينــات صخرية عمرها مئات الســنين لتزيــين حدائق منازلهــم بالصخــور الجميلة بغض النظر عن الضرر الذى يقع على المجتمع من سرقة هذه الصخور.

وقد نادى الكثير من الكتاب بضرورة حماية هذه الغابة المتحجرة والتــى تعتبــر من المحميــات الطبيعيــة والكنوز التى حبــا الله بها مصر العزيزة.. وأحيانًا كثيرة لا يســتجيب المسئول وأحيانًا أخرى يستجيب، ومثلًا حدث إصلاح للأسوار ولكن العمالة القائمة على الحراسة قليلة بالنسبة لمساحة هذه المنطقة.

وتم تنظيــم رحلات إلى المحمية وزارها وزير البيئة واستبشــرنا خيــرًا.. ولكــن فجأة وجدنا اللــودرات والمعــدات الثقيلة تعمل ليل نهار فى هدم أسوار هذه الغابة وفعلًا فى أيام قليلة هدمت جميع الأسوار وأصبحت المنطقة مفتوحة للجميع ولا نعلم ماذا سيتم، ثم بدأ شــق طرق فى هذه المنطقة وعلمنا بعد ذلك أنه ســيتم إنشــاء مدينة سكنية بها!!

الســؤال المحير.. هل هى محمية طبيعية تستحق الحفاظ عليها وحمايتها كثروة لمصر.. أم أنها منطقة صحراء لا تســتحق؟.. وهل الدنيا ضاقت علينا لتصبح ضرورة إقامة مدينة ســكنية أو مجمع سكنى على أنقاض الغابة المتحجرة؟.. هذه الأسئلة أتوجه بها إلى د. ياسمين فؤاد وزيرة البيئة ليعلم الرأى العام مصير هذه المنطقة ودورنا فى حماية ثرواتنا الطبيعية.

بحيرة الرمال

فى إحــدى الزيارات إلى الصين علمت مــن منظمى الرحلة أنه من بين البرنامج اليومى ستكون هناك زيارة لبحيرة الرمال.. وكان الســؤال، الاســم غريب وكيف تكون بحيرة وســط الرمال؟.. وظل الســؤال معى والخيال يســرح فى هذه الرحلة وكيــف تكون وماذا سنشــاهد وقــد كتبت من قبل عــن ذلك ولكن ما يــدور فى الغابة المتحجــرة جعلنــى أفكــر كيف يعمــل غيرنا فى خلق فــرصٍ كبيرة ومصادر دخل من لا شىء وكيف نهدر الفرص المتاحة أصلًا والتى حبانا بها الله.

ركبنا الســيارة المخصصة وذهبنا إلى الطريق خلال مدن وريف وجمــال الطبيعــة إلــى أن خرجنا من حيــز الزراعــة والمدينة إلى الصحراء، إلى أن وصلنا المدخل، بارك كبير للسيارات على يساره ويمينــه «موتيــلات» للمبيت ومدخل كبير بــه ماكينات أوتوماتيكية لصرف التذاكر.. وقبل أن تدخل تجد العديد من الباعة للحلويات وبعض التســالى والمأكولات اللازمة قبل الدخول.. وبعد أن دخلنا إذ بنا نمر من ســوق كبير «ســوبر ماركت» به الصناعات الحرفية والتحف من أجل الاقتناء وبعد الخروج من الســوق وجدنا أنفســنا أمــام ميناء لطيــف مثل منطقــة الميرلاند وتقف فيه أتوبيســات نهرية جميلة ويتسع الواحد فيها لحوالى خمسين راكبًا.

وبدأت الرحلة فى البحيرة الكبيرة إلى الجانب الآخر من البحيرة وأثناء الســير رأينا طيرانا شــراعيا وتليفريك وبعد أن وصلنا إلى محطــة النزول.. بنظام جميل وجدنا على الأرض ممرات خشــبية محاطة بســياج من حبال لكى نسير عليها ولا نغوص فى الرمال.. منطقــة صحراء كبيرة لا نــرى نهايتها، نجد فيها جمالا محدد لها موقف للجمال ويعمل عليها فريق يرتدى ملابس جميلة ونســتطيع التجول بالجمال نظير تذكرة بحوالى ٣٠ دولارا لمدة نصف ســاعة وتجــد فى هــذه المنطقة عمــالا متخصصين لجمــع روث الجمال ومعهم ذراع طويلة لجمع المخلفات وأيضًا ملتزمين بزى موحد.

وهنــاك محطة للتليفريك للتجــول فى الصحراء وأعلى البحيرة تستطيع من خلاله مشــاهدة مناطق كثيرة نظير خمسين دولارا.. إضافــة إلى الطائرات الشــراعية نصف ســاعة بخمســين دولارًا والســاعة بمائة دولار.. وخلال سيرك فى هذه المنطقة تجد دائمًا الممرات الخشبية وتقف عند بعض المطاعم أو دورات المياه التى لم ينس القائمون على المشــروع توفيرها.. ثــم هناك متحف للأحياء المائيــة لابــد أن تمــر به إجبــارى فى رحلــة العودة والخــروج إلى الأتوبيس النهرى.

هى نموذج لخلق بيئة جميلة لاســتثمار اللاشــىء وأن يعود على البلد بعائد ويكون ضمن برامج الزيارات للفنادق والوفود الرسمية تجربة جميلة رائعة ناجحة.. ماذا يحدث عندنا لا أعرف؟!

نقابات واتحادات

النقابات لهــا أدوار مهمة ومن أهم هذه الأدوار رعاية أعضائها بالخدمات وهو الهدف الأسمى الذى أنشئت من أجله ولدينا بعض النقابــات دورها مهــم ومؤثر مثل نقابة الأطباء ونقابة المهندســين ولهــم دور حقيقى فــى الرعاية الصحية أثنــاء الخدمة وما بعدها وكذلــك الإســكان والرعايــة الاجتماعيــة مــن خدمــات ورحلات وغيرها.. والأهم المعاش والعلاج بعد بلوغ السن ومعاش مقبول.

ولكــن علــى العكس تمامًــا مع نقابــة التجاريين وهــى من أكبر النقابــات أعضــاء ولكن أقلهــم خدمات وحتــى الآن لم يصدر من الدولة تشــريع يســاعد هذه النقابة ويؤســس لمصدر مهم لدخلها مثل النقابات الأخرى كدفعة على المراســلات فى البنوك أو بعض المعاملات المرتبطة بها فى الدول ليكون هناك دخل ثابت يساعدها على اســتمرار خدماتها وعلى الرغــم من ذلك.. فهى لم تنجح من خــلال إدارتها عبر عقــود مضت أن توجد بدائــل أو ترفع صوتها للدولــة لرعايــة مئــات الآلاف بــل ملايين من الأعضاء ســواء فى الخدمة أو على المعاش.

> نقابة التجاريين من أكبر النقابات فى عدد الأعضاء ولكن أقلهم خدمات وحتى الآن لم يصدر من الدولة تشريع يساعد هذه النقابة ويؤسس لمصدر مهم لدخلها

٥٠ جنيهًا معاشًا شهريًا

هــل تصــدق هذا فعــلًا ؟! هل هذا هــو معــاش التجاريين بعد خدمة سنوات العمر؟! وياليت يصرف بانتظام ولكن كل شهرين أو ثلاثة وأحيانًا لا تجد نقودًا فى ماكينات الصرف، مبلغ لا يســتحق التحــرك من أجله لأننا ســنصرف أكثر منه للحصــول عليه.. إنها حقًــا مهزلة، أيــن إدارة النقابة؟! وأين جهــود المجلس والنقيب فى هذا الصدد؟

أيــن رعاية الأعضاء عند الحاجة وبلوغ الســن؟! حتى اســتمارة التكافــل عنــد التقاعد ومبلغها عشــرة آلاف جنيه تصرف ســبعة آلاف فقط!.. ما معنى أن يسدد العضو الاشتراك ليرفع المبلغ عند تقاعده ولكن يخصم منه ٣٠٪ من القيمة.

لقد ســئم الأعضاء من الشكوى والســعى لتحسين أوضاعهم.. ولكــن دون جدوى، آمل أن يكون هناك حل وســعى لصالح ملايين من الأعضاء فى أكبر نقابة مصرية وأن تبحث عن تعديل تشريعى يضمن لها دخلا ثابتا من خلال تحصيل رسوم معينة عن المعاملات التجارية وأعمال البنوك.



تحويل منتدى غاز شرق المتوسط (EMGF) إلى "منظمة إقليمية"

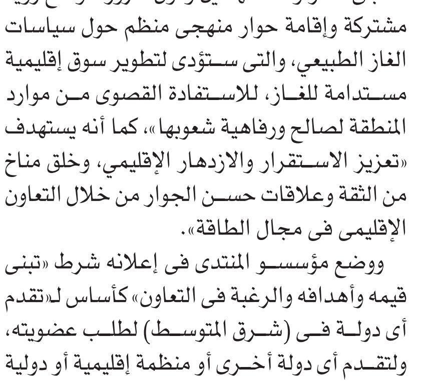
نقلة كبرى فى حسابات "البحر الأبيض"

قريبا ستصبح مصر بوابة عالمية لتجارة وتداول الطاقة، كما أنها البوابة الرئيسية لتصدير غاز شرق المتوسط بما تمتلكه من مصانع لإسالة الغاز على شاطئ البحر المتوسط «إدكو ودمياط»، كما يتم الإعداد حاليا لإقامة خط أنابيب بحرى مباشر بين مصر وقبرص من أجل نقل الغاز من حقل أفروديت القبرصي، وإعادة تصديره عبر مصر، فهناك تنسيق بين مصر ودول شرق المتوسط تحت هذه المظلة المهمة «منتدى غاز شرق المتوسط».

المنتـدى الذى يضم ٦ دول، عززٍ من حضوره فى المنطقة، الأسـبوع الماضـي، معلناً انطـلاق مرحلة جديدة من العمـل بصفته «منظمة إقليمية» مقرها القاهرة، حيث شـارك وزراء البتـرول والطاقة فى مصـر، وقبـرص، واليونـان، وإسـرائيل، والأردن، وإيطاليـا، شـاركوا فى مراسـم التوقيـع عبر لقاء افتراضـي، على «الميثـاق الخاص بالمنتـدى والذى بمقتضاه يصبح منظمـة دولية حكومية فى منطقة المتوسـط تسـهم فى تطوير التعاون فى مجال الغاز الطبيعى وتحقق استغلالاً أمثل لموارده».

وتضمنـت مراسـم التوقيـع، كذلـك مشـاركة فيكتوريـا كوتـس مستشـار أول وزيـر الطاقـة الأمريكـي، وكريسـتينا لوبيلـو مديـر إدارة الطاقـة نيابـة عن مفوض الطاقة بالاتحـاد الأوروبى وذلك بصفـة مراقـب، إضافة إلـى حضور سـفراء دول قبـرص واليونـان وإسـرائيل وإيطاليـا والأردن الولايات المتحدة وفرنسـا فى القاهرة ونائب رئيس بعثة الاتحـاد الأوروبى فى القاهرة، والسـفير بدر عبـد العاطـى مسـاعد وزيـر الخارجيـة المصرى للشئون الأوروبية، ومسؤولين آخرين.

من جانبه، أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول قائلا: «المنتدى أصبح رسمياً منظمة دولية حكومية كبيرة فى منطقة المتوسط مقرها القاهرة، وإن ذلك يمثل انطلاقة كبيرةٍ فى رحلة تأسـيس هذا الكيان الذى تطور تدريجياً ليصل إلى هذه المكانة».





طارق الملا

الملا: المنتدى أصبح رسميا منظمة دولية حكومية كبيرة

التأكيد على رفض أى أعمال عنف تشكل عائقا لتحقيق رخاء المنطقة

وأعـرب «الملا» عـن تطلع المنتـدى إلى «عضوية دول أخرى بالمنطقة ما دام أنها تتماشى مع أهداف المنتدى وتتشـارك نفـس الأهداف لتحقيـق الغاية المشـتركة من أجل رفاهية دول المنطقة وشعوبها مع التأكيـد على رفـض أى أعمال عنف تشـكل عائقا لتحقيق رخاء المنطقة».

ورأى أن «الدول المؤسسـة للمنتدى وضعت الثقة والتضامـن أساسـاً ترتكـز عليـه فى العمل سـوياً للتغلب على خلافات الحقب الماضية وتجاوزها».

ووفـق الإعـلان المشـترك الصـادر عـن الدول الموقعـة على إعلان «منتدى غاز شـرق المتوسـط» كمنظمـة إقليميـة، فإنـه «سـيعمل كمنصـة تجمع منتجى الغاز والمسـتهلكين ودول المرور، لوضع رؤية مشتركة وإقامة حوار منهجى منظم حول سياسات الغاز الطبيعي، والتى سـتؤدى لتطوير سوق إقليمية مسـتدامة للغـاز، للاسـتفادة القصوى مـن موارد المنطقة لصالح ورفاهية شعوبها»، كما أنه يستهدف «تعزيز الاسـتقرار والازدهار الإقليمي، وخلق مناخ من الثقة وعلاقات حسـن الجوار من خلال التعاون الإقليمى فى مجال الطاقة».

ووضع مؤسسـو المنتدى فى إعلانه شرط «تبنى قيمه وأهدافه والرغبة فى التعاون» كأساس لـ«تقدم أى دولـة فـى (شـرق المتوسـط) لطلـب عضويته، ولتقـدم أى دولة أخـرى أو منظمة إقليمية أو دولية لطلب الانضمام له كمراقب».

وحسـبما يرى المراقبـون والخبراء فـإن تحويل منتدى غاز شـرق المتوسـط إلـى منظمـة إقليمية يفتـح الطريـق أمام وضع رؤية مشـتركة لمسـتقبل صناعة الغاز الطبيعى بالمنطقة وتطوير سـوق الغاز الطبيعـى للاسـتفادة المُثلى بإمكانـات المنطقة من احتياطيـات وبنية أساسـية تحتية متميـزة لتجارة وتـداول الغاز الطبيعـى، حيث تتمتع تلـك المنطقة بحجـم احتياطيـات هائلة من الغـاز الطبيعي، كما تعد منطقة البحر المتوسـط عامة وشـرق المتوسط خاصة نقطة مهمة فى مستقبل صناعة الطاقة فى العالم وبذلك سوف تمثل المنظمة آلية مهمة للتعاون بـين الدول المنتجة للغاز الطبيعى بشـرق المتوسـط وتكويـن شـراكات مـع الاتحـاد الأوروبـى وبذلك تستفيد كافة الأطراف من خلال الاستغلال الأمثل لتلك المنطقة المهمة.

أمـا عن اختيـار القاهـرة مقرا لمنظمـة منتدى غاز شرق المتوسـط والتى سيتم الإعلان عنها غدا فيأتى ذلك تقديرا للدور المصرى الفاعل فى إطلاق مبادرة تأسـيس منتدى غاز شرق المتوسط، وكذلك تأكيـدا علـى الدور المهم الـذى تلعبه مصر كلاعب رئيسى فى صناعة الغاز الطبيعى فى منطقة حوض البحر المتوسـط وفى هذا الإطار سـتعطى المنظمة قوة هائلة لمشروع تحويل مصر لمركز إقليمى لتجارة وتـداول الطاقـة بمـا تمتلكه مـن إمكانيـات وبنية تحتية هائلة وموقع فريد ومتميز ليس له مثيل على مستوى العالم.

وفى يناير ٢٠١٩ كان قد أعلن تأسـيس «منتدى غاز شـرق المتوسـط» (EMGF) ومقـره القاهرة، وشـاركت فى تأسيسـه مصـر واليونـان، وقبرص، وإيطاليا، والأردن، وفلسـطين، وإسـرائيل، وطلبت فرنسـا الانضمام لعضويته، فيما حضرت الولايات المتحدة اجتماعاته بصفة مراقب.

أهلا بكم



خذوا الحكمة...!

خـذوا الحكمة من أفـواه المجانين – هو قول عربى مأثور قاله رجل اختلف مع أخوته حول تقسيم الميراث الـذى تركه لهم والدهم.. بعد أن جاء إليهم خبر وفاته فى بلاد بعيدة.. الأخوة أرادوا تقسـيم الميراث، والإبن الأكبـر رفـض حتـى يتم الانتهـاء من مراسـم العزاء، ذهبوا إلى القاضى للاحتكام عنده..

وقبل الجلسة طلب الأخ الأكبر المشورة فأخبروه عن رجـل يقول الناس عنه «مجنـون»، ولكنه ليس بمجنون ولديه رجاحة عقل ليست عند أحد.. ذهب الأخ الأكبر إلـى ذلك الرجل وأخبـره بما حدث، فقـال له: اطلب مـن أخوتك أن يأتوا بشـاهد على وفاة أبيكم، فتعجب الأخ الأكبـر من رجاحة ومنطقية الحل الذى أعطاه له «المجنون» وذهب إلـى القاضى، وعندما تحدث أخوته قال لهم: هل هناك شاهد على وفاة والدنا؟.. فصمتوا فقـرر القاضى إنهاء الجلسـة لصالح الأخ الأكبر الذى خـرج من المحكمة وهو يـردد «خذوا الحكمة من أفواه المجانـين»، ويحكى أيضا أنه فى عصر الخليفة هارون الرشيد كان هناك رجل اسمه «بهلول» يقول عنه الناس إنـه «مجنون»، رآه الرشـيد فـى إحدى المـرات يعتلى شـجرة.. فتوقف الرشيد ونادى عليه قائلا: «عظنى يا بهلول».. فنزل من فوق الشـجرة وقال له جملة زلزلت الرشيد: «هذه قصورهم.. وهذه قبورهم».

قديمًا كانت الحكمة والعقلانية تتجسد فى أشخاص يقال إنهم مجانين، ربما بسبب عدم اهتمامهم بمظاهر الحيـاة وزخرفها، ولكن الآن الأمر تبدل وأصبح المنمق المعطـر صاحب الياقـة البيضاء النظيفـة يطل عليك بأحـدث وأنخـر رابطات العنق، يهـذى ويهرتل ويطلق كلمة من الشـرق وكلمة الغرب داسًا سمًا زعافا، فيما يقول محاولاً كسـر عنق الحقيقة وتزييف الواقع ونشر أفـكار تدميريـة تخريبية مغلفة بغـلاف الديمقراطية والتغيير والدفاع عـن الحريات ومحاولة الوصول إلى حياة أفضل ووقف نزيف إهدار ثروات الوطن.

.. مجانـين زمـان كانـوا عقلاء جـدًا وحكماء رغم هيئتهـم الغريبـة، أما مجانـين هذا الزمـان فهم آخر شياكة ولكنهم مجانين بالفعل يهذون فلا تأخذوا منهم أى كلام ولا تلتفتوا إلى ما يدعون.

وليس المجانين الذين أقصدهم هم فقط من يطلون علينـا مـن القنـوات المشـبوهة العميلـة التـى يمولها ويديرها أهل الشر وكارهى مصر فى تركيا وقطر..

وإنمـا أيضـا مجانـين العصـر ممـن يقضـون كل حياتهم على السوشيال ميديا لبث سمومهم وأفكارهم الهدّامة.

هـؤلاء المجانين كثيرون الآن وهم بلا شـك «مرض العصـر»، فاحذروهـم ولا تنقلـوا عنهم ولا تسـتمعوا إليهـم، اختاروا وانتقوا من تسـتمعون إليهم، مصر بها أصواتـا عاقلة متزنة ووطنية إلى أبعد حد، اسـتمعوا إلـى هؤلاء ودعوكم من مجانـين العصر، فليس لديهم الحكمـة التـى عرفناهـا عـن مجانين زمـان.. هؤلاء مجانـين حقًا، فعلا وقولا، قلوبهم خربة عقولهم مليئة بالأفكار التخريبية والتدميرية.

زنـوا الـكلام بميـزان من ذهـب وحكّمـوا عقولكم واستفتوا قلوبكم واقرأوا التاريخ جيدًا، كيف كنا وكيف أصبحنا.. وكيف سنكون لو استمعنا لهؤلاء المجانين؟..

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com

أجدادك.. سمك مجفف!

نجوميات



محمد نجم

مصر تتوسع حاليًا فى إقامة المتاحف الأثرية، ومنها بالطبع المتحف الكبير بمنطقة الأهرامات، ومتحف منطقة الفسطاط

قد يبدو ما يحدث فى قطاع الآثار حاليًا.. مجرد مصادفات أو ضربات حظ، ولكن الحقيقة أن النجاح ثمرة الاجتهاد.

والمؤكد – قرآن وسنة – أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا، أقول ذلك بعد ملاحظة التناغم المثمر بين الأستاذين والصديقين المتخصصين د. خالد عناني وزير السياحة والآثار، ود. مصطفى وزيري الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

فغني عن القول أن النجاح الملحوظ للدكتور خالد عناني فى قطاع الآثار دفع القيادة السياسية لإضافة وزارة السياحة لمسئولياته، لارتباط الوزارتين ببعضهما، واستغلالا لقدرات الوزير النشط والمثقف فى تحريك المياه الراكدة فى قطاع السياحة الخارجية إلى مصر بعد فترة ركود.. طالت نسبيًا بسبب أحداث الإرهاب ووباء الكورونا.

أما د. مصطفى وزيري، فهو أستاذ آثار ورئيس لبعض الفرق المصرية التي تحاول الكشف عما تحتويه الأراضي المصرية من كنوز مدفونة تحتاج فقط لرفع الغطاء عنها، ثم وضعها فى دائرة الأضواء.

فالبعثات التي يقودها د. الوزيري بحكم تخصصه أو بحكم منصبه نجحت مؤخرًا فى تحقيق كشفين أثريين فى غاية الأهمية فى كل من محافظة المنيا، ومنطقة سقارة، حظيا باهتمام إعلامي عالمي مقارنة بما يشبه «البرود الإعلامي» المحلى الذي قد يكون راجعًا إلى «التعود» بسبب تعدد وتنوع الاكتشافات الأثرية خلال العامين الماضي والحالي.

ففى محافظة المنيا، وتحديدًا فى منطقة تونة الجبل، عثر فى ثلاث سنوات متتالية على حوالى ٣٥ مقبرة أثرية، كان أحدثها فى يناير الماضي (١٦ مقبرة) لشخصيات مهمة من الأسرتين الـ ٢٦ و٢٧، حيث عثر على توابيت من الحجر فى أحدهم، وفى الأخرى تابوت لأمين الخزانة الملكية يزن ٩ أطنان، ومعه تابوتان من الخشب، وعثر أيضًا فى المقابر الأخرى على أكثر من ٢٠ تابوتا لشخصيات مجهولة، هذا بخلاف حوالى عشرة آلاف تمثال أوشابتى (نوع من الخشب) وعدد لا حصر له من التمائم والجعارين والأواني الفخارية.

أما فى مقبرة سقارة.. فعثر على قبر دفن بعمق ١١ مترًا، تضم ٧٥ تمثالًا لقطط فرعونية مختلفة الأحجام بخلاف ٢٥ صندوقا خشبيا بأغطية ملونة، كما عثر مؤخرًا على قبر آخر يضم ١٣ تابوتا لم تمتد إليهم أيادي لصوص الآثار منذ ٢٥٠٠ عام.

ومن الجيد أن مصر تتوسع حاليًا فى إقامة المتاحف الأثرية، ومنها بالطبع المتحف الكبير بمنطقة الأهرامات، ومتحف منطقة الفسطاط، والمتاحف الجديدة بمدينتي الغردقة وشرم الشيخ، والمعنى أن هذه الآثار المكتشفة سوف تجد «أفضل» دائرة ضوء لتوضع فيها حتى تظهر بشكل يسر الناظرين.

والمعنى فى كل ما تقدم أنك عندما تحسن الاختيار، وتضع الشخص المناسب فى المكان المناسب، سوف تحصل على أفضل النتائج المرجوة أو المتوقعة، وهو ما يحدث فى قطاع الآثار حاليًا.. الذي تحول إلى «خلية نحل» دفع كبار المتخصصين للعودة للعمل فى مجال الاكتشافات.. وأقصد به العالم الأثرى والخبير الدولى د. زاهي حواس.

ورغم ذلك يفاجئك شخص مجهول بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم! وتسأله لماذا يا مولانا: فيصاب بالخرس خوفا من رد فعلك! أو تفاجأ بشخص بيروقراطي رخم وكما حدث – وردت فى كتاب معجم الحضارة المصرية القديمة – فى عهد الخبير العالمي ماسبيرو الذي تولى رئاسة المتحف المصري بميدان التحرير فى بداية إنشائه، حيث سارع بإنقاذ مومياوات الملوك العظام تحتمس الثالث وسيتى الأول، وأمنحتب الأول، وبعض الآثار الأخرى بعد القبض على عائلة عبد الرسول التى استولت على ما تحتويه أغلب القبور الملكية بوادى الملوك بالأقصر.

لقد وضع الرجل المومياوات المضبوطة فى سفينة لعرضها بمتحف التحرير، ولكنه فوجئ بموظف جمارك تعنت معه وأخذ يبحث فى سجلاته عن الضريبة الصحيحة التى يجب تطبيقها على هذه الواردات غير المنتظرة، وعندما لم يتمكن من العثور على ما كان ينشده، أجرى على شحنة الأجداد والأسلاف ضريبة «الأسماك المجففة»!

الغريب فى الأمر أنه أثناء سير السفينة فى نهر النيل على قرى ونجوع الصعيد.. كانت النساء تخرج شاعثات شعرهن مطلقات صرخات الحزن، بينما يطلق الرجال فى الهواء طلقات الرصاص من بنادقهم، وكأن الجميع فى جنازة ويجب أن يحظى المتوفى بحسن التوديع.

رحم الله الأجداد.. وأعان الأحفاد على الجد والاجتهاد

السيسي.. وأردوغان.. هل تصح المقارنة؟!

قضية



عاطف عبد الغني

إدارة أزمة العلاقات السياسية والدبلوماسية التى تصدّرها تركيا لمصر.. أبرز نموذج فى تعاطى الرئيس للتحديات الخارجية

(1)

تزامنت تجربة حكم مصر، تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع حكم الرئيس التركى رجب طيب أردوغان خلال السنوات السبع الماضية تقريبا، حيث تولى الرئيس السيسي الحكم فى ٣ يونيو ٢٠١٤، وتولى أردوغان رئاسة تركيا فى ٢٨ أغسطس ٢٠١٤، وكان قبلها رئيس وزراء يحكم فى نظام برلمانى، حوله فيما بعد إلى نظام رئاسى كدّس لنفسه فيه السلطة.

سبع سنوات مدة زمنية قليلة جدا فى عمر الدول والشعوب، لكنها فى عمر جمهورية مصر العربية، والجمهورية التركية متخمة بالأحداث، فارقة بالتغييرات الناتجة عن الصراعات، والطموحات، والتحديات التى شهدها البلدان، والإقليم، الذى تقع فيه الدولتان.

والحال الذى وصلت إليها كلتا الدولتين فى اللحظة الراهنة، هو نتيجة إدارة الحكم، وتعامل القيادة السياسية فى كلتا الدولتين مع تلك الصراعات، والتحديات، والطموحات، فماذا كانت النتيجة، إذا جاز لنا أن نقارن بين تجربتى الحكم، والقيادة فى مصر وتركيا.

(2)

٢٠١٣ كانت سنة فارقة فى العلاقات السياسية على المستوى الرسمى، بين مصر وتركيا، ويمكننا أن نقسّم هذه السنة إلى نصفين تماما، ونقارن بين الستة أشهر الأولى، والستة الثانية (خلال هذا العام)، وسوف نكتشف بوضوح حجم وكيفية التغيير الذى حدث فى العلاقات بين البلدين، والسبب، والعامل المشترك فى هذا الأمر هو، «الإخوان المسلمين» التى سقطت تجربة حكمهم فى مصر منتصف هذا العام (٢٠١٣) فتلقفتهم تركيا، وصنعت منهم رأس حربة تسددها لمصر، وتواصل بهم ومن خلالهم تنفيذ مشروعها الاستعمارى بإعادة إحياء الإمبراطورية العثمانية الغابرة، والذى كانت قد بدأته قبل ذلك بسنوات، بإيحاء، ودفع، وتشجيع غربى صهيونى، وتصورت دوائر الحكم فى تركيا (تحت حكم أردوغان وحزبه) أنها قطعت شوطا فى تحقيق، المشروع – الحلم، بعد سقوط عدد من الدول العربية فى الفوضى، وسيطرة الإخوان وفصائلهم فى بعض الدول العربية على الحكم، وأغراها بشدة وصول الجماعة الأم لحكم مصر، وإرسال العديد من إشارات الولاء وإظهارها الخضوع، والانبهار، بأردوغان وحزبه العدالة والتنمية، ومشروع دولة الخلافة الحديثة تركيا العثمانلية فى بعثها المنتظر.

(3)

من رحمة الله، ومن رحم التجربة كان يكفى عام من حكم الإخوان ليكتشف المصريون أنهم يمارسون الحكم بعنصرية، وشمولية، كفصيل يستمد تميزه من السماء، وإذا كان عددهم لا يزيد فى أكثر الأحوال على ٣٪ من الشعب فهم يسعون للسيطرة على ٩٧٪ من باقى الشعب المصرى، ويفرضون توجهاتهم وقناعاتهم باعتبارها تمثل قيم الحق المطلق مقابل الباطل الذى يعيش فيه الآخرون.

أسقط المصريون الإخوان، فى ملحمة درامية وطنية بقدر صعوبتها كانت روعتها، وأروع ما فيها أنها أكدت مجددا دور المؤسسة العسكرية المصرية البطولى فى تنفيذ مقدرات السماء الحافظة لمصر، ومن قلب الجيش خرج القائد الذى لم يسع منذ اللحظة الأولى لأن يلعب دور الزعيم، ولكن أكد ومازال أنه واقعى جدا، وأن لديه إرادة هائلة للتغيير، وصبرا كبيرا على العمل، وبعد نظر استيراتيجيا.

ومثل الطالب المجتهد الذى يؤدى واجب التحصيل، والعمل المكلف به طوال العام ويجتهد ليجنى ثمرة النجاح، وينتقل إلى مستوى أعلى، اشتغل الرئيس السيسي على قضايا بلده، ومازال، بينما أردوغان مثل الطالب الفهلوى الذى راهن على الغش ليحصل على التفوق بسرقة جهد الآخرين وما يملكونه، لذلك راح يستغل الإخوان الأغبياء، ويسرق ثروات الشعب القطرى، والليبى، والسورى، والعراقى، بعد أن تقاسم مع داعش سرقتها لثروات العراق وسوريا، وأبرزها البترول، كما يسعى الآن لسرقة غاز شرق المتوسط بانتهاك حقوق قبرص واليونان، وانتهاك الأراضى السورية، بدعوى تأمين بلاده من أطماع الأكراد، وفى كل هذا يواصل خداع شعبه بالحلم الإمبراطورى الزائف الذى يحاول فيه مغازلة الشرق والغرب معا، من خلال إنتاج دولة رأسها غربى علمانى يركبه على جسد إسلامي.

(4)

٧ سنوات فى التجربة المصرية تحت حكم الرئيس السيسي كانت مختلفة تماما، وإدارة أزمات العلاقات السياسية والدبلوماسية التى تصدّرها تركيا لمصر، أبرز نموذج فى تعاطى الرئيس للتحديات الخارجية، التى أظهر فيها القدرة على المناورة، والصبر، واستغلال أخطاء الطرف الآخر، والنتيجة هى ما نراه الآن.

تركيا تتراجع، وتكاد تتوسل السماح، وسوف تُجبر على المزيد فى القادم من أيام، هذا فى الوقت الذى تمضى فيه مصر تبنى فيه نفسها بقوة وعزيمة وإصرار وشرف، دون طمع أو عدوان أو محاولة لسرقة العدو، أو الصديق، والفرق بين تجربتها، والتجربة التركية، هو الفرق بين الرئيس السيسي، وأردوغان.



في ظل استمرار «كورونا».. رئيس قطاع الطب الوقائي يشرح لـ «أكتوبر»:

خطة العودة الآمنة للمدارس

أيام قليلة وتعود المدارس، في ظل استمرار انتشار فيروس كورونا والتخوف مما حذر منه الخبراء ووصفوه بأنه الموجة الثانية، مما يثير مخاوف الطلاب وأولياء الأمور و المدرسين، من جانبها وضعت وزارة الصحة خطة آمنة لعودة المدارس مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية لمنع انتشار عدوى فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ولضمان حماية الطلاب وأسرهم والقائمين على العملية التعليمية.. الدكتور علاء عيد رئيس قطاع الطب الوقائي يشرح لـ «أكتوبر» الخطة التي وضعتها وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم من أجل عودة آمنة للمدارس.

مي هارون

كشف د. علاء عيد رئيس قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة عن خطة الوزارة للتعامل مع اليوم الدراسي، موضحا أنه سوف يتم قياس درجة حرارة الطلبة قبل دخولهم المدرسة ثم يبدأ الطابور المدرسي اليومي برسائل توعية للطلاب يوميا للتأكيد على الإجراءات الوقائية حتى تتحول إلى عادة مع الالتزام بمسافات آمنة بين الطلاب.

وأكد عيد على أن كل طالب يجلس على ديسك بمفرده ومنع جلوس ٢ على ديسك واحد مع مراعاة وجود مسافة بين الديسك والآخر على الأقل متر من أجل التباعد الجسدي بين الطلاب، مؤكدا على أنه تم الاهتمام بدورات المياه بجميع المدارس لمنع الزحام وتم عمل خط سير ورسومات وتوفير جميع المنظفات الشخصية.

وبالنسبة «للفسحة» قال عيد قررنا أن تكون في الهواء الطلق ومنع التجمعات والتزاحم وعند وجود ألعاب رياضية تكون خفيفة لا يكون فيها اشتراك وتلامس جسدي.

وعند ظهور أي أعراض لأي من الطلبة أوضح أنه تم تخصيص غرفة داخل المدرسة بها زائرة صحية او طبيب ويتم تقييم الحالة، إذا كانت خفيفة تأخذ العلاج وتذهب إلى المنزل ويتم الاتصال بولي الأمر، ولكن إذا كانت الحالة شديدة يتم تحويلها إلى المستشفى التابعة للمدرسة، حيث يوجد فرق ترصد في المناطق الطبية فكل مدرسة تقع في محيط منطقة طبية وتأمين صحي وإدارة تعليمية

وأشار إلى أنه تم توزيع قائمة بالإجراءات الاحترازية للصحة التعليمية والتأمين الصحي وسوف يتم المتابعة اليومية والمرور على المدارس بشكل يومي للتأكد من تطبيق الإجراءات التي تم تدريب الفرق الطبية والفرق التعليمية عليها مؤكدا أنه سيتم تدريب كل الأطقم الطبية والتعليمية في كل المدارس وكل الإدارات الطبية والتعليمية على الإجراءات الطبية الاحترازية.

وأشار إلى أن دور ولي الأمر لا يقل أهمية عن الإجراءات الصحية والوقائية التي تتم في المدارس فمن الضروري عدم ذهاب الطفل إلى مدرسته في حالة شعوره بأي أعراض حفاظا عليه وعلى زملائه وعليه فورا إبلاغ المدرسة التي يتولى فريق الترصد التابع للمدرسة الذهاب للمنزل وتقييم الحالة إذا كانت تحتاج إلى علاج منزلي فقط أو تحتاج إلى رعاية بالمستشفى التابع لها.

غرفة الطوارئ

وأوضح أن خطة الوزارة تشمل تثقيف تلاميذ المدارس بالعادات الصحية السليمة مثل غسل اليدين بصفة مستمرة قبل وبعد الأكل وبعد قضاء الحاجة بالماء والصابون، والعناية بالمظهر العام والنظافة الشخصية وعدم استخدام الأدوات الخاصة بالغير واستخدام أدوات شخصية وعدم شراء الأطعمة من الباعة الجائلين.

التنسيق مع الوزارات المعنية ولجنة الأزمات بمجلس الوزراء من أجل سلامة الطلاب

ولفت إلى أن هناك دورًا تقوم به الهيئة العامة للتأمين الصحي على مستوى المنشآت التعليمية يتمثل في مراقبة ومتابعة نسب الغياب والحالة الصحية في المنشآت التعليمية التي يوجد بها خدمة التأمين الصحي، وإبلاغ غرفة الطوارئ الوقائية المركزية يوميًا في حالة ارتفاع نسب الغياب عن المعتاد، بالإضافة إلى تقييم ودعم مستشفيات وعيادات التأمين الصحي بالقوى البشرية والتجهيزات الطبية والأدوية العلاجية والمستلزمات والمنظفات والمطهرات، مضيفًا أنه يتم الإشراف الكامل على أعمال مكافحة العدوى وتطهير قاعات الدراسة، وتنفيذ برامج التوعية والتثقيف الصحي للطلاب والمدرسين والمحاضرين والمنسقين بالمنشآت التعليمية المختلفة.

شرح يومي للقواعد الذهبية للوقاية من الأمراض المعدية وفيروس كورونا المستجد

كما أضاف أن الإجراءات الوقائية العامة تتمثل في عمل بطاقة للتاريخ الصحي لكل طالب، حيث يتم تسجيل بياناته بواسطة ولي أمره، والعمل على إجراء كشف طبي شامل عند التحاق الطلاب بالعملية التعليمية للتأكد من خلوهم من الأمراض السارية والمعدية، وضرورة ملاحظة الطلاب في الطوابير الصباحية أو في قاعات الدراسة، وسرعة عزل أي طالب تظهر عليه أعراض الطفح الجلدي أو الانفلونزا او السعال أو ارتفاع درجة الحرارة في حالة الاشتباه بوجود مرض معدي مع سرعة استدعاء الطبيب للفحص.

ومن جانبها، قالت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أن خطة الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد داخل المدارس تم إعدادها بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وبإشراف من منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف، مؤكدة أن هناك تنسيقا كاملا مع جميع الوزارات المعنية، ولجنة الأزمات بمجلس الوزراء لاتخاذ جميع الإجراءات الخاصة بعودة الدراسة الآمنة بالمدارس وفقا للطرق العلمية، بما يضمن حماية الطلاب وأسرهم والقائمين على العملية التعليمية، مشيرة إلى انعقاد غرفة أزمات بشكل دائم للاستجابة السريعة لأي متغيرات قد تحدث والعمل بشكل استباقي على اتخاذ القرارات.

عشر قواعد

وأوضحت الوزيرة أن قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة والسكان، قام بوضع القواعد الذهبية العشر للوقاية من الأمراض المعدية وفيروس كورونا المستجد، وتشمل (غسل اليدين جيدا بالماء والصابون، التهوية الجيدة، عدم لمس أغراض الآخرين وعدم لمس حرف السلم، استخدام الأغراض الشخصية، ترك مسافة آمنة بين الآخرين، لا مصافحة لا معانقة لا تقبيل، الانتظار خارج المكاتب أو الحمامات في مسافات آمنة أفضل من الانتظار داخل تلك الأماكن، عدم الاقتراب من أماكن بها تزاحم، تناول الأطعمة المفيدة والنوم فترات كافية والحرص على ممارسة التمرينات الرياضية الخفيفة بالمنزل).

وأشارت الوزيرة إلى عملية الربط الإلكتروني بين وزارتي (الصحة والسكان) و(التربية والتعليم) لمتابعة العمل بهذه الخطة بجميع المدارس، لرصد وتحليل بيانات الطلاب، والإبلاغ الفوري عن الاشتباه في إصابة أي طالب.

وأكدت أن مصر تعمل على اتباع إرشادات وتوصيات منظمة الصحة العالمية، عند البدء في عودة أي نشاط، ووفقاً لرؤية القيادة السياسية باستمرار عجلة الإنتاج من أجل التنمية الاقتصادية للدولة.



للمساهمة فى زيادة الاستثمارات ودفع عجلة الإنتاج

خبراء: وقف شهادات الادخار مرتفعة العائد «قرار حكيم»

صفاء مصطفى

قرار البنك الأهلي المصري وبنك مصر بإيقاف طرح الشهادة مرتفعة العائد بفائدة 15% بعد نحو 6 شهور من طرحها وجمعها 383 مليار جنيه، وصفه عدد من الخبراء والمصرفيين بأنه «قرار حكيم» وجاء في وقته المناسب، حيث قرر البنكان إيقاف إصدار شهادة الادخار السنوية ذات العائد 15% اعتبارا من الاثنين الموافق 21 سبتمبر 2020.

بلغت حصيلة بيع الشهادات مرتفعة العائد بالبنك الأهلي المصري نحو ٢٨٠ مليار جنيه، بينما بلغت حصيلة الاكتتاب فى نفس الشهادات ببنك مصر نحو ١٠٣ مليارات جنيه .

وقال الخبراء إن أهم أسباب وقف هذه الشهادات، إعادة هيكلة الأوعية الادخارية، وتشجيع حركة الاستثمار من خلال خفض الفائدة على القروض، وتراجع مستويات التضخم، والتشبع الذي وصلت إليه الشهادة، من واقع تراجع وتيرة حصيلة الشهادات فى كلا البنكين بالإضافة إلى تراجع العائد على أذون الخزانة بعد إلغاء الإعفاء الضريبي لبنك الاستثمار القومي.

وجاء ذلك بالتزامن مع عودة النشاط الاقتصادي عقب إجراءات التعايش مع تداعيات فيروس كورونا، وهو ما يشير إلى تلاشي الظروف الاستثنائية لإصدار هذه الشهادات.

كانت بيانات التضخم التي أصدرها الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، قد أوضحت أن معدل التضخم السنوي خلال شهر أغسطس الماضي انخفض إلى ٣,٦٪، مقابل ٤,٦٪ فى يوليو الماضي، و٦,٧٪ خلال نفس الشهر من العام الماضي.

وحول هذا القرار، ومصير الشهادات مرتفعة الفائدة التي تم إصدارها قبل القرار، أكد هشام عكاشة، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى، أن الشهادة البلاتينية ذات عائد الـ ١٥٪ للشراء، هي شهادة ادخارية تتمتع بمعدل عائد ثابت طوال مدة الشهادة البالغة ١٢ شهراً.

وتابع عكاشة، أن العميل الذى اشترى الشهادة البلاتينية خلال الفترة الماضية وحتى إيقاف إصدارها، لن يتأثر بالقرار، ويستمر بالتمتع بنفس أسعار الفائدة على الشهادة البلاتينية وهى ١٥٪ سنويا كما هي حتى تاريخ استحقاقها، وأنه من المقرر أن يتم إيداع قيمة الشهادة فى حساب العميل بعد انتهاء مدتها.

ومن جانبه، أكد محمد الأتربي، رئيس مجلس إدارة بنك مصر، أن العميل الذى اشترى شهادة «ابن مصر»، خلال الفترة الماضية، وحتى نهاية التعامل بها، يستمر بالتمتع بنفس سعر الفائدة المتعاقد عليها لأن شهادة ابن مصر شهادة ادخارية بمعدل عائد ثابت طوال مدة الشهادة البالغة سنة، وحتى تاريخ استحقاقها، وأنه من المقرر أن يتم إيداع قيمة الشهادة فى حساب العميل بعد انتهاء مدتها.

ومن جانبه، أرجع يحيى أبو الفتوح، نائب رئيس البنك الأهلي المصري، إيقاف شهادة الادخار ذات العائد ١٥٪ إلى ٤ أسباب، موضحا أن أولها يرجع إلى انخفاض معدلات التضخم السنوي فى ظل استمرار ارتفاع العائد على الشهادات الادخارية القائمة فى البنك الأهلي بنسبة تفوق مستويات التضخم الحالية حتى بعد إيقاف الشهادة مرتفعة العائد، حيث سجل معدل التضخم السنوي فى أغسطس الماضي ٣,٦٪، بحسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.


هشام عكاشة

أصحاب الشهادات يتمتعون بكامل الفائدة حتى موعد استحقاقها


يحيى أبو الفتوح

القرار يستهدف زيادة التسهيلات الائتمانية ودفع عجلة الإنتاج

والسبب الثاني لإيقاف إصدار الشهادات، وفقًا لنائب رئيس البنك الأهلي، هو تحفيز العملاء على الاقتراض والاستثمار المباشر بدلًا من الادخار لزيادة تشغيل عجلة الإنتاج مما يعكس زيادة فرص العمل ونمو الناتج القومي.

وأوضح «أبو الفتوح» أن السبب الثالث يرتبط بقرار لجنة الأصول والخصوم فى البنك الأهلي التي تحدد نسبة الفائدة على الودائع حسب تكلفة الأموال فى البنك والأسعار والمنافسة فى السوق، ويرجع السبب الرابع والأخير إلى عودة عجلة الاقتصاد لطبيعتها بعد انحسار تداعيات فيروس كورونا.

مراقبة المستجدات

وشدد أبو الفتوح على أن هناك مراقبة مستمرة لمستجدات السوق لاتخاذ أفضل القرارات، التي تسهم بشكل فاعل فى إنعاش النشاط الاقتصادي للدولة بما ينعكس إيجابيًا على المواطنين .

وفيما يتعلق بتراجع العائد على أذون الخزانة بعد إلغاء الإعفاء الضريبي لبنك الاستثمار القومي ومدى تأثيره على وقف إصدار الشهادات مرتفعة الفائدة، أوضحت رضوى السيوفى، الخبيرة المصرفية، أن تراجع العائد على أذون الخزانة بعد إلغاء الإعفاء الضريبي لبنك الاستثمار القومي، لا علاقة له بإشارات



اتجاه الفائدة فى السوق إنما يعود إلى تراجع العائد الذي يحصل عليه البنك من أذون وسندات الخزانة بعد إلغاء الإعفاء الضريبي الذي كان يحصل عليه، وأصبح يدفع ٢٠٪ ضريبة.

إعادة هيكلة الأوعية الادخارية

إيقاف إصدار الشهادات مرتفعة العائد له أسباب نقدية وأخرى اقتصادية، هذا ما أوضحه محمد عبد العال، الخبير المصرفى، لافتا إلى أنه على مستوى السياسة النقدية سيتم إعادة هيكلة الأوعية الادخارية بالقطاع المصرفى، حيث إنه من المفترض أن تكون الفائدة على الشهادات قصيرة الأجل منخفضة والعكس مع الشهادات متوسطة وطويلة الأجل.

وأضاف أنه على المستوى الاقتصادي، سيؤدي وقف الشهادة إلى خفض الفائدة على التمويل، مما يسهم فى زيادة الاستثمارات وينعكس ايجابيًا على الإنتاج والتصدير مما يؤدى إلى تعزيز العملة المحلية.

تخفيف الضغوط

وأوضح عبد العال أن الشهادات مرتفعة العائد حققت الهدف من إصدارها، لأنه تم طرحها بهدف امتصاص السيولة الموجودة فى السوق لخفض مستويات التضخم وتوفير السيولة اللازمة للإقراض، كما جاء طرحها بعائد مرتفع لتخفيف الضغوط ومساعدة الأسرة المصرية على مواجهة الصعوبات الاقتصادية الناتجة عن فيروس كورونا.

وأضاف أنه تم طرح الشهادة لمدة عام لهذا الغرض، ومؤخرا حدث تشبع لها وهو ما اتضح من تراجع الإقبال عليها وكذلك وتيرة التدفقات.

إجراء متوقع

ومن جانبه، قال الخبير الاقتصادى، هاني أبو الفتوح، إن قرار البنك الأهلي المصري وبنك مصر بوقف إصدار شهادات الادخار ذات العائد الشهري المميز ١٥٪، يعد إجراءً متوقعًا على مستوى القطاع المصرفى، للعديد من الاعتبارات، من أهمها إعادة النظر فى الاستمرار فى إصدار هذا الوعاء الادخاري المميز فى ضوء التطورات الأخيرة للظروف التي أدت إلى المبادرة الاستثنائية الخاصة بإصدار هذه الشهادات.

وأضاف أنه منذ إطلاق هذه الشهادة فى شهر مارس الماضي، أخذ بعين الاعتبار القرار الاستثنائي للجنة السياسة النقدية، بالبنك المركزي بخفض سعر الفائدة ٣٪ من أجل دعم النشاط الاقتصادي بكل قطاعاته، بالتزامن مع انتشار فيروس كورونا وتداعياته السلبية على النشاط الاقتصادي، مشددًا على أنه منذ ذلك الحين يؤخذ بعين الاعتبار التوقعات المستقبلية للتضخم ومدى اتساقها مع تحقيق معدل الفائدة الذي يستهدفه البنك المركزي عند ٩٪ مع السماح بهامش زيادة أو نقص ٣٪.

معدل الفائدة الحقيقي

ولفت الخبير الاقتصادي هاني أبو الفتوح، إلى أن معدل الفائدة الحقيقي فى ضوء هذه الإجراءات، أصبح هو معدل الفائدة الذي يحصل عليه المستثمر أو المدخر أو المقرض بعد احتساب التضخم، مشددًا على أنه من أعلى معدلات الفائدة فى الأسواق الناشئة.

وفى ذات السياق، أكد أبو الفتوح أن من أهم الأسباب التي دعت إلى إصدار هذه الشهادة ذات العائد المميز هو منع ظاهرة «الدولرة» ودعم شريحة كبيرة من عملاء البنوك الذين يعتمدون على العائد من الأوعية الادخارية.



محمد الأتربى

سيتم إيداع قيمة الشهادات فى حسابات أصحابها بعد انتهاء مدتها



محمد عبد العال

إعادة هيكلة الأوعية الادخارية وزيادة فرص الاستثمار



الشعب والفئران!

خرج الإخوان عن وعيهم وأخذوا في الهذيان وحولوا جنونهم إلى الشعب منددين بالمصريين الذين لم يحركوا ساكنا في العشرين من سبتمبر كما كانوا يحلمون، ولم تتحقق الصورة التي وعد بها كل الخونة والعملاء والكارهين لمصر وشعبها ورئيسها، ولا أعرف حقيقة لم هذا الغضب وهذا الجنون تجاه الشعب المصري؟! فليست هذه أول دعوة فاشلة لهم ولن تكون الأخيرة، وفيما يبدو أنه نظرا لغبائهم المؤكد فهم فعلا لا يتعلمون الدرس أبدا ولا يكتسبون خبرات عقلية تماما مثل عقلية الفأر الذي يكرر نفس سلوكه وأيضا نفس أخطاءه فيقع في المصيدة ويموت، وربما هذا ما يجعلنا مطمئنون لفشلهم ونكستهم الدائمة!

لقد خرج أكثر من فأر من فئرانهم يسبون المصريين حتى أن أحدهم نعت محافظة الشرقية بأن ليس بها رجال وأن أطفال في العاشرة هم من خرجوا، وأنه سيصاب بجلطة بسبب هذا التجاهل!

ومن الواضح أنهم لا يدركون مدى كراهية المصريين لهم ولا يدركون مدى الضرر والألم الذي سببوه لهذا الشعب وأن الأمر ليس مجرد خلاف في الرأي، إنما هو دم بين الشعب وبينهم، الشعب الذي فقد شباب في عمر الزهور من الجيش والشرطة وحتى المدنيين، وأن مصر قد تأخرت وأصيبت بسبب غبائهم وجهلهم وأن عودتهم لصفوف المصريين الشرفاء أصبحت محال!

ليس هذا فحسب لكن المصريين يرون بأعينهم في كل يوم على كل بقعة من بقاع هذا الوطن النور والعمران والتنمية والتقدم، ويرون رجالًا أبطالًا ورئيسًا شريفًا طاهر اليد وطنيًا بكل معنى الوطنية يسابق الزمن ليعلي من شأن بلده ويفي بوعوده ويحقق المعجزات.

ألم يفكروا أبدا لماذا لا يستجيب الشعب المصري لهم دون كل هذا الصياح والضجيج؟ السبب بسيط.. أن الشعب يريد الحياة.. يريد أن يعيش وأن يطمئن على مستقبل أبنائه وأحفاده يريد أن يعوض ما فاته على مدى سنوات وعقود في حروب وفساد ورجعية، يدرك أن هذا البلد لم يكن لهذه الجماعة سوى وسيلة للسلب والنهب والتجارة، وأن فرصة العام الأسود الذي حكمونا فيه لن تتكرر، وانه كان هو الأسوأ في تاريخ مصر كله، وأن الأزمات التي مررنا بها مهما كانت صعوبتها، لم تكن أبدا مبررا ليعودوا لحكم لا يستحقونه ولا يجيدونه .. فهذا الشعب لديه قدرة هائلة على التعلم والاستيعاب واكتساب الخبرات، وعليهم أن يفهموا أن هناك فارقًا كبيرًا بين شعب ذكي وواع مثل الشعب المصري وبين فصيل الفئران الذي ينتمون هم إليه!

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com



«التنوير» تجيب..

لماذا نبنى المدن المليونية ؟

وأيــن تذهب حصيلة بيع وحداتها؟

ظل ملف الأزمة «السكنية» هو الملف الشائك لدى وزارة الاسكان بل ولدى الحكومات المتعاقبة ولم تحل هذه الأزمة إلا بعد الإعلان عن المشروعات الإسكانية منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى مسئولية الحكم فى عام 2014.

حيث أكدت العديد من الدراسات والمؤسسات الدولية أن مشروع الإسكان الاجتماعى الذى يعد الأكبر على مستوى العالم، ساهم بشكل كبير فى حل الأزمة التى تعانى منها فئة محدودى الدخل بنسبة تصل إلى 60% والسؤال الذى يطرح نفسه لماذا تبنى مصر كل هذه المدن وكل هذه الوحدات السكنية؟ ومن أين تنفق مصر على كل هذه المشروعات ؟ وأن تذهب حصيلة بيعها؟

عمر البدرى

استطاعت ٢٣ مدينة جديدة إنقاذ مصر من خطر العشــوائية الكاملة وتوفير حياة كريمة للمواطنين بل اســتطاعت فى فترة قصيــرة أن تتغلب على الأحياء الراقيــة التــى وصــل ســعر المتــر ســواء للأراضى والوحدات الســكنية لأضعاف ســعر المتــر فى أرقى مكان بالقاهرة

وهذه المشــروعات كانــت لها أثر كبيــر فى عودة كثيــر من شــركات المقــاولات للعمل فى الســوق من جديــد مع تولى الرئيس عبد الفتاح السيســى حيث بــدأت المشــروعات الســكنية تنتعش بقوة ونشــاط أسرع من أى وقت سابق وذلك لوجود دعم كامل من الرئيس للمشروعات التى تصب فى صالح المواطنين وأن وزارة الإســكان كانت حريصة على وضع برنامج متكامل للإســكان بشــكل عام يخدم جميع الشرائح وأصبح لدينا مشــروعات على أرض الواقع وليســت وهمية كما يشيع البعض.



أموال الإسكان

كثيرا ما يردد البعض لماذا تبنى الدولة مدن إدارية وسياحية كالعاصمة الإدارية والعلمين الجديدة؟ ومن أين تأتى الدولة بتكاليــف البناء والتطوير؟ والبعض الآخر يســأل أين تذهب حصيلة أرباح الاســكان من بيع الأراضى والوحدات الســكنية الاســتثمارية مثل وحدات العاصمة الإدارية؟

سبق وأن أعلنت وزارة الإسكان على لسان وزيرها الدكتــور عاصم الجــزار أن الأرباح المحصلة من بيع الوحدات الســكنية والإدارية بالعاصمة الإدارية الجديدة تذهب لهيئة المجتمعات العمرانيــة الجديــدة التابعــة للــوزارة وأشــار إلــى أن الهيئــة اقتصاديــة لا تحصل على أمــوال من الدولة وتكون موازنتهــا مــن خــلال ما تقــوم به من أعمال على الأراضى التى تنميها.

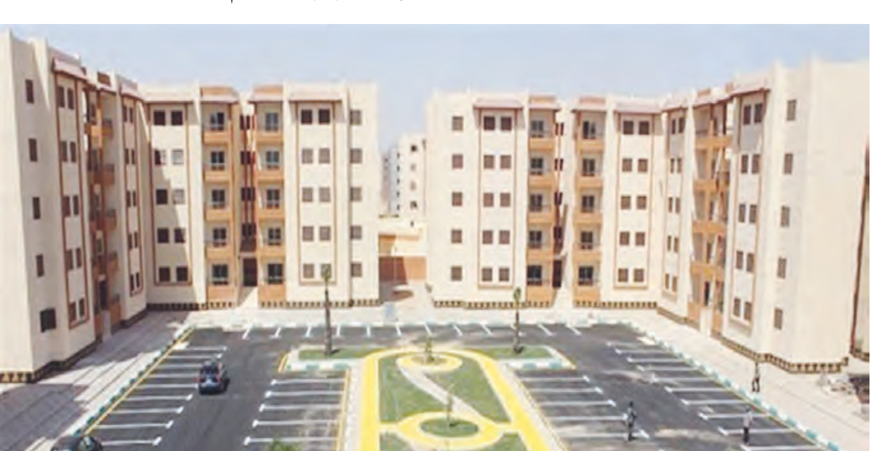
وأوضح أن الهيئة تــدر فائضا نقديــا يتم تســليمه لوزارة المالية سنويا وأن اســتثمارات الهيئة بلغــت ٧ مليــارات جنيه خــلال عــام ٢٠١٣/٢٠١٤، و١٣ مليــار جنيــه خــلال ٢٠١٤/٢٠١٥ ، و٢٣ مليار جنيــه خــلال ٢٠١٥/٢٠١٦ ، و٣٧ مليار جنيه خلال ٢٠١٦/٢٠١٧ كما أوضح أن وزارة الإســكان تطبق ٣ سياســات، الأولى سياســة الدعم للفئات المســتحقة فى صورة ســكن بديل عن العشــوائيات أو الإســكان الاجتماعــى وسياســة المســاندة للســكن المتوســط وسياسة إتاحة الإسكان الفاخر وأن هذه السياسات تعمل بشكل متكامل.



174 مليار جنيه من حصيلة البيع تم تخصيصها لتفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى

وأشار إلى أنه يجرى بناء مليون وحدة سكنية فى برنامج الإسكان الاجتماعى تم الانتهاء من ٧٠٠ ألف وحدة سكنية.

واوضــح الدكتــور عاصم الجــزار أنــه منذ عام ٢٠١٤ وحتى شهر يوليو ٢٠٢٠ تم الانتهاء من تنفيذ





عاصم الجزار



عائد بيع الوحدات الاستثمارية فى العلمين يعود لتنمية المناطق الفقيرة وسكن الشرائح الأقل دخلا

١١٣١ مشـروعاً لمياه الشـرب وصـرف صحى المدن والمناطق الريفية

بتكلفة نحو ١٢٤ مليار جنيه بالإضافة إلى تنفيذ ٥٧٩٢ مشروع إحلال وتجديد بتكلفة نحو ٩ مليارات جنيـه وتنفيذ ١٧٦٤٢٤ وصلـة منزلية بتكلفة ٦٠٠ مليـون جنيـه و٢٠٠ مشـروع مـد وتدعيـم بجميع المحافظـات على مسـتوى الجمهوريـة بتكلفة ٤٥٥ مليون جنيه بجانب ٤٠ مليار جنيه تكلفة مشروعات المياه والصرف بالمدن الجديـدة ليصبح إجمالى ما تم إنفاقـه بقطـاع المياه والصرف نحـو ١٧٤ مليار جنيه.

وأوضح أن الدولة تبنت المشـروع القومى لصرف صحى المناطق الريفية ويبلغ إجمالى سكان المناطق الريفيـة ٥٨,٨ مليـون نسـمة تقريبـاً طبقـاً لبيان التعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٧ وكانت نسبة تغطية الصرف الصحى على مستوى الريف فى عام ٢٠١٤، ١٢ ٪ بينما ارتفعت النسبة حالياً إلى ٣٧,٥ ٪، حيث يبلغ عدد سكان المناطق الريفية المخدومين بالصرف الصحى ٢٢,٠٥ مليون نسمة ومن المخطط الانتهاء من ٢٠٥ مشـروعات صرف صحى بالمناطق الريفية ضمـن خطـة ٢٠٢٠/٢٠٢١ وتبلغ التكلفـة المتوقعة للوصول إلى نسـبة ١٠٠ ٪ لخدمة الصرف الصحى ٣٠٠ مليار جنية بجميع المناطق الريفية على مستوى الجمهورية

وإن الدولـة أنفقـت ٦١ مليـار جنيه فـى تطوير العشوائيات غير الآمنة

61 مليار جنيه لتطوير المناطق العشوائية الخطرة

التـى تمثـل خطورة على سـاكنيها حيث تم عمل ٢٥٠ ألف وحدة سـكنية من أجل إيواء سكان المناطق العشـوائية الخطـرة فـى مشـروعات كبيـرة مثـل الأسمرات وغيط العنب وغيرها من المشروعات التى جرى إنشاؤها فى جميع أنحاء مصر.

ليست للأغنياء

البعض يروج أن مدن العلمين والجلالة والعاصمة الإداريـة للأغنيـاء فقط خاصة بعد أن وصل سـعر المتر فى بعضها إلى ١٥ ألف جنيه فأكثر.

المهندس خالـد عبـاس نائـب وزيـر الإسـكان للمشـروعات القومية الكبـرى أكد أن هذا أمر يروج لـه الكثير لكنه غير صحيح مشـيرا إلـى أن مدينة العلمين الجديدة بها كافة أنواع السكن التى تتناسب مـع مختلـف الشـرائح أى ليسـت للأغنيـاء فقـط كمـا يدعـى البعض مؤكـدا أن عائد بيـع الوحدات الاسـتثمارية يعـود بالطبع لتنمية المناطـق الفقيرة وتوفير وحدات سكنية للشرائح الأقل دخلا

سكن الغلابة

فـى فبرايـر عـام ٢٠١٤ أطلق البنـك المركـزى المصرى مبادرة التمويـل العقارى بقيمة ١٠ مليارات جنيـه تمـت مضاعفتها إلـى ٢٠ مليارًا عـام ٢٠١٦ وتنـص علـى منح تمويـلات بفائـدة ٨,٧٪ لمحدودى ومتوسـطى الدخـل علـى التوالـى و٥٪ لأصحاب الدخل أقل من ١٤٠٠ جنيه شهريا.

وأعلـن بعدهـا «المركـزى» قصر المبادرة علـى محـدودى الدخل مع تحمـل وزارة المالية عـبء دعم الفائدة تلاها كشـف المالية عن تحمل الدعم النقدى المباشر

خالد عباس

والتمويل العقارى طويـل الأجل للمواطنين الراغبين فى الحصول على وحدة سـكنية بمشـروع الإسـكان الاجتماعى بسعر عائد منخفض عن السعر السوقى حسـب مسـتويات الدخـل وبلـغ إجمالـى تمويلات عمـلاء مشـروع الإسـكان الاجتماعـى ٣٠,٨ مليار جنيـه موزعة على ٢٠ بنكًا و٨ شـركات تمويل وذلك حتى نهاية يونيو من العام الحالى ٢٠٢٠.

كمـا بلغ إجمالـى العملاء المسـتفيدين من حجم التمويـلات حوالـى ٣١١,٥ ألـف عميـل، وحجـم تمويـلات البنـوك للعملاء نحـو ٢٩,٢ مليـار جنيه بإجمالـى ٢٩٧,٤ ألـف عميـل وسـجل إجمالـى تمويلات الشركات حوالى ١,٦ مليار جنيه بإجمالى ١٤,٥ ألف عميل.

كمـا سـبق أن أعلنـت وزارة الإسـكان والمرافـق والمجتمعـات العمرانيـة أن الـوزارة من خـلال رؤية مصر ٢٠٣٠ تستهدف توصيل المرافق لمساحة تتراوح من ٥٠ – ٦٠ ألف فدان سنوياً وبناء ٥٠٠ ألف وحدة سـكنية حتى تتواكب مع حجم النمو السكانى الكبير جداً وهذا هو شغل الوزارة الشاغل حالياً.

نسف العشوائيات

وبعائد بيع المشـروعات العقاريـة بالمدن المليونية الجديدة استطاعت الدولة ممثلة فى وزارة الإسكان والمرافـق والمجتمعات العمرانية فـى توفير مليارات الجنيهات واسـتغلالها الاسـتغلال الأمثل والأفضل لأهل مصر بعد أن حولت حياة سـكان العشـوائيات من عيـش حياة لا آدمية إلى الحصـول على فرصة حيـاة تحترم حقوق وكرامـة المواطنين فما حدث فى مجال تطوير العشوائيات هو انتصار حقيقى للفقراء بعد أن عجزت الحكومات السابقة فى أكثر من عهد أن تحقـق أحلامهـم او حتـى حقهم الدسـتورى فى مسكن ملائم يحترم آدميتهم.

كانـت المناطق العشـوائية الخطرة تصل إلى ٣٥٧ منطقـة عشـوائية بمختلف المحافظـات بواقع ٢٤٢ ألف وحدة سـكنية تحتل القاهرة نصيب الأسد منها وتم تطويـر نحـو ١٧٧ ألف و٥٠٠ وحدة سـكنية فى نحو ٢٩٨ منطقة عشـوائية حتى الآن ويجرى تنفيذ نحو ٣٤٧٠٠ وحدة فى حوالى ٥٩ منطقة وتبلغ تكلفة تطويـر المناطق غيـر الآمنة حوالـى ٣٦ مليار جنيه فيمـا تصـل قيمة الأراضـى المقام عليهـا الوحدات السكنية لسكان هذه المناطق إلى ٢٣,٥ مليار جنيه.

هذا بخلاف تطوير المناطق غير المخططة حيث تم التكليف بالعمل فيها بالتوازى مع المناطق غير الآمنة ويصـل عدد المناطق غير المخططـة إلى ٢٢١ مدينة على مستوى الجمهورية على مساحة ٤١٧ ألف فدان تم تطوير عدد ٥٣ منطقة غير مخططة على مسـاحة ٤٦٠٠ فدان وجار تنفيذ ٧٩ منطقة على مسـاحة ٧ آلاف فدان وتصل التكلفـة التقديرية لعملية تطويـر المنـاطـق غير المخططة نحو ٣١٨ مليار جنيه.

كلمات نابضة

حياة بعد الحياة

عنـد الموت مـاذا ينتظـر الإنسـان؟ وما هى غمرات الموت و حقيقتها؟ هل هناك حياة تسمى حيـاة البرزخ فـى انتظاره ؟ أم ينـام الميت بعد سـؤاله ينتظر مصيره المحتوم يوم الحسـاب ؟ كيف يعيش الميت بعد الموت و حقيقة أن يتحول قـبره إما روضـة من رياض الجنـة أو حفرة من حفـر النـار كما جـاء فى سـورة غافـر «النار يعرضون عليها غدوا وعشيا».

ومعنـى البـرزخ كما عرفه القرآن الكريم الذى ذكـر لفظ البرزخ ثلاث مرات توضح معنى وحيد له بأنه منطقة فاصلة لا حياة فيها تنقل إلى حياة أخـرى ليصبح بعدهـا البـرزخ خلفنـا كما جاء فى سـورة المؤمنون ﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ وأيضـا ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ وهو ما يعنـى أن البرزخ حدا فاصـل بين حياتيـن مختلفتيـن بحر عذب وآخر مـالح فـى كل منهما كائنـات وعناصـر وبيئة وحياة مختلفة عـن الآخر و الكائنات والأسماك التـى تعيـش فى بحـر لا تسـتطيع العيش فى البحر الآخر الذى فصـل البرزخ بينهما، كذلك الإنسـان الذى عبر بروحه الـبـرزخ تاركا خلفه الدنيا والبرزخ نفسـه تنتظره حياة مختلفة عن الحياة الدنيا ربما تكون مليئة بالمواقف الحافلة والأحداث الجسام أكثر من الحياة التى نعيشها الآن.

الدليل القاطع على هـذه الحياة الجديدة بعد المـوت يؤكـد ما جاء فـى سـورة البقرة ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴾ و فى آية اخرى ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ وهـو ما يؤكد أن من يقتل فى سبيل الله هو حى يرزق ويعيش حياة حقيقية و ليسـت حياة وهمية افتراضية فالرزق عند الله يعنى الأشياء الملموسة.

وخصائـص هذة الحيـاة أن هؤلاء فرحين بما آتاهم الله من رزقه ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهـم، وهو مـا يعنى أن هذه الحيـاة فيها فرح ورزق واستبشـار، حياتهم مليئة بالنعيم المادى والنعيم المعنوى.

حالة أخرى سـردها القرآن الكريم فى سورة يس تؤكد علـى أن الحياة بعد المـوت حقيقة لا أحد يستطيع إنكارها ففى سورة يس رصد القرآن الكريم الحالة الوحيـدة التى تحدث فيها رجل ميـت من قبره وهى حكايـة الرجل المؤمن الذى جـاء من أقصى المدينـة لينذر قومـه و يذكرهم بضرورة اتباع المرسـلين فقتله وهنا تحدث بعد موته من حياته الأخرى ﴿ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾ وهـو ما يعنى قطعا وجود حياة بعد الحياة.

إيهاب حجازى



تريليون جنيه رأسمال متوقع خلال 3 سنوات..

«صناديق مصر السيادية».. أصول وطنية وفرص استثمارية

رمضان أبو إسماعيل

أعاد القرار الجمهوري الصادر مؤخرا، بزوال صفة النفع العام ونقل ملكية بعض أصول الدولة غير المستغلة إلى حيازة صندوق مصر السيادي حالة الجدل حول جدوى هذا الصندوق، والآمال المعلقة عليه، ومدى قدرته على إحياء الأمل في غد أفضل عند الأجيال القادمة، بتعزيز عوائد الأصول المستغلة وغير المستغلة باتباع السبل العلمية الحديثة في إدارة هذه الأصول، التي قدرت بمئات المليارات من الجنيهات، التي يمكن أن توفر التمويل اللازم لخطط التنمية المستدامة في حال القدرة على استثمارها بالصورة المرجوة.

فالقرار الجمهوري، وفقا لـ «د. سالي فريد، أستاذ الاقتصاد المساعد بجامعة القاهرة»، الذي جاء برقم ٤٥٩ لسنة ٢٠٢٠، جاء بمثابة دفعة قوية لأداء الصندوق السيادي المصري، لما ترتب عليه من إزالة صفة النفع العام ونقل ملكية قدر مهم من الأصول إلى الصندوق، لتكون بداية قوية لهذا الصندوق السيادي، الذي دخلت به مصر عصر الصناديق السيادية، بعد نحو ٧ عقود من تأسيس الكويت لأول صندوق سيادي فى العالم عام ١٩٥٣؛ ليصبح عدد الصناديق السيادية حول العالم ٩٣ صندوقا تعمل فى بلدان أجنبية.

الأصول العقارية

تمثلت الأصول العقارية التي تم نقل ملكيتها بموجب القرار الجمهوري إلى صندوق مصر السيادي فى أرض ومبنى مجمع التحرير، وأرض ومباني المقر الإداري لوزارة الداخلية «المبنى القديم»، وأرض الحزب الوطني المنقضي، وأرض ومباني القرية التعليمية الاستكشافية والقرية الكونية بمدينة ٦ أكتوبر، وأرض ومباني ملحق معهد ناصر فى شبرا، وأرض حديقة الأندلس بمدينة طنطا بمحافظة الغربية.

ظهرت فكرة تأسيس الصندوق - والكلام لـ «د. سالي فريد» - فى مايو ٢٠١٨، حينما أعلنت وزارة التخطيط عزمها إطلاق أول صندوق سيادي مصري، الذي وافق عليه البرلمان فى يوليو ٢٠١٨ وصدر برقم ١٧٧ لسنة ٢٠١٨، بهدف العمل على تعزيز الاستفادة من الأصول المستغلة وغير المستغلة المملوكة للدولة؛ بما يؤدي إلى زيادة معدلات النمو الاقتصادي، ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة، وعلى أن يكون رأسمال الصندوق المرخص ٢٠٠ مليار جنيه والمصدر ٥ مليارات جنيه.

تقوم الصناديق السيادية - والكلام لـ «د. سالي» - على إدارة واستثمار الفوائض والوفورات المالية، التي تمتلكها الدولة سواء كانت عبارة عن

دفعة قوية للتنمية وحفظ لحقوق الأجيال القادمة


رامى جلال

حزمة من الإجراءات الرقابية بما يضمن إدارة احترافية عالمية

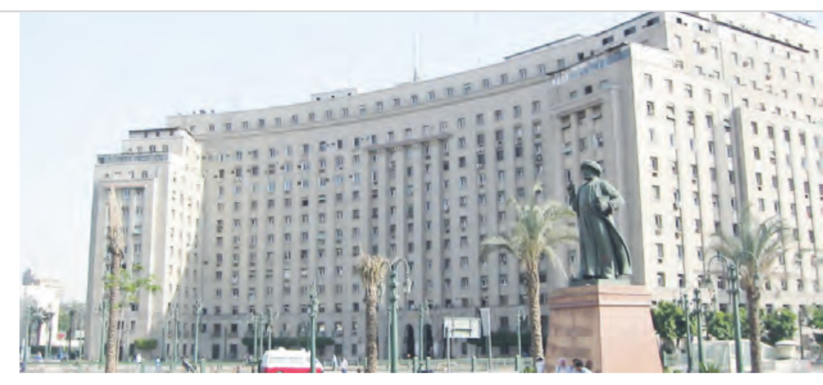
د. هالة السعيد

وفورات مالية ناتجة عن بيع الثروات الطبيعية مثل البترول أو الثروات المعدنية مثل بلدان الخليج أو تلك التي تتمتع بعباءة مالية ضخمة مثل الصين والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لضمان تحقيق عوائد اقتصادية تدعم تنفيذ خطط التنمية المستدامة، التي تقوم الدول على تنفيذها.

تعتمد فلسفة صندوق مصر السيادي - بحسب د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط - على خطة الدولة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠، وما يتطلبه ذلك من تبني وممارسة مفهوم المشاركة بين القطاعين العام والخاص وزيادة حجم الاستثمارات وتنويع مصادر التمويل، والتعاون مع شركات ومؤسسات محلية وعالمية بهدف زيادة الاستثمار والتشغيل والاستغلال الأمثل لأصول وموارد الدولة لتعظيم قيمتها وإعطاء دفعة قوية للتنمية والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة.

تشمل موارد الصندوق، الأصول التي تنتقل ملكيتها للصندوق، وعائدات وإيرادات استثمار أموال الصندوق واستغلال أصوله، والعائدات المرتقبة من إسهامه فى أي من الصناديق الاستثمارية أو الشركات الأخرى، بحيث تنطلق فكرة أي صندوق سيادي على نفس منهج صناديق الاستثمار، التي تديرها مؤسسات مالية لصالح الأفراد والشركات، فيما يدير الصندوق السيادي الأصول والاستثمارات والثروات المملوكة للدولة فقط، وبالفعل، نجح الصندوق منذ انشائه فى جذب مستثمرين وشركاء من الداخل والخارج وتوقيع اتفاقيات للدخول فى شراكات متعددة.

ولا يترتب على زيادة فاعلية صندوق مصر السيادي مزاحمة الاستثمارات العامة والخاصة بل على العكس يقوم الصندوق على زيادة جاذبية البيئة المحلية للاستثمارات، وذلك بزيادة الاستثمارات الموجهة



إلى قطاعات البنية الأساسية سواء الكهرباء أو المياه أو حتى رصف الطرق وتوصيلات خدمات الصرف الصحي، وغيرها من الاستثمارات الموجهة إلى غرض تحسين ظروف الحياة فى مصر، بما يترتب عليه افساح المجال لجذب المزيد من الاستثمارات الخاصة، التي تبحث دوما على المناطق الاستثمارية الغنية بالفرص الاستثمارية، التي تتميز بوجود بنية أساسية قوية.

وصف صحيح

يرى د. أشرف العربي، وزير التخطيط السابق، أن وصف الصندوق السيادي ينطبق على الصندوق، الذي أطلقته الحكومة المصرية، وذلك بعد ما شهدته السنوات الأخيرة من توسع فى ولاية الصناديق السيادية حول العالم، بحيث أصبح دورها لا يقتصر على إدارة الفوائض والوفورات المالية فقط، بل تقوم أيضا على إدارة كافة الأصول المستغلة وغير المستغلة المملوكة للدول، بما يساعد على تعزيز العوائد الاستثمارية لهذه الأصول.

فرص واعدة

ووفقا للحصر الذي أجرته وزارة قطاع الأعمال فى أبريل ٢٠١٩، قدرت الأصول والأراضي غير المستغلة المملوكة للشركات التابعة للدولة بنحو ٢٨٠ قطعة أرض، بإجمالي مساحات تصل إلى ٢٥ مليون متر مربع، إضافة إلى امتلاك شركة مصر لإدارة الأصول العقارية التابعة للصندوق ثروة عقارية لا بأس بها، ويتميز أغلبها بالطابع الأثري التاريخي والطرازات المعمارية العتيقة، ويصل إجمالي القيمة السوقية لمحفظتها العقارية بالكامل نحو ٨ مليارات جنيه إلى جانب ٦٨٠ عقارا من بينهم ١٥ عقاراً ذا طابع معماري، علاوة على آلاف الوحدات السكنية فى ٣٥٠ عمارة من العمارات القديمة بمنطقة وسط البلد.

أداة استثمارية

يعد صندوق مصر السيادي، بحسب رامي جلال، مستشار وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية للإعلام، والمتحدث الرسمي للوزارة، أداة استثمارية مهمة للمحافظة على ثروات مصر للأجيال القادمة، والاستفادة من الأصول غير المستغلة، عبر تعظيم قيمتها، مع بقاء تلك الأصول مملوكة للدولة المصرية.

د. سالى فريد

التنمية المستدامة الهدف الرئيسي لهذا الذراع الاستثماري

أيمن سليمان

بيع أصول الدولة أمر غير مطروح على الإطلاق

ويخضع الصندوق، وفقا للمتحدث الرسمي لوزارة التخطيط، لعدد كبير من آليات الرقابة منها جمعية عمومية مُشكلة من ١٢ عضوًا برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وعضوية ثلاثة وزراء، وأحد نائبي محافظ البنك المركزي، وسبعة أعضاء من الكوادر المصرية ذات الخبرة العالمية، بالإضافة غلى مجلس إدارة للصندوق برئاسة وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية، وعضوية ثلاث وزارات، وخمسة أعضاء مستقلين من ذوي الخبرة، علاوة على أنه يخضع لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات، وأنه يتم إرسال تقرير عن نشاط الصندوق ووضعه المالي إلى السيد رئيس الجمهورية، وكذلك إلى البرلمان.

لا تقتصر الرقابة فقط على الجمعية العمومية ومجلس الإدارة والجهاز المركزي للمحاسبات ورئاسة الجمهورية والبرلمان فقط، بل يراقب على اداء الصندوق عدد من اللجان الداخلية، وأهمها: لجنة الرقابة، ولجنة الحوكمة، ولجنة إدارة المخاطر، ولجنة التدقيق الداخلي، ولجنة الامتثال كلها داخل الصندوق، ويتقيد الصندوق فى كل تصرفاته بضوابط ومعايير الاستثمار، وتلك الخاصة بتأمين المخاطر، فضلا عن مراعاة اللوائح الداخلية للصندوق، التي تضمن إدارته بشكل احترافى عالمي، كما هو مُتبع فى الصناديق السيادية حول العالم.

تريليون جنيه

كل هذه الأصول العقارية وما يستجد من مقار الوزارات وخلافه، التي يمكن نقل ملكيتها بقرار جمهوري إلى الصندوق إعمالا لنص المادة الخامسة من قانون الصندوق، إلى صندوق الثروة السيادية، قد يصل، وفقا لتصريحات أيمن سليمان، المدير التنفيذي للصندوق، برأسمال هذا الصندوق المرخص به إلى تريليون جنيه خلال ثلاث سنوات أو أقل حسب الشهية الاستثمارية واستجابة المستثمرين، خصوصا أن أولويات استثمار الصندوق تغيرت، بحيث يتم تركيز موارده فى الصحة والتصنيع والأمن الغذائي والزراعة والتكنولوجيا والشمول المالي والبنية الأساسية.

والقول بأن الصندوق بوابة خلفية لبيع أصول الدولة، مرفوض فى رأي المدير التنفيذي للصندوق، الذي أكد أن بيع أصول الدولة الحل الأسهل لتحقيق ربح سريع ومؤقت، لكنه أمر غير مطروح على الإطلاق، والدولة المصرية اختارت الطريق الأصعب والأكثر استدامة لإعادة استغلال أصولها وتحقيق الاستفادة المثلى منها، وأنه فى هذا الإطار، يقوم الصندوق على إعادة تأهيل واستغلال هذه الأصول بالشراكة مع مطورين ومستثمرين محليين وأجانب بهدف تحويلها إلى مصادر دخل وتعظيم قيمة الأصل.



حديقة الأندلس بطنطا



صباح جديد

كليات التربية والتطوير المنتظر

أعتقد أنه أصبح من الضروري أن يطول التطوير كليات التربية هي الأخرى باعتبارها المصنع لإعداد المعلمين – وعددها ٢٨ كلية على مستوى الجمهورية– لتتجاوب وتتماشى مع الشكل التعليمي الجديد والثورة التعليمية الجديدة التي بدأت مصر تدخلها والقائمة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.. ليشملها تطوير شامل وجذري فى الشكل والمضمون.. فى شكل الدراسة والمناهج والتدريب على الأساليب الحديثة فى طرق التدريس.. وعلى استخدام التكنولوجيا «كالتابلت» وغيره في العملية التعليمية وكذلك التدريب على أعمال لغة الحوار والتفاعل مع الطلاب وأعمال العقل والتفكير فى عملية التدريس.. وانتهاءً بوضع أسس ومعايير جديدة للقبول بهذه الكليات حتى لا تكون متاحة «لكل من هب ودب»، وإنما لمن تنطبق عليه المواصفات.. ووفق اختبارات قبول وقدرات أيضا وكشف هيئة للمتقدمين إليها أسوة بالكليات العسكرية.. بهدف تخريج معلم عصري بمواصفات خاصة في الشكل والمضمون.. ومؤهل ومدرب على مفهوم النظام التعليمي الجديد.. ومدرب على التعليم التكاملي الذي يعتمد على «تضفير» المهارات العلمية ومعايشة الحياة مع المناهج الدراسية، ومدرب كذلك على التعليم التراكمي، والذي بدأ تطبيقه مع الثانوية العامة الجديدة.

وهذه تعد خطوة مهمة وضرورية، إذا كنا نريد النجاح للخطة التعليمية الجديدة.. وإذا كنا نريد إصلاح حال العملية التعليمية.. على اعتبار أن كليات التربية هي الفاعل الرئيسي في منظومة التطوير.. وأن أي محاولة لإصلاح التعليم لابد أن تبدأ وتنتهي عند كليات التربية.

فالأمر يتطلب من المجلس الأعلى للجامعات ضرورة إعداد ورقة عمل عاجلة تتضمن وضع نموذج استرشادي لتطوير كليات التربية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وخبراء التعليم تتضمن الشكل الجديد المطلوب أن تكون عليه كليات التربية في المرحلة المقبلة.. وشكل الخريجين (معلمي المستقبل)، وكذلك مواصفات ومعايير القبول فيها مع إدخال تخصصات جديدة تتماشى مع الاستراتيجية الجديدة للتعليم.. ولا مانع من زيادة سنوات الدراسة بها لتكون ٥ سنوات بدلاً من أربعة.. على أن تكون السنة الأخيرة سنة امتياز.. يتدرب فيها الطالب عمليًا وميدانيًا على التدريس بالمدارس.. وعلى أن يبدأ التنفيذ بدءًا من العام الجامعي بعد القادم ليكون لدينا أول معلم متطور وفقًا لهذا التطوير عام ٢٠٢٦.. بالمعلم الذى نريده شكلاً ومضمونًا.

فالتعليم ليس مجرد «تابلت» أو منهج تعليمي، وإنما بيئة وعملية تعليمية متكاملة أحد أهم عناصرها هو المعلم.

بهاء زيتون



يمتد تاريخ الصين لأكثر من 5000 سنة وقد قدم الشعب الصينى إرثا للحضارة الإنسانية لا يمكن للتاريخ أن ينساه. فى الاول من أكتوبر عام 1949 أعلن تأسيس جمهورية الصين الشعبية. والآن وبعد مرور 71 عامًا على هذا التأسيس، حقق الشعب الصينى تحت قيادة الحزب الشيوعى الصينى معجزة تنموية لم يسبق لها مثيل فى التاريخ، معيدين لحضارة الشرق القديمة شبابها ورونقها، ومحققين قفزة تاريخية من الصعود والثراء إلى القوة.

فى الذكرى الـ ٧١ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية

نستمر فى المضي قدما نحو مستقبل مشرق

إيجاد الصين لطريق النجاح للنهضة والتنمية

تحـت توجيهات الحزب الشـيوعي الصيـني، عمل الصينيـون بجد واجتهاد واستمروا فى المضى قدما ووجدوا طريقا ناجحاً للنهضة والتنمية، محققين هدفهم بالوصول إلى طريق الاشتراكية ذى الخصائص الصينية.

على خطى هذا الطريق حققت الصين قفزات فى التنمية مع نمو قوتها الوطنية، وترتفع القوى الشاملة باستمرار. تحولت الصين من دولة فقيرة جدا إلى ثانى أكبر اقتصـاد فى العـالم، تحولت من بلد يعانى من نقص الإمـدادات إلى دولة صناعية إنتاجيـة منفردة بأنواع الصناعات كلها، من بلد شـبه مسـتعمرة تعرضت للغزو مرارا وتكرارا إلى دولة ذات قوة عالمية لها مقعد دائم بمجلس الأمن.

على خطى هذا الطريق اصبح الشـعب سادة البلاد وتحسنت أوضاعهم المعيشية. على مدار الـ٧٠ سـنة الماضية، تم انتشـال نحو أكثر من ٨٥٠ مليون صينى من براثن الفقر، وتحقيق قفزة تاريخية لما يقرب من ١,٤ مليار شخص من الفقر المدقع إلى إيجاد المأكل والملبس والحياة الرغدة، كما زاد متوسـط عمرالفرد من ٣٥ سـنة إلى ٧٧ سنة .

هذا العام وتحت قيادة الحزب الشـيوعى الصيني، سوف يحقق الشعب الصينى أهداف بناء مجتمع رغد على نحو شـامل، مخلصاً الشعب من الفقر بشكل كامل. وهــى المرة الاولى التى تقوم الصـين بالتخلص من الفقر فى تاريخها بصورة تامة، أى قبل ١٠ سنوات من الموعد المحدد الذى أقرته الأمم المتحدة المتمثل فى التنمية المسـتدامة لعام ٢٠٣٠ .إن التنمية الصينية لا تفيد الشعب الصينى وحده فحسب، بـل تفيـد العالم أجمع. إن تطور الصين هو نتاج عمل وحكمة وشـجاعة الشـعب الصيـني، بفضل البيئة الدولية السـلمية والودية، وأيضا بفضـل المنفعة المتبادلة والتعاون الدولى المربح للجانبين.

علـى مدار أربعـين عاما من تطبيق سياسـة الإصلاح والانفتـاح على الخارج، أصبحـت الصـين واحدة من أسـرع البلدان نموا فـى العالم، فقد سـاهمت بنحو ٣٠ فى المائة من نمو الاقتصاد العالمى لأكثر من ١٠ سـنوات متتالية، مما سـاهم بأكثـر مـن ٧٠ بالمئة فى الحد من الفقر على المسـتوى العالمـى. إن الصين واحدة مـن أكثـر دول العالم انفتاحا، حيث انه اعتبارا من عام ٢٠١٩ انخفض مسـتوى التعريفـة الجمركية فى الصـين إلى أقل من ٧,٥ ٪ ، وهو أقل من مسـتوى معظم دول العـالم. والصـين هي أكبر شـريك تجارى لأكثر من ١٣٠ دولـة ومنطقة فى العالم، وواحدة من أهم الأسـواق الكبرى للشـركات الدولية المتعددة الجنسيات. كمـا أصبحت الصين ثانى أكبر مسـاهم فى ميزانية حفظ السـلام بالأمم المتحدة، ولديها أكبر عدد من قوات حفظ السـلام بين الأعضاء الخمسة الدائمين فى مجلس الأمن الدولى، حيث شاركت فى حل جميع القضايا الساخنة على المستوى الإقليمى والدولى. انضمت الصين إلى كل المنظمات الدولية ذات الطابع الحكومى عام تقريبا، وشـاركت فى اكثر من ٥٠٠ اتفاقية دولية، كما شاركت بشكل ايجابى فى تعديل وإصلاح نظام الحوكمة العالمي.

عام ٢٠١٣ اقترح الرئيس الصينى شى جين بينغ مبادرة التعاون الدولى «الحزام والطريـق». وخـلال ٧ سـنوات، وقعت ١٣٨ دولـة وثائق مع الصـين حول هذه المبادرة، وقد تجاوز حجم تجارة السلع مع الدول الموقعة نحو ٧,٨ تريليون دولار أمريكى وتخطت حجم الاسـتثمارات المباشرة نحو ١١٠ مليارات دولار أمريكي، مما سـاهم فى توفير فرص عمل وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع الشـعوب. ففى النصف الاول من هذا العام، قامت الصين باستثمارات فى البلدان المشاركة فى مبادرة الحزام والطريق بنسبة بلغت ١٩,٤ ٪ مقارنة بالعام الماضى.

تشـير هذه البيانات والأمثلة الحية إلى أن مسـار التنمية الذى اختاره الشعب الصينى البالغ ١,٤ مليار شخص يتوافق مع اتجاه التنمية السليمة، وهو أمر ليس فى صالح الشعب الصينى فقط بل مفيد وصالح للعالم بأسره.

البناء المشترك لطريق التعاون واستقبال مستقبل أفضل

لقد أثر فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد العالمى بشكل خطير، ولكن مازال ينعم الاقتصاد الصينى بالقوة تحت تأثير الوباء. لقد نما الاقتصاد الصينى بنسبة ٣,٢ ٪ على أسـاس سـنوى فى الربع الثانى من هذا العام، ليصبح أول اقتصاد فى العالم ينمـو بعد تلك الجائحة. وفقا لصندوق النقد الدولى سـتصبح الصين واحدة من الدول القلائل التى حافظت على نمو إيجابى لعام٢٠٢٠، وقد اظهرت دراسـة حديثة أن ٩٩,١ ٪ من الشركات الاجنبية ستواصل الاستثمار والعمل فى الصين .

يشهد العالم اليوم تغيرات كبيرة لم يشهدها منذ قرن من الزمان، وقد أدى هذا الوباء إلى زيادة سـرعة تغير الأوضاع المنتشـرة فى العالم. لمواجهة البيئة الدولية المتغيرة بشـكل دائم، تقترح الصين إفسـاح المجال لتوسـيع الاسـواق وتزويدها بالمزايـا لتلبية امكانيـات الطلب المحلي، وبناء نمط تنمـوى جديد مع الدورات المحلية والأجنبية باعتبارها الهيئة الرئيسية المسئولة عن الترويج المتبادل.

لطالمـا التزمت الصـين بمفهوم الحوكمـة العالمية القائم على التشـاور المتبادل والمسـاهمة والمنافع المشـتركة، واتخذت اسـتراتيجة الانفتاح المفيـدة والمربحة للطرفين، التى بدورها سـتزيد من الطلب المحلي، وستوسع الانفتاح بشكل اكبر على العالم الخارجي، وتخلق مسـتوى أعلى من الاقتصاد المنفتح، وتكون تشكيلة تعـاون انفتاح فى كل الجهات ومتعدد المسـتويات والعناصر، وتبتكر مع الدول الاخـرى طرقا ومجالات للتعاون، لتعميق مجـالات التعاون، متقاسمة مع العالم عوائد التنمية الصينية، محققة الانتعاش الاقتصادى والتنمية لها وللعالم بأسره.

خلال ٧١ سـنة منذ تأسـيس الصين الجديدة، حققت الصين إنجازات تنموية تجذب أنظار العالم، وقدمت إسـهامات مهمة وإيجابية للتنمية وللسلام العالمي. دعونا نعمل معا يدا بيد لتحقيق مستقبل أفضل للعالم!

الشعب أولا.. الحياة أولا

يعد وباء فيروس كورونا المستجد أخطر وباء انتشر فى العالم على مدار قرن مـن الزمان، وهو حالة طوارئ صحية عامة كبيرة أصيبت بها الصين الجديدة منذ تأسيسها، فهو الأسرع فى التفشى والأوسع نطاقا والاصعب فى الاحتواء.

فى مواجهة هذا الوباء الخطير المفاجئ ، اسـتناداً الى ما أشـار اليه الرفيق شـى جين بينغ عامود اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى من قرارات حاسمة، والتمسـك بمبدأ الشعب أولا.. الحياة أولا، وإعطاء الاولوية لسلامة وصحـة الشـعب، جعلـت البلاد كلهـا على قلـب رجل واحد لبـذل أقصى الجهـود، لإتخاذ الأجراءات الوقائية الأكثـر صرامة والأكثر شمولا والأكثر تماماً، لبدء المعركة الشعبية والحرب الشاملة وعملية العرقلة لمكافحة الوباء.

اسـتغرقت الصين اكثر من شهر لاحتواء قوة انتشـار الوباء مبدئيا، وحوالى شـهرين للسيطرة على أعدادالإصابة المتزايدة اليومية المحلية لتصل إلى أعداد أحاديـة، وتقريبا ثلاثة اشـهر لتحقيق نتائج حاسمة فـى المعركة الدفاعية فىمدينـة ووهان ومقاطعـة هوبي، و من ثم تواصل الدفـاع فى حرب الإبادة لبعض المناطق المحتشـدة بالوباء، بذلك تحققت نتائج استراتيجية هامة فى الوقاية من الوبـاء ومكافحته، وتكون قد كتبت الصين فصلا عظيما فى تاريخ كفاح البشـرية للأمراض المعدية. وعلى هذا الأساس فإن أعمال مكافحة الوباء والتطـور الاقتصادى والاجتماعى الذى تدفعه الخطط الشـاملة للصين، تهتم بعودة ترتيبـات الحياة الإنتاجية، والحصول علـى نتائج بارزة. فى الوقت الحاضـر، تقود الصين العالم فى مجـال الوقاية من الوباء والسـيطرة عليها والتعافى الاقتصادي.

فــى مواجهة هـذا الوباء الخطير المفاجئ ، تكاتفـت الصين مع دول العالم للتغلـب على هذه المحنـة معا وشـاركت الصين بحكمتها وقوتها إسـاهما فــى الكفاح العالمى للوباء. وبروح من الانفتاح والشـفافية والمسـؤولية، قامت الصين بتنفيذ الالتزامات الدولية بكل حماس، و بادرت فى أسرع وقت بنشر معلومات عن الوباء لمنظمة الصحة العالمية والبلدان والمنظمات الاقليمية، وفى أسـرع وقت أعلنت عن التسلسل الجينى للفيروس الجديد ومعلومات أخرى، وإعلان عن خطة التشـخيص والعلاج وخطة الوقاية والسيطرة فى أقرب وقت ممكن. حيث تم إقامة اكثر من ٧٠ نشـاطًا لتبادل معلومات الوقاية من الوباء ومكافحتـه مع المنظمات الدولية والإقليمية فى العديد من البلدان، كما قامت الصين بإنشـاء مركز معلومات على الانترنت لتقاسـم المعلومات مع مختلف بلدان العالم دون اى تحفظ على تجربة الوقاية والعلاج من المرض.

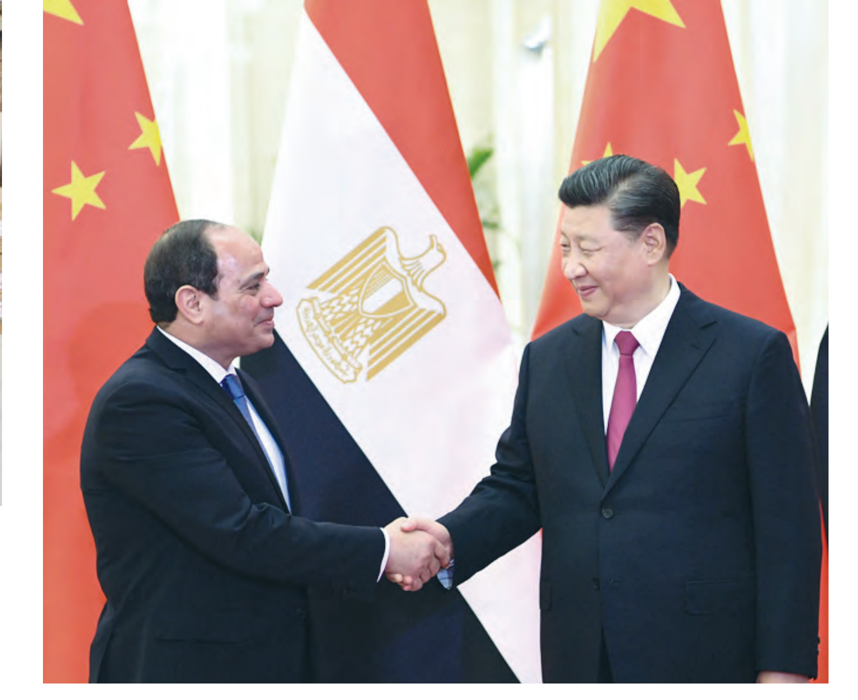
فى ظـل مواجهة الضغط الهائـل المتمثل فى مكافحة الوبـاء والوقاية منه الذى تشهده الصين، بذلت الصين قصارى جهدها لتقديم المساعدات للمجتمع الدولي، وأعلنت تقديم دفعتين من المسـاعدات النقدية بقيمة ٥٠ مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية، وأرسـلت ٣٤ فريقًا من الخبراء الطبيين إلى ٣٢ دولة، كما ارسلت ٢٨٣ دفعة من المساعدات لمكافحة الأوبئة الى ١٥٠ دولة و٤ منظمات دولية، وقامت بتصدير مواد مكافحة الكورونا إلى أكثر من ٢٠٠ دولة ومنطقة. برزت الصـين فى دور الإنتاج باجتهاد،لإنتاج الإمـدادات والمعدات الطبية النادرة للعالم، والتى سـاعدت بقوة على الوقاية من الوباء العالمى ومكافحته. كما دعت الصين لإنشـاء مشترك لمجتمع الصحة المشـتركة للبشرية، ليقدم سلسـلة من المقترحات فى المساعدات الدولية واستخدام اللقاحات وغيرها من النواحـى. وقد سـاعدت الإجراءات العملية التى اتخذتهـا الصين على إنقاذ



حياة آلاف الأرواح فى جميع أنحاء العالم، كما أظهرت جيدا الأمانى الصادقة للصين فى بناء مجتمع قوى ووضع مصير مشترك للبشرية.

وفى معركة النضال ضد هذا الوباء ، فإن الشـعب الصينى والأمة الصينية أظهرا روحا عظيمة خلال مكافحة الوباء وضع الحياة فوق كل شـيء والوحدة الوطنية احترام كامل العلم ومشاركة المصير.

إن هذه المعركة ضد الوباء جعلت الشعب الصينى أكثر إيمانا بالقيادة القوية للحزب الشـيوعى الصيني، والتفوق البارز لنظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، والقوة الشـاملة الغنيـة الناتجة من بعد تأسـيس الصين الجديدة وخاصـة فترة الأربعـين عاما من سياسـة الإصلاح والانفتـاح على الخارج، والكفـاح المترابط بين جميع قوميات الشـعب، وبقدرته على التغلب على أى اختبار شـعب. فى مواجهة المسـتقبل، سـيبقى الاتجاه التاريخى للنهضة العظيمة للأمة الصينية شـيء لا يمكن إيقافه، ولا يمكن وقف مضى الشـعب الصينى فى السعى وراء حياة أفضل.



الصين ومصر.. صديقان حميمان شريكان رائعان وأخوان جيدان

فــي عام ١٩٥٦ بدأت العلاقات الدبلوماسـية الرسمية بين مصر والصـين، لتصبح مصر أول دولة عربية وإفريقية تقيم علاقات دبلوماسـية مع جمهورية الصين الشـعبية، لقد حظيت العلاقة بين البلدين بنوع من التفاهم المتبادل والدعم المشترك، حيث بادرت الصين ودعمت مصر دعمًا تامًا لتأميم مصر لقناة السويس، وقامت مصر بدورها في دعم الصين للعودة إلى موقعها الشرعي بالامم المتحدة. على مدار ٦٤ عامًا منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية، وبغض النظر عن تغير الوضع الدولي، ما زالت العلاقات الصينية المصرية تتطور أكثر وأقوى مع مرور الوقت.

وعـام ٢٠١٤، وقع البلدان وثيقة إقامة علاقات شـراكة اسـتراتيجية شـاملة بين الصين ومصر. وتحت رعاية وإرشاد الرئيسين عبدالفتاح السيسي وشي جين بينغ، حيث تم تعزيز الثقة السياسية المتبادلة بين البلدين، والتوسيع المستمر لتبادل الزيارات على جميع المستويات وتعميق التعاون في شـتى المجالات. منذ مطلع العام الجاري، قامت مصر والصين بمواجهة فيروس كورونا المسـتجد جنبا إلى جنب، متشاركين في السراء والضراء ومسطرين قصة عظيمة ترمز للتضامن بين البلدين.

كصديقين حميمين وشريكين رائعين وأخوين جيدين، علينا المحاربة كتفا لكتف الوباء المفاجئ والسـعي المشـترك إلى التنمية المسـتقبلية بعد الوباء .سـتنفذ الصين ومصر التوافـق الذى تواصل إليه رئيسـا الدولتين علـى تعميق الالتحام لمبادرة الحزام والطريق مـع رؤية مصر ٢٠٣٠، وزيادة التبادلات الثقافية وتوسـيع التعاون العملي، تعزيز علاقات الشـراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين لتحقيق ثمار جديدة، وبناء مجتمع صيني مصرى بمستقبل مشترك، وأخيراً جعل العلاقات الصينية المصرية نموذجا رائدا لبناء مجتمع صيني عربى وصيني إفريقي بمستقبل مشترك.

إن العلاقـات الصينية المصرية كشـجرة متأصلـة جذورها الاحترام المبتادل والمنفعة المشـتركة، ولا يمكـن أن تتأثر بـأى عوامل خارجية. لطالمـا أن العلاقات الصينية المصريـة جهودها واحدة، يسودها روح الاتحاد والإخلاص، فإن مستقبل البلدين سيكون غدا أفضل بالتأكيد.

زيادة حجم التجارة بين القاهرة وبكين بنسبة ٢,٣٪ فى النصف الأول من ٢٠٢٠

صرح صندوق النقد الدولى أنه من المتوقع أن يصل معدل النمو الاقتصادى لمصر فى عام ٢٠٢٠ إلى ٢٪ ، وبهذا سـيكون الاقتصاد الوحيد بين الدول العربية الذى حقق النمو الإيجابى لهذا العام. حيث ارتفع الناتج المحلى الإجمالى الصينى فى الربع الثانى من العام على أساس سنوى بنسبة ٣,٢ ٪ ، ليصبح اول اقتصاد يحقق هذا النمو منذ تفشى فيروس كورونا، مما ينعش قلب الاقتصاد العالمي. مع ظهور النتائج الايجابية لإجراءات الوقاية من الوباء فى الصين ومصر، والانفتاح التدريجى واستئناف العمل والإنتاج وعودة الحياة إلى طبيعتها، اصبح التعاون الاقتصادى بين مصر والصين فيما بعد جائحة كورونا يتمتع بمستقبل مشرق .

قوة ومرونة فى التعاون التجارى بين البلدين

وصـل حجـم التجارة الثنائيـة بين البلدين عـام ٢٠١٩ إلى ١٣,٢ مليار دولار، حيث زاد حجم الصادرات المصرية إلى السـوق الصينى بشكل ملحوظ وشملت العنب والبرتقال وغيرها من المنتجات الزراعية، كما انه جارى الاتفاق على تصدير التمور وبعض المنتجـات الأخرى إلى الصين .وبلغ حجم تجارة الصادرات والـواردات بين البلدين فى النصف الاول من عام ٢٠٢٠ نحو ٦,٦٧٦ مليار دولار أمريكي، بزيادة سنوية قدرها ٢,٣ ٪، من ضمنها ارتفاع صادرات الصين إلى مصر لأثنى عشر نوعا من المواد الوقائية ضد الوباء بشكل كبير بلغ نحو ١١٨ ٪ مما ساعد مصر بشكل جيد فى مكافحة الوباء.

زخم قوى فى التعاون الاستثمارى

فى عام ٢٠١٩، بلغ حجم الاسـتثمار الصينى المباشـر الجديد فى مصر نحو ١٠٤ ملايين دولار أمريكى، بزيادة سنوية قدرها ٤٠٪ .ففى النصف الاول من ٢٠٢٠ بلغ حجم الاسـتثمار الصينى المباشـر الجديد فى مصر نحـو ٧١,٦٨ مليون دولار أمريكى، بزيادة قدرها ٣٤,٦ ٪ على اسـاس سـنوي. تشمل الاسـتثمارت الجديدة كتصنيع الأجهزة المنزلية، وإنتاج الدراجات النارية، والاقتصـاد الزراعـى وغيرها من المجالات. وفقا للإحصائيات فإن إجمالى حجم الاسـتثمار الصينى فى مصر تجاوزت ٧,٥ مليار دولار. وستواصل الصين توسيع استثماراتها فى مصر بعد الوباء.

إقامة المشاريع الهامة بخطى ثابتة إلى الأمام. حقق الجانب الصينى نتائج مثمرة فى مكافحة الوباء والإنتاج فى نفس الوقت من خلال التغلب على معوقات زيارات الأفراد وبطء الخدمات اللوجستية وصعوبة النقل مما ساهم فى تنمية اقتصاد مصر واستقرار العمالة. شـهد انشـاء مشـروع منطقة الاعمال المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة تقدما يتميز بالسلاسة واليسر، يصل ارتفاع الهيكل الرئيسـى للبرج الأيقونى إلى ٢١٠ أمتار بعدد ٤١ طابقا، كما يسـير بناء منطقة التعاون الاقتصادى والتجارى بالسويس بشـكل سـلس. حتى مايو ٢٠٢٠ جذبت منطقة التعاون استثمارات ٨٥ مؤسسـة بقيمة انتاجية تجاوزت المليار دولار أمريكى، فيمـا بلغ إجمالى حجم الاسـتثمارات نحو مليار دولار امريكي، وتخطت الضرائب والرسـوم المدفوعـة للحكومة المصرية نحو ١٠٠ مليون دولار، مما أدى إلى توظيف ما يقرب من ٤٠٠٠ شخص.

سـتجلب التنمية الرقمية والانترنت والذكاء الاصطناعى فرصا جديدة للتعـاون الصينى المصرى. ففى عام ٢٠١٩ بلغت القيمة المضافـة للاقتصـاد الرقمى الصينى نحو ٥ تريليونـًا دولار أمريكى، وهو ما يمثل ٣٦,٢٪ من الناتـج المحلى الإجمالى، وخلال جائحة كورونا اصبح الاقتصاد الرقمى محركا قويا للنمو فى الصين، ومن المتوقع اسـتمرار العمل به فيما بعد جائحة الكورونا. سـتدعم الصين المزيد من المواهب المصرية المبتكرة لإجراء التبادلات مع الصين، وتنفيذ مشاريع تبادل المواهب وبناء القدرات فى مصر، وتعزيز التعاون القائم على الابتكار فى كل المجالات.

التضامن الصينى المصرى فى مكافحة الوباء.. كتابة فصل جديد للصداقة

جلب وباء فيروس كورونا المستجد الذى اجتاح العالم هجومات شاملة على المجتمع البشـرى. وفـى مواجهة تحديات غير مسـبوقة، دعمت الصـين ومصر وشـعباها بعضهما البعض علـى الدوام وتغلبـا معا على الصعوبات، وحصلت علاقة الطرفين فى ظل مواجهة الوباء على مستوى أعلى من التعمق والتصعيد.

لا تعرف الصداقة الحقيقية إلا فى الشدائد

لـما كانت الصين فـي أصعب أوقاتها فـي مكافحـة الجائحة، أعرب الرئيس السيسي والأصدقاء المصريون عن دعمهم وتضامنهم وتعاطفهم لها من خلال بعث الرسائل والبرقيات والمكالمات الهاتفية، كما بعث الرئيس المصرى الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان بزيارة الصين بمرافقة الإمـدادات الطبية، وأضاءت مصر ثلاثة من معالمهـا الأثرية بلون العلم الوطنى الصينى، لذا ستبقى الصداقة التى أظهرتها جميع مناحى الحياة فـى مصر محفـورة فى قلـب الصين.

عندما اجتـاح الوباء مصـر، تعاطف الشعب الصينى مظهرا نفس الشعور، وقدم المساعدات والدعم الصادقين. فقد مدت الحكومـة الصينية والحكومات المحلية والمؤسسات والمنظمات المدنية لمصر عدة دفعات من المـواد الوقائية، وعقد خبراء البلدين عـدة اجتماعات عـبر تقنية الفيديـو لتبادل الخبرات حـول مكافحة الوبـاء، وفـي ظـل التعاون المتبادل بين البلدين تم تشـغيل خطوط إنتاج لأقنعة الوجه، كما توصل الجانبان إلى توافق هام حول دعم شـركات البلدين لإجراء أبحاث اللقاحات وتطويرها والتعاون الطبى الصحى.

منذ تفشى الوباء، أعرب مختلف الأصدقاء فى مدينة الإسكندرية عن مواساتهم ودعمهم للصين بطرق مختلفة. فمنذ اندلاع الوباء فى الصين، أبدت شـركة Nemro Uno رغبتها بالتبرع بالمواد المطهرة محلية الصنع لمسـاعدة الاخوة الصينيين فى مكافحـة الوباء، ولكن على الرغم من عدم تحقق التبرع بسـبب صعوبـة النقل، إلا ان مشـاعر الاصدقاء المصريين وما قدموه من دعم أظهر بشـكل واضح علاقة الصداقة الحميمة بين البلدين.

يصادف هذا العام الذكرى العاشرة للصداقة بين محافظة الإسكندرية ومقاطعـة قوانغدونغ، حيث تبرعـت قوانغدونغ بالإمـدادات الطبية للإسكندرية من خلال وزارة الصحة والسكان المصرية، وتبرعت مدينة قوانغتشـو عاصمة مقاطعة قوانغدونغ بمواد مكافحة الوباء لهيئة ميناء الاسـكندرية لدعم المدن الشـقيقة فى مواجهة الوبـاء. بينما عقد ايضا رواد الأعمال من قوانغدونغ والإسكندرية مؤتمرًا عبر الإنترنت لتقديم الدورة ١٢٧ لمعرض قوانغشتو، سعياً منهم لتوسيع فرص العمل فى ظل هـذه الظروف الخاصة وتعزيز التعـاون الاقتصادى والتجاريِ الثنائيٍ. كمـا عقدت جامعة شـنغهاى وجامعة الإسـكندرية اجتماعا مشـتركا عـبر تقنيـة الفيديو لتبـادل الخبرات حـول مكافحة الوبـاء، حيث تبادل الخـبراء والعلماء من كلا الجانبين الخبرات والتعلم فى المجال الصحي. وايضا شـارك الخبراء الصينيون مرات عده فى سلسلة ندوات «مـا وراء جائحة كوفيد-١٩» التى عقدتهـا الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقـل البحري، والتواصل مع خبراء وباحثين من مصر والدول العربية ودول أخرى لمناقشـة تأثير الوباء على صناعة النقل البحرى العالمية.

لقد أثبت الوباء مرة أخرى أن جميع البلدان تتشارك السـراء والضـراء وأن مصيرهـا مرتبـط بشـكل وثيق. فالتضامـن والتعاون همـا أقوى سـلاح للمجتمع الدولى لمكافحة الوباء، كما أنه الحل الأفضل لاسـتعادة التنمية الاجتماعيـة والاقتصادية للعالم. سـتعمل الصين ومصر بجهود مشـتركة على زيـادة سـبل تعزيزالتعاون بين البلدين فى مكافحـة الوباء، مما يكتب فصلا جديدا من الصداقة الصينية المصرية فى العصر الجديد.



إشراف: داليا كامل

مغامرة جديدة تخوضها إدارة الرئيس الأمريكى، دونالد ترامب قبل حوالى 40 يومًا على الانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث فاجأ ترامب –كعادته- العالم بقرار أثار جدلًا وغضبًا دوليين، بإعلان الإدارة الأمريكية أن عقوبات الأمم المتحدة على إيران عادت سارية، وأن حظر الأسلحة التقليدية المفروض عليها لن ينتهى فى منتصف أكتوبر المقبل.

وكان مجلس الأمن الدولى فرض حظر الأسلحة على إيران عام 2007، ومن المقرر أن ينتهى هذا الحظر فى 18 أكتوبر المقبل بموجب الاتفاق النووى عام 2015 بين إيران، وروسيا، والصين، وألمانيا، وبريطانيا، وفرنسا والولايات المتحدة، ويمنع الاتفاق طهران من تطوير أسلحة نووية مقابل تخفيف العقوبات عنها، وتم إدراج الاتفاق فى قرار لمجلس الأمن عام 2015.


بومبيو يعلن إعادة فرض العقوبات الأممية على طهران

أملا في رفع شعبيته قبل الانتخابات

عقوبات إيران.. معركة ترامب الأخيرة

روضة فؤاد

فى عام ٢٠١٨، انسحب ترامب من الاتفاق النووى الذى أبرمته إدارة سلفه باراك أوباما، واصفًا إياه بأنه أسوأ اتفاق على الإطلاق.

وعلى الرغم من الانسحاب الأمريكى من الاتفاق النووى، إلا أن واشنطن تستند إلى آلية «سناب باك» بموجب الاتفاق حول البرنامج النووى الإيرانى (خطة العمل الشاملة المشتركة)، وقرار مجلس الأمن ٢٢٣١ والتى تتيح لأى دولة موقعة على الاتفاق إعادة تفعيل هذه العقوبات فى حال إخلال طهران بالتزاماتها الموقعة عام ٢٠١٥.

المبرر الذى استندت إليه الولايات المتحدة فى قرارها قوبل برفض من الدول الأوروبية وروسيا والصين، مؤكدين أنه ليس قانونيًا، وأصدرت فرنسا وألمانيا وبريطانيا –الدول الأوروبية الثلاث فى الاتفاق النووى مع إيران- بيانًا مشتركًا اعتبرت فيه أن المحاولة الأمريكية لإعادة فرض عقوبات على طهران باطلة قانونيًا، وجاء فى البيان «تخلت الولايات المتحدة عن مشاركتها فى الاتفاق النووى بعد انسحابها فى ٨ مايو ٢٠١٨، وكنتيجة لذلك، فالإخطار الذى وصل من الولايات المتحدة، وتم تداوله بين أعضاء مجلس الأمن غير قادر على إحداث تأثير قانونى»، وأضاف بيان الدول الثلاث «من هنا، فإن أى قرار أو تصرف يتخذ بناء على هذا الإجراء سيكون عاجزًا عن ترك أى أثر قانونى».

لكن الانتقادات الأوروبية لم تجد لها صدى لدى واشنطن، حيث هاجم وزير الخارجية الأمريكى «مايك بومبيو» الدول الثلاث قائلًا: إن هذه الدول اختارت الانحياز إلى الإيرانيين.

ولم تكتف واشنطن بالتصريحات فقط، حيث أعلنت الولايات المتحدة منتصف الأسبوع الماضى عن فرض عقوبات واسعة على كيانات وأفراد ومسئولين إيرانيين، فى مؤتمر صحفى شارك فيه العديد من كبار مسئولى الإدارة الأمريكية، وقال بومبيو، إن العقوبات تشمل وزارة الدفاع الإيرانية، وشخصين «لهما دور محورى فى أنشطة تخصيب اليورانيوم»، مضيفًا أن عقوبات جديدة ستطال أيضا رئيس فنزويلا، نيكولاس مادورو، الذى عمل على تعزيز علاقات بلاده مع طهران، كما شدد وزير الدفاع الأمريكى على جاهزية بلاده للرد على «أى اعتداء إيرانى فى المستقبل»، أما وزير التجارة، فقال إن أمريكا أضافت خمسة علماء إيرانيين إلى قائمة العقوبات.

وبعيدًا عن تفاصيل الخلاف، يبقى التساؤل حول مدى قانونية العقوبات الأمريكية، وقدرة الدول الأوروبية الثلاث ألمانيا وفرنسا وبريطانيا على مواجهة الولايات المتحدة فى هذا الإطار، ومدى ارتباط التصعيد الأمريكى ضد إيران بالانتخابات الرئاسية المقبلة.

فى هذا الإطار، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية مقالًا هاجمت فيه قرار ترامب، واصفة إياه بأنه يحتاج لدروس خصوصية ليفهم طريقة عمل المعاهدات الدولية، وذكرت الصحيفة أنه منذ وصول ترامب إلى البيت الأبيض وهو يحاول قتل تلك الاتفاقية، حيث أعاد فرض العقوبات على إيران وهدد بفرض عقوبات ثانوية على أى من حلفائه الأوروبيين الذين يقيمون علاقات تجارية مع إيران، وكان رفضه الاتفاقية مثيرا للدهشة بشكل جعل الدول الأخرى تتساءل عن إمكانية الثقة بالتزامات أمريكا الدولية وإن كانت ستستمر حتى الجولة الانتخابية المقبلة.

وأضافت الصحيفة: «بعد كل هذا، تقول إدارة ترامب إنها لا تزال جزءا من الاتفاقية النووية، ذلك أنها تريد استخدام بند فى الصفقة وفرض العقوبات الدولية على إيران لمنع انتهاء صلاحية العقوبات وحظر تصدير السلاح إلى إيران».

فرنسا وألمانيا وبريطانيا: المحاولة الأمريكية لإعادة فرض عقوبات على طهران باطلة

وزير الخارجية الأمريكي: الدول الأوروبية الثلاث اختارت الانحياز إلى الإيرانيين

«نيويورك تايمز»: ترامب يحتاج لدروس خصوصية لفهم طريقة عمل المعاهدات الدولية

وقالت الصحيفة إن الأطراف الموقعة على الاتفاقية هى المخولة بفرض العقوبات هذه على إيران، ومع ذلك استخرجت الخارجية الأمريكية رأيا قانونيا مفاده أن الولايات المتحدة خرجت من الاتفاقية إلا أنها لا تزال مشاركة فيها، ولكن هذا الموقف القانونى لا أساس له من الصحة، ونقلت الصحيفة عن «لارى جونسون» مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية فى الأمم المتحدة سابقًا قوله «إنها مسألة منطقية بسيطة، فلو كنت دولة مشاركة، فيجب أن تكون مشاركا فى الواقع».

أما صحيفة «الإندبندنت» البريطانية فرأت أن قرار واشنطن بفرض عقوبات على إيران وممارسة ضغوط إضافية عليها تمثل مخالفة صريحة لقرارات مجلس الأمن الرافضة فرض مزيد من العقوبات على النظام الإيرانى بعدما أُلغيت فى اتفاق لوزان النووى عام ٢٠١٥.

وذكرت الصحيفة أنه لم يتبق أمام إدارة دونالد ترامب سوى بضعة أشهر فى ولايته الأولى وربما الأخيرة، لذلك يرى بعض من طاقم حكومته فى أى تحرك ضد «العدو القديم» إيران خطوة يحتمل أن تحظى بشعبية لدى بعض الناخبين.

من جانبها انتقدت شبكة «بلومبرج» الإخبارية الأمريكية موقف الولايات المتحدة، وقالت: «بدلًا من حشد الحلفاء إلى جوارها، فإن الولايات المتحدة وحدت شركاء، مثل بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، إلى جانب روسيا والصين، حيث ترغب كل هذه الأطراف فى إنقاذ الاتفاق النووى، ودعم تلك الدول للاتفاق النووى، وضع الولايات المتحدة فى عزلة تامة داخل مجلس الأمن الدولى، حيث تقول معظم الدول، إن واشنطن لا تملك سلطة إعادة فرض العقوبات الدولية على إيران، لأنها ببساطة لم تعد جزءًا من الاتفاق النووى».

المحكمة العليا

أزمة قبل الاستحقاق الرئاسي في أمريكا

هبة مظهر

معركة حامية بين الديمقراطيين والجمهوريين، أشـعلتها وفاة قاضية المحكمـة العليا، روث بيدر جينسـبرج، عن عمر ٨٧ عامـا، قبل ٤٦ يوما من إجـراء الانتخابات الرئاسـية، وخاصة بعد تعهد الرئيس الأمريكـى، دونالد ترامـب عقب وفاتها بالمضى قدما فى تعيين خلف لها فى الوقت الذى طالب فيه المرشح الديمقراطى جو بايدن بإرجاء أمـر تعيـين قاض بديـل إلى ما بعـد الانتخابات الرئاسية.

بايـدن حـذر مـن أن ترامب ليس لـه الحق فى تسـمية خليفـة للقاضيـة الراحلـة بسـبب قـرب الانتخابات الرئاسـية المقررة فى ٣ نوفمبر المقبل. وأيده فى ذلك الرئيس الديمقراطى السابق، باراك أوبامـا الذى دعا ترامب إلـى الامتناع عن ذلك فى الوقت الذى بدأت فيه عمليات اقتراع بالانتخابات الرئاسية المرتقبة.

فى المقابل، تعهد زعيـم الأغلبية الجمهورى فى مجلس الشـيوخ، ماكونيل ميتش، بأنه سيجرى عملية تصويت على المرشـح البديل لجينسبرج، بينما قـال الرئيـس الأمريكـى دونالد ترامـب إن لديـه قائمـة مصغرة لمرشـحيه لمنصـب القاضـى فى المحكمـة العليـا خلف للقاضية جينسـبورج، وإنه يفضل أن تكون امرأة.

موقـف الرئيـس الأمريكـى أثـار انقسـاما بين صفوف الجمهوريين أنفسهم، حيث قالت السيناتورة الجمهورية سـوزان كولينز: إن على مجلس الشيوخ ألا يمـلأ المقعـد الشـاغر بالمحكمة العليـا إلا بعد الانتخابات الرئاسية، مشيرة إلى أن الفائز بالرئاسة هو من يحق له اختيار المرشح لهذا المقعد.

وأضافت كولينز، التى تواجه معركة شرسـة فى ولاية «مين» للاحتفاظ بمقعدها فى مجلس الشيوخ، فى بيان: «لصالح الشعب الأمريكى، الذى سيختار، إما إعادة انتخاب الرئيس أو انتخاب رئيس جديد، ينبغى أن يكون قرار تعيين شخص فى منصب مدى الحياة فى يد الرئيس الذى سيُنتخب».

من جهة أخرى، طالب السيناتور الجمهورى، تيد كروز ، فى لقاء مع شبكة فوكس الإخبارية، بضرورة الإسراع بترشيح واعتماد قاض جديد بأسرع وقت، وجـاء مطلب كـروز منطلقا من أن وجـود ٨ قضاة فقـط قد يسـبب أزمة غير مسـبوقة، إذا تعادلت الأصوات فى قضايا مهمة.

ويتوقـع العديد من الخبـراء أنه ربما يكون قـرار حسـم نتائـج الانتخابـات القادمة فى يـد المحكمة العليا، بسـبب حالـة عدم اليقين والخلافـات المرتبطـة بالتصويـت بواسـطة البريد.

وسـبق لترامـب تعيـين قاضيـين فـى المحكمة الدستورية العليا، وهو ما نقلها من محكمة يسيطر عليها الليبراليون إلى ساحة تميل للمحافظين.

وشـهدت الانتخابات الرئاسـية السابقة موقفا مشـابها، حيث رحل قاضـى المحكمة العليا أنتونى سـكاليا، أحد أهـم القضاة المحافظـين فى تاريخ المحكمة العليا الأمريكية، فى ١٣ فبراير ٢٠١٦، قبل ٩ أشـهر من الانتخابات الرئاسية، فاختار الرئيس الديمقراطى السابق، باراك أوباما القاضى، ميريك جيرلاند ليحل محله، بيد أن الأعضاء الجمهوريين باللجنـة القضائية، فى مجلس الشـيوخ حينذاك، رفضوا تعيين قاض جديد فى عام انتخابى، وعبروا فى رسالة لزعيم الأغلبية بالمجلس السيناتور ميتش ماكونيل عن عزمهم حجب الموافقة عن أى مرشـح مـن قِبل الرئيس أوبامـا، وأنه لن تعقد جلسـات استماع إلا بعـد تنصيـب الرئيـس الجديـد فى ٢٠ يناير ٢٠١٧.

بسبب واقعة مشابهة قبيل انتخاب أوباما.. بايدن يتهم الجمهوريين بالنفاق

وكـرر السـيناتور ماكونيـل نفـس الموقف مؤكدا أن مجلس الشـيوخ لـن يؤكد أى ترشـيح للمحكمة العليا من قبل أوباما، ولـن يجرى التصويت فى عام انتخابات رئاسـية احتراما لاختيـار الناخبين.

مـن هـذا المنطلـق، شـعر الديمقراطيـون بالصدمـة، عندما أعلن زعيم الأغلبية بمجلس الشـيوخ، ميتش ماكونيل، تعهده بالمضى قدما فـى إجـراءات التصويت بالمجلس لتعيين خلـف للقاضية الراحلة إذا رشـح ترامب أحد القضاة لشغل المنصب الشاغر.

من جانبه، هاجم المرشح الديمقراطى لانتخابات الرئاسـة الأمريكية، جو بايدن، جهود الجمهوريين لتسـريع تعيـين خليفـة للقاضيـة الراحلـة، روث بيدر جينسـبرج، بالمحكمة العليـا، واتهمهم بالنفاق لعرقلتهم ترشـيح الرئيس السـابق، بـاراك أوباما لميريك جارلاند فى العام الأخير من فترته الرئاسية، وتغيير المسار حاليا.

ويلعـب قضـاة المحكمة العليـا دوراً بـارزاً فى بلورة السياسـات الأمريكية، حيال قضايا ساخنة كالإجهـاض وحقوق المثليين وحـق امتلاك وحمل الأسـلحة والحريـات الدينيـة وعقوبـة الإعـدام والسلطات الرئاسية.

وتعيين ترامب لشـخصية أخـرى فى المحكمة العليا، سـيعطى المحافظين أغلبية. وتوقع أستاذ القانـون، كارل توبياس، نشـوب معركة سياسـية ضاريـة لأنـه إذا تمكـن ترامب مـن تعيين قاضٍ جديد فسـتصبح المحكمة العليا الأكثـر انحيازاً للمحافظين مُنذ قرن.



عودنا المجتمع اليابانى حرصه الشديد على التمسك بعاداته وتقاليده الفريدة، إلى جانب شغفه الشديد بكل ما هو حديث ومتقدم، وقد أطلق عليه المتخصصون لقب «التوفيقية» فرغم انتشار أحدث البنايات فى كبرى المدن اليابانية والتى تديرها أحدث الوسائل التكنولوجية، فإنه يجاورها فى نفس المكان والزمان «الشوجى» وهى البيوت الخشبية ذات الفواصل والأبواب الخشبية والأثاث البسيط والتى يتعلم منها الجميع التواضع واحترام الطبيعة.

يوشهيدي سوجا ..

مزارع سابقا ورئيس وزراء اليابان حاليا



عفت سعيد

فسمات المجتمع الآسيوى عامة، واليابانى خاصـة، أجبـرت عالـم المعاصـر الذى لا يحترم سـوى المكاسب المادية المحسوسة ولا يلقى بالا لكل ما هو إنسانى، على أن ينحنى لها احتراما و تقديسا.

ولـن ينس تاريخنـا الحديث «شـينزو آبى» الرئيس السابق للوزراء وزعيم الحزب الحاكم الـذى فاجـأ العالـم باسـتقالته مـن مناصبه الرفيعة خشـية أن يؤثر مرضـه العضال على عمله فى خدمة بلاده ووقـف محايدا ليختار أعضاء حزبه الديمقراطى الليبرالى الحاكم، الذى كان يتزعمه، من يحمل لواء خدمة بلاده دون تدخـل منـه ويقود الحـزب الديمقراطى الليبرالى الحاكم.

وجـاءت النتيجـة التى توقعهـا البعض وفاز «يوشهيدى سـوجا» العصامى المخضرم، البالغ مـن العمر ٧١ عامـا، بزعامة الحـزب الحاكم ورئاسة الوزراء بأغلبية تجاوزت ٧٠٪.

من هو سوجا ؟

ولد يوشـهيدى سـوجا فى منطقـة أكيتا الريفيـة شـمال اليابان لعائلة مـن مزارعى الفراولـة، ورفـض أن يكمل مشـوار عائلته واختار لنفسـه طريقا آخر وترك بلدته وهو فى مقتبل العمر وقرر أن يلتحق بسوق العمل من أجل أن يستكمل تعليمه فعمل فى مصنع للورق وأمين مستودع فى سوق السمك الكبير بطوكيو، كمـا جاء على موقعـه الإلكترونى، وبعـد أن أنهـى دراسـته للحقـوق قـرر أن يدخل العمل السياسى وعمل مساعدا لنائب فـى ولاية يوكوهامـا وتم انتخابه عضوا فى المجلـس البلـدى فى نفس الولاية وسـنه لم يتجاوز ٢٨ عاما وبعد تسـع سنوات فى عام ١٩٩٦ انتخـب نائبا لولايـة لمقعد يوكوهاما ومايزال يشغل هذا المقعد حتى الآن.

وهـو متـزوج ولديـه ٣ أبنـاء، وهـو يرفض الحديث عن حياته الخاصة ولديه عدة هوايات منها صيد السـمك ورياضة المشى، وعرف عنه أنه لا ينام قبل أن يمارس رياضة لشد عضلات البطن لمائة مرة.

وقـال عنـه يونجـووك ريـو، الخبيـر فـى السياسة فى شـرق آسيا : «إن سوجا كان دائما وحيدا وقليل الكلام ويتجنب الحديث عن نفسه أو طموحاته رغـم أنه يتمتع بثقـة الجميع فى الحزب الديمقراطى الليبرالى الحاكم».

عمـل سـوجا مسـاعدا لرئيس الـوزراء السابق شينزو آبى لمدة ثمانية أعوام، ويقال إنـه سـاعـد آبى فـى العودة لشـغل منصبه الرفيـع بعـد أن فقـده عـام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ وقـد عهد إليـه آبـى بحمل ثـلاث وزارات فـى حكومته، إلى جانب اختياره أمينا عاما للحكومة والمتحدث الرسمى لها.

وقـد نجح سـوجا فـى أداء عمله واكتسـب شعبية كبيرة بعد أن أعلن وهو المتحدث الرسمى للحكومـة شـعار العصر الإمبراطـورى الجديد «ريوا» بمناسـبة اعتـلاء الإمبراطـور ناروهيتو عرش البلاد وقد أطلق العامة على سـوجا لقب «العم ريوا» تبركا وتيمناً، ويعنى «ريوا» السـلام والوئام ويعد هذا الطقس من أهم الطقوس التى يحرص عليها المجتمع اليابانى.

الطريق ليس مفروشا بالورود

وأدرك سوجا أن مشواره لم يبدأ بعد، ولذا رفع شعار «حيث توجد الإرادة.. يوجد سبيل»، وتصفـه الصحف اليابانية بأنـه مدمن عمل ويبـدأ يومه منذ السـاعة الخامسـة صباحا ويتنـاول نودلز فـى وجبة الغـداء يوميا حتى ينتهى سريعا من الأكل ويعود إلى عمله.

ويتحـدث الخبـراء عـن التحديـات التـى يجب أن يواجهها سـوجا، ويأتى فى مقدمتها تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد المحلى والعالمى والذى تسـبب فى انكماش الاقتصاد بنسـبة ٧٫٤٪ خـلال الربـع الثانى مـن العام الحالى، إضافـة إلى ارتفاع الديون الحكومية وشـيخوخة السـكان وتقلـص عددهـم، إلى جانـب إقامة منطقة تجارة حرة فى المحيطين الهـادى والهنـدى وتعزيز العلاقـات الصينية اليابانية والعلاقات اليابانية الأمريكية.



واجهة القصر وفى الساحة الامامية نصب فيكتوريا التذكارى

كشفت وسائل إعلام بريطانية مؤخرًا أن الرئيس الأمريكى، دونالد ترامب، وقبيل قيامه بزيارة رسمية إلى بريطانيا فى يونيو 2019، طلب أن يقيم ليلة واحدة فى قصر «باكنجهام»، حيث تعيش الملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، مثلما فعل سلفه باراك أوباما وزوجته ميشيل، وذلك بالرغم من إخباره بأن القصر الملكى يخضع لتجديدات واسعة النطاق، حتى إنه تم نقل بعض أفراد الأسرة المالكة منه، وأدى ذلك إلى قيام «دوانينج ستريت» بطلب تقرير مفصل عن كل غرفة من غرف القصر بهدف تلبية طلب ترامب، لكن مساعيهم فشلت فى النهاية.

داليا كامل

حلم «ترامب» المستحيل

أثار نشـر هذا الخبر شغف الكثيرين حول العالم لزيارة ورؤية هذا القصر الذى يضم بين جنباته أفراد العائلة الملكية البريطانية، وفى السطور التالية ترسم «أكتوبـر» صورة مبسـطة لقصـر «باكنجهـام»، ذلك القصـر الـذى حلم دونالـد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بأن يقيم فيه ولو لليلة واحدة.

قصر باكنجهام يعد من أقدم وأشهر القصورعالميا، وأهـم القصـور البريطانية، فهو المقر الرسـمى لملوك بريطانيا والعائلة الملكية، وهو يقع فى لندن، وبالتحديد فى وستمنسـتر، ويعتبر مكاناً لـكل الأحداث المتصلة بالعائلة المالكة البريطانية، ومكاناً لانعقاد العديد من الاجتماعات والمناسبات الرسمية واستقبال قادة الدول الذيـن يـزورون بريطانيا، وإقامة مـآدب الطعام لهم، إضافة لكونه نقطة جذب سياحية رئيسية.

يعتبر القصر كذلك نقطة تجمع للشعب البريطانى فى الأحداث السياسـية والأحـداث المتعلقة بالعائلة المالكة، سـواء المفرحـة أو المحزنة كوفـاة أميرة ويلز الأميرة ديانا، كما أن جميـع التصريحات والقرارات الملكية تصدر من داخل قصر باكنجهام.

ويشـار إلـى أن قصـر باكنجهـام ، يعتبـر أغلـى منـزل فـى العالم، حيث يقدر سـعره بأكثر من مليار و٤٠٠ مليون دولار.

بداية الحكاية

تعود قصة هذا القصر الأسطورى إلى عام ١٦٢٤ عندما تم الانتهـاء من أول منزل تم بناؤه على الموقع الحالـى للقصـر، بناءً علـى أوامر سـير وليم بلاك، إلا أن هـذا المنـزل أحـرق نتيجة لأحداث سياسـية عـام ١٦٧٤، بعدهـا تم بنـاء منزل آخـر يمثل حاليا الجناح الجنوبى من قصر باكنجهام.

وفى عام ١٧٠٣ قرر دوق باكنجهام، جون شـفيلد، إنشاء منزل كبير على الأرض، وهو يشكل جزءاً كبيراً من قصر باكنجهام الحالى، وفى عام ١٧٦١ بيع منزل باكنجهـام للملك جورج الثالـث مقابل ٢١،٠٠٠ جنيه اسـترلينى. وعمل الملك جورج الرابع على إعادة بناء القصر على يد المهندس المعمارى جون ناش، وإضافة أجنحـة جديـدة للقصـر بحيث تطل علـى الحديقة الكبيرة.

وبالرغم من ذلك لم يكن قصر باكنجهام هو المقر السـكنى الرئيسى للعائلة المالكة إلى أن اعتلت الملكة فيكتوريـا العـرش البريطانـى عـام ١٨٣٧وأصبحت أول من أقـام فى قصر باكنجهام من ملوك بريطانيا وملكاتهـا فأصبح يعـرف منذ ذلك الوقـت بالقصر الملكى البريطانى، وبعد زواجها عام ١٨٤٠ من الأمير ألبـرت، ظهرت عيوب فى القصر، حيث كانت إحدى المشـاكل بالنسـبة للعروسـين الجديدين عدم وجود غـرف للأطفال ووجود عدد محـدود جدا من غرف النوم للزوار ولذلك تمت توسـعة القصر وبناء الجناح الرابع ليعتبر رسـميا المقر الأساسـى لملـوك وأفراد العائلـة المالكة. وفى أواخر القرن التاسـع عشـر تم القيام بعدة ترميمات وتوسعات كبرى للقصر تواصلت حتى مطلع القرن العشرين.

نقطة تجمع البريطانيين في الأحداث السياسية ومناسبات العائلة المالكة المفرحة والحزينة

الأنفاق السرية

وعن مواصفات المبنى، فيبلغ طول واجهة القصر ١٠٨ أمتـار ويبلـغ عمقـه ١٢٠ متـراً (بمـا فى ذلك السـاحة المربعة المركزية) وارتفاعه ٢٤ متراً، ويتكون القصـر من ٤ أجنحة، وخمسـة طوابق، تحتوى على ٧٧٥ غرفـة، منهـا ٥٢ غرفـة تخص العائلـة المالكة واسـتقبال الضيوف وكلها تقع فى الجناح الشمالى، و١٩ غرفـة دولـة، و١٨٨غرفـة للعامليـن بالقصر، بالإضافة إلى ٩٢ مكتباً، و٧٨ حماماً.

ويقال إن القصر تم بناؤه على أنفاق سرية تربطه بأجـزاء مهمة من المدينة، مثـل دور البرلمان، لكن لم يتم اكتشـافها حتى الآن رغم كل تلك السـنوات وكل الخرائط المرسـومة له، وليس هنـاك أى دليل قاطع على وجودها، ما يضعها فى خانة «الشائعات».

وتعتبر حديقة قصر باكنجهام أكبر حديقة خاصة فـى بريطانيـا، حيـث تصل مسـاحتها إلـى حوالى ٣٩ فدانـا، وتحتـوى علـى أكثر مـن ٣٥٠ نوعا من الزهـور البريـة وحوالى ٢٠٠ شـجرة، وتضم بحيرة كبيـرة تبلـغ مسـاحتها ٣ أفدنـة، وزودت بالمياه من بحيرة سربينتن.

حديقة القصر الأكبر في بريطانيا.. وتضم أكثر من 350 نوعا من الزهور البرية

وقد أنشـئ الفنـاء الحالى للقصر، مـكان تبديل الحرس الملكى، عام ١٩١١، كجزء من مشروع النصب التذكارى للملكة فيكتوريا، كذلك استكملت البوابات والسـياجات فى العام نفسه. وتشمل هذه البوابات، البوابة الوسـطى الشـمالية، وهـى المدخـل المعتاد للقصر، والبوابة الوسـطى، وتستخدم فى المناسبات الرسمية، ومغادرة الحرس بعد تغيير الحراسة.

ويعتبر النصب التـذكارى للملكة فيكتوريا، المقام بالقـرب مـن واجهـة القصر، مـن الأعمـال الفنية المميزة وهو من أعمال النحّات السير توماس بروك عـام ١٩١١ وأطلق عليه اسـم كعكة الزفـاف نظراً لشكله المميز.

وما يميز سـاحات القصر الخارجية أيضا وجود الإسـطبلات الملكيـة التى تضم عدداً مـن الخيول الأصيلة والعربات الملكيـة التاريخية، ومجموعة من العربات الذهبية المتميزة التى تسـتخدم فى حفلات الزفاف الملكية والاحتفالات الكبرى الخاصة بالعائلة الملكيـة البريطانيـة، بمـا فـى ذلـك العربـة الملكية المذهبـة، التـى تم صنعهـا للملك جـورج الثالث فى عام ١٧٦٢ ويتم اسـتخدامها فى كل مراسـم التتويج منذ عام ١٨٢١.

وأمـام القصـر، بالقرب مـن النصب التذكارى للملكـة فيكتوريـا، يمكنك مشـاهدة أهم حدث يحرص على انتظاره يوميا ملايين السائحين من كل أنحاء العالم، وهو منظر تغيير الحرس الملكى يوميا السـاعة الحادية عشـرة والنصف صباحاً ويسـتغرق نصف سـاعة، حيث يمكن مشـاهدة الحـرس بملابسـه المميـزة وقبعاتهـم الفريـدة ومشيتهم المنضبطة، وسط عزف الموسيقى.

وجديـر بالذكر أنـه يضـىء القصـر أكثر من ٤٠ ألـف مصبـاح كهربائى ويتـم تنظيف نوافذه وعددهـا ٧٦٠ نافـذة كل ٦ أسـابيع للحفـاظ علـى دخول ضوء الشـمس داخل غرف وقاعات القصر، وتزين الثريات المذهبة السـقوف العالية فى قصر باكنجهام وخصوصا غرفة العرش.

ويوجد بالقصر أكثر من ٣٥٠ ساعة والتى تتم



بيانو الملكة فيكتوريا


إحدى الغرف تضم صورًا لجروج الثالث والملكة شارلوت ودوق ودوقة كمبرلاند عام 1951

صيانتها من قبل فريق عمل يعمل على الدوام لضبط هذه الساعات وضمان أن تدق طوال الوقت. كما أنه عند تواجد الملكة إليزابيث الثانية فى قصر باكنجهام يتم رفع علم بريطانيا على سارية القصر وفى حالة عدم وجودها فيه لا يتم رفعه.

أهمية سياسية وتراثية

وبالرغم من أن قصر باكنجهام هو المقر الرسمى لإقامة العائلة المالكة البريطانية، إلا أن له أهمية سياسية، حيث يعتبر مبنى خاصًا بالعمل إلى حد كبير، وهو يعد الدعامة الأساسية للنظام الملكى الدستورى فى بريطانيا، ويضم مكاتب الموظفين المسئولين عن دعم الأنشطة الملكية اليومية، وواجبات الملكة ودوق أدنبرة وأسرهم، وهو أيضاً المقر الرسمى لانعقاد الاحتفالات الملكية الكبيرة، والتعيينات التى تنظمها الأسرة المالكة، واستقبال زيارات الدولة والوفود الدبلوماسية وحفلات العشاء الرسمية. وتشكل غرف الدولة نواة القصر كمقر للعمل، حيث تستخدم لأداء المهام واجتماع الملكة مع الوزراء والاحتفاء بالمناسبات واستقبال الزوار من جميع أنحاء العالم.

ويقدر زوار القصر سنويا بأكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص كمدعوين إلى ولائم، أو وجبات الغداء أو العشاء، أو حفلات الاستقبال، أو احتفالات الحديقة الملكية، ويعد حفل استقبال الدبلوماسيين الذى يقام فى شهر ديسمبر من كل عام والذى يحضره أكثر من ١٥٠٠ شخص قادمين من حوالى ١٣٠ دولة حول العالم من أهم الفعاليات التى تقام فى القصر سنويا، حيث يعكس هذا الاحتفال أهمية الملكة فى العلاقات الدبلوماسية الخاصة بالبلد.

كما أن للقصر أهمية تراثية، حيث يتزين قصر باكنجهام ببعض من أفضل قطع الأثاث الفرنسية والإنجليزية فى العالم، والكثير من السجاد الأثرى والعديد من التحف الفنية التى لا تقدر بثمن، والتى تعتبر من ضمن الممتلكات الملكية، أحد أهم المجموعات الفنية فى العالم.

ويعرض فى القصر الكثير من اللوحات الأصلية لفنانين عالميين، وصور رائعة للعائلة المالكة فى الماضى والحاضر، ومنحوتات وآثار نادرة وقطع خزف ومقتنيات ملكية، بالإضافة إلى الأدوات المطلية بالذهب، مثل أدوات الطعام والأحواض والأكواب والصحون، وزخارف رائعة وتماثيل خزفية.

جاليرى الملكة

ومن أهم معالم القصر، الجناح الخاص بالملكة إليزابيث والأمير فليب، الموجود بالجزء الشمالى، والدرج الذهبى، وكذلك غرف الدولة التى تقع فى الجناح الغربى، وأبرزها غرفة العرش التى تستقبل فيها الملكة سفراء الدول، وغرفة الاستقبال البيضاء، بالإضافة إلى الغرفة المعروفة باسم «جاليرى الملكة».

تغيير الحرس الملكي.. مشهد يحرص على انتظاره يوميا ملايين السائحين من كل أنحاء العالم

بمجرد وصولك القصر تتسلم ثوبا خاصا بالسائحين ليميزك عن سكان الدولة الأصليين

50 ألف زائر رسمي للقصر سنويا.. وحفل استقبال الدبلوماسيين في ديسمبر من أهم الفعاليات

وتتزين جدران الدرج الذهبى بلوحات كبيرة لعائلة الملكة فيكتوريا، بمن فيهم أجدادها ووالداها وعمّها، ويتميز (الدرابزين) المزدوج للدرج ذو اللون البرونزى بزخرفة معقدة لأوراق الأكانثوس والبلوط والغار، والدرج مضاء بقبة زجاجية محفورة فى السقف، وقد صممه بهذا الشكل الرائع المهندس المعمارى جون ناش بعدما اختاره الملك جورج الرابع لإعادة تجديد القصر خلال الفترة من عام ١٨٢٥ حتى عام ١٨٣٠.

أما غرفة العرش فتضم كرسيين للعرش معروفين باسم «كرسيا التتويج»، وقد استُخدمت هذه الغرفة يوم تتويج الملكة عام ١٩٥٣، كما أنّها تتميز بقوس وقبّة مذهلين صمّمهما المهندس المعمارى جون ناش.

وتعتبر غرفة الاستقبال البيضاء إحدى أروع غرف الدولة، فهى تحتوى على بيانو مذهل من تصميم إيرارد، تمّ إحضاره إلى القصر خلال عهد الملكة فيكتوريا. وعند دخولك هذه الغرفة، يمكنك رؤية لوحة الملكة ألكساندرا المعلّقة بفخر فوق الموقد.

وبالنسبة لقاعة «جاليرى الملكة»، التى يسمح للجمهور بزيارتها أغلب أوقات العام، فهى تعرض ما يزيد على ٤٥٠ قطعة فنية من مقتنيات العائلة المالكة، كما تستضيف معارض سنوية مختلفة لقطع أخرى غير معروضة مثل معارض المجوهرات أو الملابس الخاصة بالملكة، أو الصور الفوتوغرافية لأفراد العائلة الملكية.

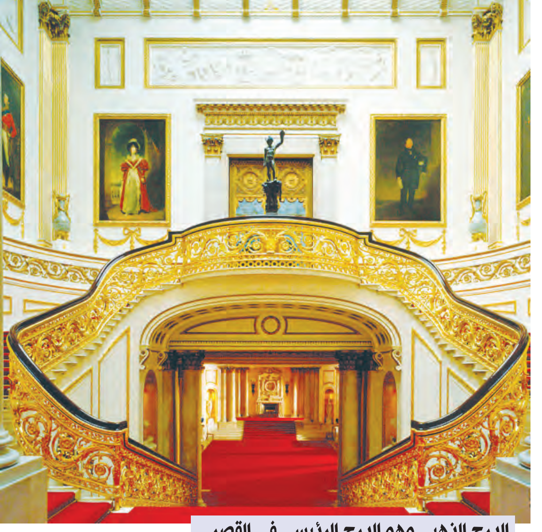
فتح القصر للجمهور

فى أغسطس ١٩٩٣ وافقت الحكومة البريطانية على فتح أبواب القصر للجمهور، وهو يفتتح أبوابه أمام العامة خلال أشهر الصيف عندما تكون العائلة الملكية تقضى العطلة خارج القصر.

ورغم أن قصر باكنجهام يضم ٧٧٥ غرفة، إلا أن الجولات المنظمة والتى عادة ما تُنظم بين يوليو وسبتمبر، لا تتيح للزوار إلا الوصول إلى غرف الدولة، بالإضافة إلى حدائق القصر والاسطبلات الملكية، ويمكنهم أيضا التجول فى غرفة العرش. وبمجرد وصولك القصر تتسلم ثوبا خاصا بالسائحين ليميزك عن سكان الدولة الأصليين.

وبحسب صحيفة «ميرور» البريطانية، يوجد فى إحدى زوايا أجمل الغرف الملكية بقصر باكنجهام، وهى غرفة الملكة إليزابيث الثانية، باب سرى، تستخدمه إلى يومنا هذا، حيث يتيح لها الوصول المباشر إلى إحدى غرف الدولة، وبالتحديد غرفة الاستقبال البيضاء الواقعة فى الجزء الخلفى من القصر. ويترك موظفو القصر الباب السرى مفتوحا بشكل جزئى ليتمكن الزوار من إلقاء نظرة من خلاله على غرفة الملكة الخاصة.

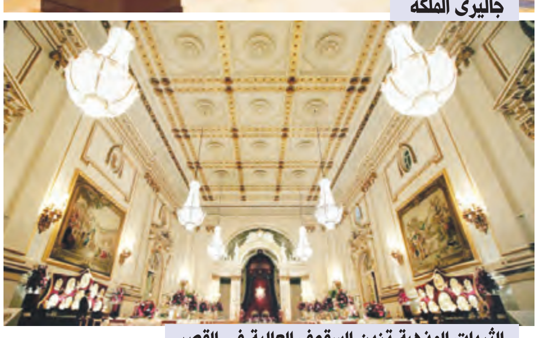
وجدير بالذكر أنه قد بدأت عملية صيانة وترميمات كبرى بقصر باكنجهام منذ شهر أبريل عام ٢٠١٨ وسوف تستمر حتى عام ٢٠٢٧.


الدرج الذهبى وهو الدرج الرئيس فى القصر


غرفة العرش


غرفة الاستقبال البيضاء حيث يوجد الباب السرى

جاليري الملكة


الثريات المذهبة تزين السقوف العالية فى القصر


إحدى قاعات القصر

أنجز 4 أجزاء ضخمة عبر ما يزيد على الثلاثين عاما ومات دون أن يكمله

لويس عوض مؤرخًا للفكر المصري الحديث



إيهاب الملاح

كان لويس عوض استمرارًا للمشروع الفكري التنويري الذي بدأ بالطهطاوي ووصل -قبله- إلى طه حسين.

1

لا يتطور الفكر في أي أمة من الأمم تطورًا طبيعيا، أو عفويا، كما لو كان مجرى متدفقًا من المياه يمضي في طريقه دون أن يعوقه شيء، فالفكر لا يتطور إلا بالصدمات الحادة أو الانقطاعات المعرفية التي ينتقل بها من حال إلى حال، ويتقدم بها من عهد إلى عهد. هذه الصدمات أو الانقطاعات تضع فكر الأمة في مواجهة حضوره، وتقسمه على ذاته، وتثير التوتر بين مكوناته وعناصره، وذلك على نحو تواجه به عناصر الجديد الواعد عناصر القديم الجامد، فتحيل الثبات إلى تغير، والرضا بما هو قائم إلى بحث عن المخالف الذي يفتح أفق الاحتمالات الخلاقة للتقدم والتطور.

واجه مجتمعه بشجاعة في مجالات كثيرة منها النقد الأدبي والدرس التاريخي والحضاري والتاريخ الفكري والتجديد الثقافي

لم يأبه بالهجوم أو الاضطهاد بل واصل رسالته وتحدى خصومه وسخر من أعدائه وظلّ نصيرا للجديد الواعد في مجالات الثقافة المختلفة

وهذا بالضبط ما تبذله طليعة النخب المثقفة الواعية التي لا تتوقف عن مساءلة القائم والمتوارث والمتعارف عليه، وتسعى إلى اكتشاف ما يظل في حاجة إلى الكشف. وتتكون هذه الطليعة من الأفراد المتميزين الذين يستبدلون حرية الفكر بضرورته، وابتكارية الرؤية بتقليديتها، تماما كما يستبدلون الشك بالتصديق، والتمرد الخلاق بالإذعان إلى الاتباع. هؤلاء الأفراد المتميزون هم الرواد الذين يأخذون على عاتقهم مواجهة مجتمعاتهم في شجاعة، كي يزيحوا نقاب التخلف، متحملين في صلابة وعزم كل هجوم واضطهاد.

ولويس عوض بكل تأكيد واحد من هؤلاء الرواد المتميزين، واجه مجتمعه مواجهة شجاعة في مجالات كثيرة منها الدرس الأدبي، والتاريخ الفكري والتجديد الثقافي، ولم يأبه بالهجوم أو الاضطهاد، بل واصل رسالته، وتحدى خصومه، وسخر من أعدائه، وظل نصيرا للجديد الواعد في مجالات الثقافة المختلفة، ملحا على أن أول شرط من شروط التقدم هو الوعي بالتخلف، وإدراك أسبابه ومبرراته، ومواجهة الأصول التي تدعمها، ومجاوزتها بما ينقضها ويستبدل بها نقائض واعدة.

ولم يتوان لويس عوض في بذل كل ما يستطيع من جهد في هذا السبيل مهما تعددت مجالاته، وذلك إلى الدرجة التي استطاع بها أن يسهم إسهامًا كبيرًا في تشكيل الجانب المتقدم من فكرنا الحديث. صحيح أن نزعته "الوطنية" المصرية كانت تصل إلى حد الشوفينية أحيانًا (وهو الأمر الذي حدا به لأن ينادي بالقومية المصرية وحدها، ويضعها في مواجهة حدية قاطعة مع الرابطتين العربية والإسلامية) إلا أن الأمر كان له ما يبرره في تكوينه الفكري والثقافي، فقد أرجع أحمد عباس صالح ذلك إلى أن لويس عوض كان ابنًا بارًا من أبناء ثورة ١٩١٩ التي تمركزت أفكارهم حول الاستقلال الوطني، والدعوة إلى الديمقراطية، وتأسيس الدولة المدنية، وهو ما جعله واثقًا من أن تطورات عصر النهضة التي حدثت في أوروبا من الممكن أن تتحقق في مصر وبنفس الطريقة، ولهذا فقد تعمق في دراسة أدب أوروبا القديم الذي نقلها من عصور الظلام إلى العصر الحديث، واهتم بالانتقال من التفكير الثيوقراطي (الحكم الديني المستبد، الذي يحكم باسم الحق الإلهي) إلى التفكير الإنساني الحر الذي يسعى إلى تحرر العقل من الأفكار المسبقة، وبذلك أصبح لويس عوض استمرارًا حيويا وخصبا للمشروع الفكري التنويري الذي بدأ بالطهطاوي ووصل - قبله - إلى طه حسين.

2

منذ شهور طويلة وأنا أصحب لويس عوض في نصه التأسيسي المرجعي الضخم «تاريخ الفكر المصري الحديث»



بأجزائه الأربعة الكبيرة (قليلون جدًا من النخب المثقفة الذين يعلمون أن الكتاب صدر فى ٤ أجزاء؛ وليس فى جزئين فقط، كما يشيع، وهذا ما سأوضحه تفصيلا فى فقرة تالية). أقرأ الكتاب وأعاود قراءته مرات ومرات، وأعود إلى فقرات كثيرة منه محللا ومتأملا ومفكرا ومندهشا!

نعم؛ مندهش من هذه القدرة الاستقصائية الجبارة ومن هذا العقل التحليلي المرعب؛ ومن هذا التمكن فى الصياغة الذى يجعلك تقفز مذهولًا وتضرب كفا بكف وأنت تقول كيف أوتى لهذا العملاق أن يكتب هذه العبارة أو الجملة أو الفقرة.. إلخ، وما أكثر ما كتب لويس عوض فقرات وسطورًا تثير الإعجاب والدهشة (بغض النظر تمامًا عمًا إذا كنت متفقًا أو مختلفًا مع ما يذهب إليه من رأى أو تحليل أو تفسير أو افتراض).

هذا الكتاب/ الموسوعة الذى يشبه جبل الثلج القابع بجرمه الضخم أسفل المياه لا يكاد ينظره ولا يعرف بوجوده سوى من خاض مغامرة الغوص إلى الأعماق، والمثابرة على اكتشاف هذه القارة القابعة المتوارية عن الأنظار؛ أما الظاهر منه فلا يكاد يمثل إلى ما يوازى الثلث وهو الأشهر والأكثر ذيوعا وانتشارًا.

ظهر الكتاب لأول مرة باسمه الذى اشتهر به «تاريخ الفكر المصرى الحديث» سنة ١٩٦٩، فبعد هزيمة الخامس من يونيو عام ١٩٦٧، وضمن سياق كامل من المراجعة الفكرية والنظر النقدى للأصول الثقافية والحضارية والهوياتية للأمة المصرية على كل المستويات؛ قامت النخبة المصرية بحركة مراجعة شاملها لتاريخها وفكرها كله؛ إذ طرحت النخبة المثقفة على نفسها السؤال التقليدى فى مثل هذه الأزمات: «لماذا هُزمنا؟»..

وربما ظهرت تجليات ذلك فى الأدب والفن والحركة الإبداعية عمومًا بشكل أوضح، لكن حركة مراجعة التاريخ (السياسى والاجتماعى والفكري.. إلخ) كانت مهمة أيضًا، نستطيع أن نرى ذلك، كما يقول المؤرخ الدكتور محمد عفيفي، فى مقدمة أحمد بهاء الدين، لكتابه القديم «إسرائيليات وما بعد العدوان»، وكذلك نراه فى مقدمة محمد حسنين هيكل، للكتاب التذكارى الذى أصدرته مؤسسة «الأهرام» فى عام ١٩٦٩ احتفالًا بمرور خمسين عامًا على ثورة ١٩١٩ وكانت المفارقة الظاهرة أن تحتفل ثورة يوليو بذكرى ثورة ١٩١٩ بعد طول جفاء!

وفى هذا المناخ الكئيب؛ أجواء ما بعد الهزيمة، ستظهر كتابات جمال حمدان عن شخصية مصر، ولويس عوض عن تاريخ الفكر المصري، وطارق البشرى عن تاريخ الحركة الوطنية فى مصر (فى مرحلته اليسارية الناضجة)، وصلاح عيسى فى كتاباته التاريخية الاجتماعية، وسينعكس ذلك على الدراسات التاريخية الأكاديمية فى الجامعات، إذ يصبح الاقتراب من التاريخ المعاصر أكثر قبولًا، وتناقش أطروحات جامعية حول الأحزاب المصرية، وحتى حزب الوفد، والإخوان المسلمين، والتنظيمات الشيوعية، وتبدأ الرسائل الجامعية فى أيضا معالجة تاريخ ثورة يوليو؛ كما يرصد بدقة محمد عفيفي.

بعد هزيمة 67 قامت مصر بحركة مراجعة كاملة لتاريخها كله إذ طرحت النخبة المصرية المثقفة على نفسها السؤال البديهي: «لماذا هُزمنا؟»

3

فى هذا السياق المحموم من المراجعة الشاملة والمساءلة النقدية، بدأ لويس عوض نشر فصول كتابه «تاريخ الفكر المصرى الحديث» على صفحات (الأهرام)؛ قبل أن تظهر هذه الفصول مجموعة بين دفتى كتاب صدر عن دار الهلال فى جزئين عام ١٩٦٩؛ وكان الدافع واضحًا وضوح الشمس، لم يكن فى حاجة إلى تفسير أو تعليل؛ كانت الهزيمة المروعة تلح عليه بالسؤال: ماذا جرى؟ ولماذا جرى؟ وكيف نخرج من هذا النفق؟ ما الذى يجب علينا فعله كى نتجاوز هذا المأزق الحضارى ونبحث عن المستقبل؟

وكتب لويس عوض يقول فى مفتتح الجزء الأول من «تاريخ الفكر المصرى الحديث»:

"لا سبيل إلى تشخيص الحاضر إلا بدراسة تاريخنا القومي، ذلك لأن تواتر الإحباط المصرى -والعربى بعامة- فى مواجهات أعوام ١٩٤٨، و١٩٥٦، و١٩٦٧ ليس مجرد ظاهرة سياسية أو عسكرية، وإنما له جذور حضارية كامنة فى تاريخنا القومي، إذا لم ندركها فنتداركها فلا ضمان لشيء فى المستقبل. إن دراسة التاريخ -بهذا المعنى- تساعدنا على الإجابة عن هذه الأسئلة: ما نحن؟ وما قدراتنا وعوامل الشلل ووجوه النقص فينا؟ ما مكونات حضارتنا؟ مصالحنا الأساسية وما مصالحنا الفرعية أو الطارئة؟ ما قوى التقدم والتخلف فينا وحولنا؟ ما الحقائق والأساطير فى تاريخنا؟ هل نحن نسيج وحدنا أم أن القوانين الاجتماعية التى تسرى على الأمم تسرى علينا؟ وما وضعنا بين الأمم الأخرى؟ وأخيرا: هل هناك أمل؟ وكيف ومتى؟".

وكانت هذه الأسئلة الجارحة آخر ما اختتم به مقدمة المبحث الأول من الجزء الثانى من «تاريخ الفكر المصرى الحديث» الذى فرغ لويس عوض من كتابته فى سبتمبر عام ١٩٧٣.

وخلال الفترة من ١٩٧٣ حتى ١٩٨٧ سيعكف لويس عوض على كتابة نصه الأكبر «تاريخ الفكر المصرى الحديث»، وبسبب حيوية النص وسيولة تشكله فى الوقت الذى كانت الطبعات تتوالى من الجزئين الأولين اللذين يشكلان القسم الأول، فقد أربك لويس عوض قراءه ومتابعيه ومتابعى الكتاب؛ فظن أكثرهم ممن حصلوا على الجزئين الأولين أن الكتاب توقف بنهاية هذين الجزئين؛

لكن الحقيقة غير ذلك.. فقد خطط لاستكمال الكتاب ونشر جزءا منه على صفحات الأهرام فى السبعينيات، ثم استكمل نشره فى سنوات الثمانينيات؛ وصدر جزءان آخران فى ١٩٨٠ و١٩٨٤ عن الهيئة العامة للكتاب، ثم صدر جزء رابع وأخير عن مكتبة مدبولى عام ١٩٨٦.

وحتى نتجنب هذا الارتباك الشديد والتشويش واللبس لقارئ موضوعنا هذا فإننا سنزيل هذا الالتباس تماما ونقدم ما يشبه الخريطة الهيكلية والزمنية للكتاب طوال فترة تشكله منذ ظهوره الأول عام ١٩٦٩ تحت مسمى «تاريخ الفكر المصرى الحديث» وحتى صدور الجزء الأخير منه عام ١٩٨٦؛ قبل وفاة صاحبه بأربعة أعوام...

4

كان العنوان العريض للكتاب هو «تاريخ الفكر المصرى الحديث» (من دون تحديد أو تأطير زمنى واضح، وإن كان تم بعد ذلك فى طبعات تالية إضافة الإشارة الزمنية بهاتين الجملتين: من الحملة الفرنسية إلى عصر إسماعيل، ثم من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩)

ظهر الكتاب للمرة الأولى عام ١٩٦٩ عن سلسلة كتاب الهلال (قطع الجيب)؛ صدر فى جزئين منفصلين ضمن سلسلة كتاب الهلال، كل جزء منهما يقع تقريبًا فى ما يزيد على ٣٠٠ صفحة؛ وسيجمعان معا بين دفتى كتاب واحد فى طبعات تالية، عن دار الهلال نفسها فى مجلد واحد؛ تحت عنوان «تاريخ الفكر المصرى الحديث»، ثم سيصدر الجزءان معًا مرة أخرى فى كتاب واحد فى طبعة أخرى عن مكتبة مدبولى سنة ١٩٨٧، بعنوان «تاريخ الفكر المصرى الحديث - من الحملة الفرنسية إلى عصر إسماعيل»:

الجزء الأول يتناول الخلفية التاريخية والسياسية، وفيه عالج لويس عوض موضوعات الانفجارات الثورية فى مصر قبل الحملة الفرنسية، وبناء الدولة الحديثة، ونشأة الفكرة القومية، والفكرة الديمقراطية. وفى فصول أخرى،

سيتناول لويس عوض موضوعات "الوزارة الأولى، والدستور الأول، والبرلمان الأول"، ثم يستعرض مشروع الاستقلال الأول.. إلخ.

أما الجزء الثانى فكان لدراسة الفكر السياسى والاجتماعي من خلال تحليل فكر الشخصيات التالية: الجبرتي، الطهطاوي، والشدياق.

يخصص عوض الباب الخامس للحديث عن عبد الرحمن الجبرتي، الذى ظلت أعماله مصادرة ومحظور طبعها وتداولها طوال عصر محمد علي، حتى رفع عنها الحظر فى عهد الخديو توفيق، ويتحدث عن تحرير المرأة، وعن الجبرتى وحكم القانون. وفى الباب السادس سيؤرخ لفكر رفاعة الطهطاوي، ويتناول موضوعات الديمقراطية المصرية، والاشتراكية الدينية. وفى الباب السابع سيتحدث عن أحمد فارس الشدياق، أما الباب الثامن فيتناول فيه المطبعة الأولى، والجريدة الأولى، متحدثا عن علامات الطريق المهمة فى تاريخ الفكر السياسى والاجتماعى الحديث، وبداية الصحافة المصرية الذى اقترن بتأسيس جريدة (الوقائع المصرية).

وبهذا يكون لويس عوض قد أنجز [القسم الأول/ المجلد الأول/ الجزء الأول] من تاريخ الفكر المصرى الحديث وجعله مخصصًا للفترة الزمنية (من الحملة الفرنسية إلى عصر إسماعيل)...

5

بعد قرابة العشر سنوات من ظهور الكتاب فى قسمه الأول؛ سيظهر أول جزء من [القسم الثاني/ أو المجلد الثاني/ أو الجزء الثاني] ليتناول الفترة الزمنية الممتدة (من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩)..لكنه لم يصدر كاملًا بين دفتى مجلد واحد؛ بل صدر فى ثلاثة أجزاء كبيرة منفصلة خلال الفترة من ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٦.

– جاء الجزء الأول مخصصًا لـ (المبحث الأول: الخلفية التاريخية: الجزء الأول).. (وصدر عام ١٩٨٠ عن الهيئة العامة للكتاب)

– وجاء الجزء الثانى مخصصًا لـ (المبحث الأول: الخلفية التاريخية: الجزء الثاني).. (وصدر عام ١٩٨٤ عن الهيئة العامة للكتاب).

– وجاء الجزء الثالث مخصصًا لـ (المبحث الثاني: الفكر السياسى والاجتماعي: الجزء الأول).. (وصدر عام ١٩٨٦ عن مكتبة مدبولى بالقاهرة).

إذن فقد جاء المبحث الأول عن الخلفية التاريخية فى جزئين منفصلين.. والمبحث الثانى (الجزء الأول فقط) عن الفكر السياسى والاجتماعى فى جزء مستقل، وتناول فيه الشخصيات التالية: جمال الدين الأفغاني، ويعقوب صنوع، وعبد اللّه النديم.. وتوقف الكتاب عند هذا الحد.

ويمكننا أن نوجز هيكل الكتاب فى قسمه الثاني، ومخططه التكوينى العام، فيما يلي:

(تاريخ الفكر المصرى الحديث: من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩)

القسم الثاني: من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩ (صدر فى ثلاثة أجزاء متصلة) بيانها كالتالي:

– ج١ من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩، (المبحث الأول: الخلفية التاريخية / الجزء الأول) ١٩٨٠.

– ج٢ من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩، (المبحث الأول: الخلفية التاريخية / الجزء الثاني) ١٩٨٤.

– ج٣ من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩، (المبحث الثاني: الفكر السياسى والاجتماعى الجزء الأول)، مكتبة مدبولي، ١٩٨٦.



لويس عوض مع غالى شكرى

في 1969 بدأ لويس عوض نشر فصول «تاريخ الفكر المصري الحديث» على صفحات جريدة (الأهرام) قبل أن تظهر هذه الفصول مجموعة بين دفتي كتاب صدر عن دار الهلال في جزأين



المبحث الأول: الخلفية التاريخية الذى جاء فى جزئين منفصلين؛

جاءت كلمة ظهر الغلاف على الجزء الأول من الخلفية التاريخية (طبعة الهيئة العامة للكتاب) كما يلي:

هذا هو الجزء الأول من كتاب «تاريخ الفكر المصرى الحديث» من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩، (الخلفية التاريخية)، للأستاذ الدكتور لويس عوض؛ ويعالج فيه ملحمة قناة السويس، والثورة العرابية، والاحتلال البريطاني، ونشأة الأرستقراطية المصرية، ونشأة البرجوازية المصرية.

وجاءت كلمة ظهر الغلاف على الجزء الثانى من الخلفية التاريخية (طبعة الهيئة العامة للكتاب) كما يلي:

«هذا هو الجزء الثانى من كتاب «تاريخ الفكر المصرى الحديث» من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩، (الخلفية التاريخية)، للأستاذ الدكتور لويس عوض، وفى الجزء الأول من الخلفية التاريخية غطى الدكتور لويس عوض ملحمة قناة السويس، والثورة العرابية، والاحتلال البريطاني، ونشأة الأرستقراطية المصرية، ونشأة البرجوازية المصرية. وفى هذا الجزء يغطى الدكتور لويس عوض نشأة الديمقراطية والأحزاب فى مصر، وصراع الصحافة والرقابة وملحمة وحدة وادى النيل، كل هذه الخلفية التاريخية فى السياسة والاجتماع والاقتصاد هى المقدمة اللازمة لدراسة تاريخ الفكر المصرى خلال الفترة بين ١٨٦٣ و١٩١٩.

ومن يبحث عن مكونات الفكر المصرى الحديث يجد بداياتها فى عصر الحملة الفرنسية وعصر محمد علي، ويجد عناصرها المهمة فى عصر إسماعيل، ويجد ازدهارها فى ثورة ١٩١٩، واليوم ابن الأمس.

وجاءت كلمة ظهر الغلاف على الجزء الثالث (المبحث الثانى : الفكر السياسى والاجتماعي: الجزء الأول)، كما يلي: إن فكر جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، وعبد اللّه النديم، ويعقوب صنوع، وعلى مبارك، وقاسم أمين، وأحمد لطفى السيد.. هو التعبير الطبيعى عن حالة المجتمع المصرى خلال هذه الفترة الهامة من تاريخ مصر، وقد عالج الجزء الأول من المبحث الثانى (الفكر السياسى والاجتماعي)، الشخصيات التالية:

– جمال الدين الأفغاني
– يعقوب صنوع
– عبداللّه النديم

ولم يظهر (الجزء الثانى من المبحث الثاني) الذى يعالج الفكر السياسى والاجتماعى أبدًا؛ إذ توفى الدكتور لويس عوض فى العاشر من سبتمبر من العام ١٩٩٠؛ ليتوقف هذا الشلال الهادر عن إنتاج المعرفة وتجديد الفكر وهز العقول وإلقاء الأحجار الضخمة فى البحيرات الآسنة فى الفكر المصرى والعربى الحديث والمعاصر.



احتفلت وزارة السياحة والآثار في حفل بسيط بمتحف «جاير آندرسون» بجوار مسجد « أحمد بن طولون» بيوم السياحة العالمي من خلال معرض للحرف التراثية شارك به قرابة الثلاثين فنانا، ليعلن المتحف عن عودة قطار النشاط للانطلاق مجددا بعد فترة توقف لقرابة الخمسة أشهر بسبب الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها مصر لمواجهة انتشار فيروس «كورونا»، لتشمل الاحتفالات يوم السلام العالمي وذكرى انتصارات أكتوبر .

معرض للحرف التراثية وملتقى للتشكيليين وورش تعليمية

قطار الفنون ينطلق مجددا من «جاير آندرسون»

محمود درغام

يواكب اليوم العالمي للسياحة، السابع والعشرين من سبتمبر من كل عام، و تضمنت الاحتفالية إقامة معرض للحرف التراثية والأعمال اليدوية بمشاركة قرابة الثلاثين من الموهوبين في فنون الخزف والحلي و«الديكوباج» وأشغال الجلود والمشغولات الفضية والنحاسية المطعمة بالأحجار الكريمة، إلى جانب توزيع شهادات تقدير على المشاركين واختيار عمل من بين تلك الأعمال للفوز بهدية رمزية مقدمة من المتحف، بالإضافة إلى مجموعه من الفقرات الفنية من عزف على «الجيتار» و«الفلوت» وإلقاء الشعر

الاحتفالية الثانية

شغل المعرض جزءا من حديقة المتحف حيث تراصت المناضد تزينها المعروضات، وداخل مكتبها كان لنا لقاء مع د.مرفت عزت مدير عام المتحف والتي قالت إن احتفالية اليوم العالمي للسياحة هي الثانية التي يقوم بها المتحف منذ إعادة فتح المناطق والمتاحف الأثرية في الأول من سبتمبر ٢٠٢٠ م بعد انخفاض الإصابات بفيروس «كورونا»، حيث كانت الأولى هي إقامة ملتقى مصر الدولي للفنون التشكيلية وذلك عقب يومين فقط من فتح المتحف للزيارة من جديد، مضيفة: شارك بالملتقى قرابة الخمسين فنانا تشكيليا من الموهوبين في الرسم الزيتي والنحت و«الأكريليك» والتصوير، واستمر هذا الملتقى لمدة أسبوع انتهى في العاشر من سبتمبر.

احتفالية اليوم العالمي للسياحة هي الثانية التي يقوم بها المتحف منذ إعادة فتح المناطق والمتاحف الآثرية



وتابعت: أما احتفالية يوم السياحة العالمي فتأتي في الوقت الذي بدأت فيه حركة السياحة في العودة التدريجية فكانت الفكرة في إقامة معرض للمشغولات الحرفية لما لتلك المنتجات من وقع جيد على الزوار سواء الأجانب أو المصريين، ويشارك فيه قرابة الثلاثين فنانا يقدمون فيه منتجاتهم المصنوعة يدوياً من مختلف الفنون مثل مجسمات الخرز والديكوباج والكوروشيه والمشغولات الخشبية والجلدية واللوحات الفنية، إلى جانب قيام عدد من المشاركين بإحضار أدواتهم لأجل إقامة ورش لمجموعة من أعضاء جمعيات تنشيط السياحة وعددهم خمسون شخصا معظمهم من طلبة الجامعات .

ورش وأنشطة

وأكدت د. ميرفت، أن متحف «جاير أندرسون» سيعود لتقديم خدماته لجميع الزائرين من ورش وأنشطة تعليمية سواء للأطفال والسيدات الميلات وذوي القدرات الخاصة في القريب العاجل، موضحة أنه خلال الأسبوع المقبل سوف يتم الإعلان عن ذلك من خلال صفحة المتحف الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ليبدأ الراغبون في التسجيل بورش التدريب الحرفية المجانية، والمشاركة أيضا بمقترحاتهم بشأن نوعية الورش التي يرغبون في تعلمها.

وقالت: سيحضر تلك الاحتفالية عدد من الأيتام لأجل إقامة ورش فنية لهم إلى جانب مجموعة من ذوي القدرات الخاصة من المصابين بمتلازمة «داون»، بالإضافة إلى أنه من المقرر إقامة احتفالية خاصة في السادس من أكتوبر عن شهداء الوطن حيث سيتم إقامة معرض بعنوان «نسور وملائكة» يضم عددا من البورتريهات لهؤلاء الأبطال والتي قام برسمها مجموعة من الفنانين التشكيليين المتطوعين.

وأكدت أن المتحف استقبل عددا كبيرا من تلك الرسومات أما المتبقي فسيتم الانتهاء منها قبل الأول من أكتوبر، موضحة أنه إلى جانب المعرض سوف يقام حفل بسيط يُدعى إليه عدد من أسر هؤلاء الشهداء وتكريمهم ومنحهم صور ذويهم المرسومة، كما سيقام أيضاً معرض مؤقت للآثار عن الأسلحة عبر العصور منذ عصر ما قبل الأسرات حتى العصر الحديث وكلها من معروضات المتحف..

معروضات الموهوبات

وفي جولة بين المشاركات ومعروضاتهن قابلنا إيمان قنديل مصممة «ديكوباج» والتي قالت: إن المقصود به القص واللصق على الأطباق والتابلوهات، مؤكدة أنها مشاركة بمنتجات أخرى مثل «الريسايكل» وهي إعادة استخدام الأشياء بدلاً من إلقائها في القمامة مثل الزلط الذي قمت من خلال لصقه على علبة من عمل فازة ومقلمة.

أما زيزي إبراهيم مصممة الإكسسوارات والحلي فتقول: إنها تحرص على تزيين كل منتجاتها بالأحجار الكريمة مثل العقيق و«الأماتيست» والفيروز والكوك واللؤلؤ، مؤكدة حرص الكثيرين خاصة النساء على شراء الأحجار الكريمة لإيمانهم بموضوع الطاقة والاستشفاء ولأنهم يشعرون عند ارتدائها بالاختلاف عن الآخرين.

وتقول أماني الكومي مصممة « كروشيه» إنها سعيدة بالمشاركة في المعرض لأنه فرصة ممتازة لتسويق منتجاتهم من أشغال الصوف والكوروشيه و المكرمية مثل المفارش والشيلان والكوفيات، أما رانيا عوف مصممة حلي فترى أنها تشارك في يوم السياحة العالمي بمشغولاتها التراثية من «كوليهات» وأساور وخواتم مستوحاة من التراث المصري المتناسب مع أجواء بيت «الكريتليه» التاريخية.



قول يا قلم

انتبهوا أبناء الوطن

قديمًا قالوا في الأمثال: «لو اللي بيتكلم مجنون يبقى المستمع عاقل» ما رأيكم في هذا المثل؟ أظن أنه يدعو للتدبر والتفكير في كل كبيرة وصغيرة نسمعها في زمن كثر فيه كلام المشككين والداعين للتخريب من أنصار جماعة الإخوان الكارهين للوطن والمحرضين للفتنة.

ليس هذا المثل وحده يدعونا ألا نستمع للكلام دون أن نعقله، فلنا في سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام الأسوة الحسنة، حيث تعلمنا من قصته ألا تنطلي على أدلة الباطل الزائفة وألا نصدق كل ما نسمع وأن نقلب ونفكر في كل ما نرى، فلقد كان عليه السلام يفكر ويتدبر ويحلل.. نعم ما انبهك يا سيدي يوم لم يخدعك الدم الكذب على قميص ابنك! يوسف عليه الصلاة والسلام فعرفتَ أنه أمر دُبر بليل وسألت عقلك أي ذئب هذا الذي يفترس غلاما صغيرا ويترك قميصه سليمًا!

انتبهوا أبناء الوطن ولا تسلموا آذانكم لمن يعتلون منصات الكذب ولمن يتسللون عبر صفحاتكم الشخصية لا من أجل التواصل الاجتماعي ولكن من أجل أن يفتنونا.

للأسف الشديد من أتحدث عنهم ليسوا أبناء دولة معادية ولكنهم أبناء الوطن أمثال من حذرنا منهم سيدنا يعقوب عليه السلام، حيث تعلمنا من قصته أن الطعنات تأتي أحيانًا من حيث لا نحتسب، وأن الأقربين طعناتهم أشد إيلاماً من طعنات الغرباء، لأنهم يعرفون من أين تُأكل الكتف ولأن في تفكيرهم طعم الخذلان، وحين سلم ابنه من الذئب لم يسلم من إخوته وحين كفّ الناسُ أذاهم عنه جاءته الطعنة من أولاده! لذا علينا أن نستمع لمن يبنون الأوطان لا لمن يهدموها.

عمر البدري



حالة واسعة من الجدل فى الأوساط العربية أثارتها الاتفاقية التى وقعتها كل من الإمارات والبحرين مع إسرائيل مؤخرا فى ظل تباين ردود الأفعال بعواصم المنطقة، وكالعادة استغلت تركيا وقطر وإيران الأمر للمتاجرة بالقضية سعيا من حكامها لكسب التأييد الشعبى بالداخل لتعويض بعض من شعبيتهم المفقودة جراء الأزمات الاقتصادية الطاحنة التى لحقت بهم، وذلك رغم أن هذه الدول الثلاث تقيم علاقات واسعة مع الجانب الإسرائيلى.

وكان الرئيس الأمريكى دونالد ترامب أعلن التوصل إلى اتفاق للسلام بين الإمارات والبحرين من جهة وإسرائيل من جهة أخرى، ومن أبرز بنود الاتفاق تعليق إسرائيل خطتها لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، وإقامة الدولتين العربيتين علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل، وتبادل الاستثمارات بينهم، إضافة إلى توقيع اتفاقيات ثنائية بين إسرائيل والإمارات، وإسرائيل والبحرين، فى مجالات التربية والتجارة والسياحة والأمن.

رغم متاجرة أنقرة والدوحة وطهران باتفاقيات سلام الخليج

تفاصيل علاقة دول الرفض بإسرائيل

يرى محللون أن الاتفاق سيمكن الإمارات والبحرين من تحقيق استفادة فى جوانب عديدة، فإلى جانب الاستفادة من الناحية الاقتصادية، سيسمح الاتفاق للدولتين الخليجيتين بأن يكونا أكثر تداخلا وتأثيرا عربيا ودوليا فى ملف الصراع العربى الإسرائيلى، وهو ما يعزز من نفوذ المحور المصرى السعودى الإماراتى البحرينى.

ومن المتوقع كذلك أن تعزز الاتفاقيتان من قوة اللوبى السياسى وجماعات الضغط التابعة للإمارات والبحرين فى واشنطن، خصوصا وأن هذه الجماعات ستكون مدعومة من اللوبى الإسرائيلى أحد أقدم وأهم قوى الضغط والتأثير فى السياسة الخارجية للولايات المتحدة، فى كثير من الملفات السياسية فى الشرق الأوسط، وفى مقدمتها الملف الإيرانى.

ويتيح الاتفاق أيضا للإمارات، وهى لاعب رئيسى فى الأزمة الليبية، الدخول والاشتباك فى أزمة شرق البحر الأبيض المتوسط والقدرة على التأثير فيها عبر انضمامها لمحور (اليونان- قبرص- إسرائيل) فى مواجهة تركيا.

وفور الإعلان عن الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل، أعلنت كل من تركيا وقطر وإيران معارضتهم له، وذلك بالرغم من أن هذه الدول الثلاث نفسها تقيم علاقات واسعة مع إسرائيل.

ومعروف أن تركيا تربطها علاقات مع إسرائيل منذ نشأة الكيان الإسرائيلى، فقد اعترفت تركيا بإسرائيل فى ١٨ مارس ١٩٤٩، وكانت أول دولة إسلامية تعترف بإسرائيل بعد إعلان قيامها، وهذه العلاقة لم تتأثر يوما سوى بحادثة السفينة مرمرة عام ٢٠١٠، ولكن هذا لم يؤثر على تعاونهما معا فى مختلف المجالات.

التعاون التجارى

وفيما يتعلق بالتعاون الاقتصادى بين تركيا وإسرائيل، هناك أربع اتفاقيات تجارية تجمع بين الدولتين، وهى معاهدة الاستثمار الثنائية، والتى تحدد القواعد الأساسية للاستثمار الأجنبى بين الدولتين، ووقعت هذه الاتفاقية فى مارس ١٩٩٦ ودخلت حيز التنفيذ فى أغسطس ١٩٩٨.

وهناك معاهدة أحكام الاستثمار وتتضمن أحكاما تمهد لاتفاقيات الشراكة الاقتصادية واتفاقيات التجارة الحرة، ووقعت هذه الاتفاقية فى مارس ١٩٩٦، ودخلت حيز التنفيذ فى مايو ١٩٩٧.

وثالث الاتفاقيات التجارية بين البلدين تتعلق بتجنب الازدواج الضريبى وهى اتفاقيات ثنائية تحدد القواعد الضريبية التى ستطبق على الدخل والأصول المرتبطة بالبلدين، وتطبق هذه القواعد بالإضافة إلى قواعد الضرائب التى يتم تطبيقها وفقا للقانون الداخلى ذات الصلة، وبذلك تحل هذه المعاهدات مشاكل الازدواج الضريبى بين البلدين.

أما رابعها فهى اتفاقية التجارة الحرة والتى ألغيت بفعلها الرسوم الجمركية والحواجز غير الجمركية فى التجارة بين البلدين، وتغطى الاتفاقية أيضا العديد من المجالات المتعلقة بالتجارة مثل تدابير الصحة والصحة النباتية والضرائب الداخلية وميزان المدفوعات والمشتريات العامة ومساعدات الدولة وحقوق الملكية الفكرية ومكافحة الإغراق وتدابير الحماية وقواعد المنشأ، ووقعت اتفاقية التجارة الحرة فى مارس ١٩٩٦ فى القدس ودخلت حيز التنفيذ فى مايو ١٩٩٧.

وبالنسبة للمنتجات الصناعية، ألغيت جميع الرسوم الجمركية والرسوم ذات الأثر المماثل اعتبارا من الأول من يناير عام ٢٠٠٠.

أما أزمة السفينة مرمرة التى سببت ضررا كبيرا فى العلاقات بين الدولتين، وصل إلى حد القطيعة الدبلوماسية، لم تؤثر على العلاقات الاقتصادية، بل على العكس فإنها أخذت فى الارتفاع بشكل سريع بعد هذه الحادثة. وتعتبر إسرائيل واحدة من أهم خمس أسواق تسوق فيها تركيا بضائعها، بحجم تبادل تجارى وصل إلى ٦ مليارات دولار فى ٢٠١٩.

أما فى مجال السياحة فتعتبر تركيا من الوجهات السياحية القريبة من إسرائيل والرخيصة مقارنة بمستوى المعيشة فى إسرائيل من ناحية وانخفاض سعر صرف الليرة مقابل الدولار منذ عام ٢٠١٥ من ناحية أخرى.

تركيا خارج قائمة الدول الـ 20 المتبرعة للشعب الفلسطينى

الخطاب العدائى المتبادل بين إيران وإسرائيل يخفى خلفه تاريخا من المصالح المشتركة

أنقرة صاحبة أكبر تعاون عسكري وأمنى مع تل أبيب

وشهدت تركيا ارتفاعا فى أعداد السياح الإسرائيليين منذ عام ٢٠٠٠، وبالرغم من أن هذه الأعداد تأثرت بعد حادثة السفينة مرمرة، إلا أنها عادت لتقترب من أعلى مستوياتها التاريخية عام ٢٠١٩، حيث بلغ عدد السياح ٥٦٠ ألف سائح.

التعاون العسكرى والأمنى

وبالنسبة للتعاون العسكرى والأمنى بين البلدين، تعد تركيا ثانى دولة بعد الولايات المتحدة الأمريكية تعاونا مع إسرائيل حيث تحتضن أكبر مصانع أسلحة للجيش الإسرائيلى، وزاد التعاون العسكرى مع إسرائيل منذ الاحتلال التركى لشمال جزيرة قبرص عام ١٩٧٨، والذى أدى إلى عقوبات أمريكية أوروبية على قطاعها العسكرى واعتمدت أنقرة فى ذلك الوقت على إسرائيل فى تحديث الجيش التركى.

وتطورت العلاقات العسكرية بين البلدين وفقا للآتى:

عام ١٩٥١: وقع البلدان اتفاقية أمنية قامت من خلالها إسرائيل بتزويد تركيا بمعلومات عن منظمات المعارضة التركية.

عام ١٩٥٦: أرسلت تركيا ٢٥ طائرة عسكرية من طراز «داكوتا» إلى إسرائيل بغرض إصلاحها.

عام ١٩٥٧: زار رئيس الوزراء الإسرائيلى «ديفيد بن جوريون» تركيا سرا ليلتقى نظيره التركى «عدنان مندريس» لدراسة فكرة حلف إقليمى، لتقوية التحالف الاستراتيجى والاستخباراتى والاقتصادى بين إسرائيل وإثيوبيا وإيران وتركيا، بدعم وتشجيع الرئيس الأمريكى «ايزنهاور».

عام ١٩٥٨: تم توقيع ميثاق حزام المحيط، وفى أعقاب وحدة مصر وسوريا، أقامت إسرائيل وتركيا تحالفا عسكريا يسمى «الاتفاق الطارئ»، والذى تضمن بنودا للتعاون العسكرى، وتبادل المعلومات، والتدريب المشترك، فضلا عن مساهمة إسرائيل فى بناء بعض المطارات التركية.

عام ١٩٧٨: استعاد التعاون العسكرى بين البلدين بريقه، حيث زودت إسرائيل تركيا بالأسلحة خلال الاحتلال التركى لشمال قبرص بعد أن كانت العلاقات توترت بينهما منذ عام ١٩٦٣ نتيجة التقارب الإسرائيلى مع اليونان بشأن قبرص فى مواجهة تركيا.

عام ١٩٨٢: تم إبرام اتفاق للتعاون الأمنى والاستخباراتى بين تركيا وإسرائيل، بموجبه قدمت تل أبيب معلومات عن التعاون بين المنظمات الفلسطينية والمنظمات اليسارية والكردية والأرمينية التركية، وتعاونت فى تسليم ناشطين أتراك عملوا داخل المخيمات الفلسطينية.

عام ١٩٨٩: تم توقيع اتفاقية عسكرية بين سلاحى الجو التركى والإسرائيلى للتعاون فى مجالات التدريب وتبادل المعلومات العسكرية، وتبلور ذلك بشكل واضح عندما سمحت تركيا للطائرات الإسرائيلية باستخدام المطارات العسكرية التركية للتجسس على العراق.

عام ١٩٩٣: تم توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء لجان مشتركة تضم كبار المسئولين الإسرائيليين والأتراك فى إطار تعزيز القدرات العسكرية وجمع المعلومات الاستخباراتية عن العراق وسوريا وإيران.

عام ٢٠٠٠: حدثت إسرائيل ١٧٠ طائرة ودبابة تركية، وكان ذلك هو توقيت صعود حزب «العدالة والتنمية» إلى الحكم فى تركيا.

عام ٢٠٠٢: وقعت تركيا مع إسرائيل عقدا بقيمة ٦٦٨ مليون دولار، لتحسين ١٧٠ دبابة من طراز (M-6)، كما اشترت تركيا من إسرائيل ٥٠ طائرة قتال عمودية.

عام ٢٠١٠: زار وزير الدفاع الإسرائيلى فى ذلك الوقت «إيهود باراك» أنقرة، ولم يعلن عن مضمون واضح لتلك الزيارة، لكن مصادر مرافقة له قالت إن هناك نحو ٦٠ اتفاقية تعاون أمنى وعسكرى سارية بين البلدين.

عام ٢٠١٣: سلمت إسرائيل إلى تركيا أجهزة إلكترونية عسكرية وأمنية بقيمة ١٠٠ مليون دولار، كما قدمت منظومات عسكرية متطورة.

ويظهر ما سبق حجم متاجرة تركيا بالقضية الفلسطينية فهى تملك علاقات عميقة مع الجانب الإسرائيلى، ورغم كل الأموال التى ينفقها النظام التركى على الترويج الإعلامى لخلق فكرة دعم القضية الفلسطينية، يأتى تقرير صادر عن الأونروا ليسقط كل الأقنعة، فمن بين أهم ٢٠ داعما ومتبرعا للشعب الفلسطينى لا يظهر اسم تركيا.

إيران وإسرائيل

الغريب أن الخطاب العدائى المتبادل بين إيران وإسرائيل يخفى خلفه تاريخا لم يكن على نفس الشاكلة، حيث كانت إيران من أوائل الدول التى أعترفت بإسرائيل بعد تأسيسها، فهى ثانى دولة ذات أغلبية مسلمة تعترف بها بعد تركيا، وما بين وصف إسرائيل لإيران بالنازيين الجدد ووصف إيران لها بالشيطان الأصغر، فإن التاريخ يؤكد أن الغريمين طالما جمعتهما المصالح المشتركة، وفى هذا الصدد، يحتوى كتاب «الوظيفة البريطانية» لوزير الخارجية البريطانى الأسبق «جاك سترو» على معلومات موثقة وتعليقات سياسية ذات أهمية كبيرة حول عمق العلاقات الإسرائيلية الإيرانية خاصة فى المجالات الاستخباراتية والعسكرية والأمنية، ومن بين المعلومات التى كشف عنها أنه خلال حرب إيران والعراق كانت إسرائيل المورد الوحيد فى المنطقة للأسلحة لإيران، وبلغت الصادرات الإسرائيلية من السلاح لإيران حينها مليار دولار، وكان التواصل عبر قنوات سرية.

كما تعتبر إيران أكبر دولة تضم تجمعات كبيرة لليهود خارج إسرائيل، حيث يتواجد بها ٣٠ ألف يهودى، ومعابد اليهود فى طهران وحدها تجاوزت ٢٠٠ معبد، حيث تعتبر إيران بالنسبة لليهود هى أرض «كورش» مخلصهم، وفيها ضريح «استرومردخاى» المقدس، كما يحج يهود العالم إلى إيران، لأن فيها جثمان «بنيامين» شقيق نبى الله «يوسف» عليه السلام.

التعاون القطرى الإسرائيلى

وبالنسبة لقطر، ثالث الدول التى أعلنت معارضتها لاتفاقيتى الإمارات والبحرين مع إسرائيل، فمن المعروف أن قطر أقامت علاقات رسمية مع إسرائيل بعد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، وكان أول لقاء قطرى إسرائيلى عندما زار رئيس الحكومة الإسرائيلى فى ذلك الوقت «شمعون بيريز» قطر عام ١٩٩٦ وافتتاح المكتب التجارى الإسرائيلى فى الدوحة وتوقيع اتفاقيات بيع الغاز القطرى لإسرائيل، وإنشاء بورصة الغاز القطرية فى تل أبيب.

وصرحت قطر بالفعل بعلاقتها بإسرائيل فى معاهدة التجارة الحرة «الجات»، فهذه الاتفاقية لها شروطها ومنها أنه لا توجد مقاطعة.

وأكد مؤلف كتاب «قطر وإسرائيل- ملف العلاقات السرية»، «سامى ريفيل»، الذى عمل فى السابق مديرا لمكتب مدير عام وزارة خارجية إسرائيل ومديرا لمكتب المصالح بين قطر وإسرائيل فى الفترة من عام ١٩٩٦ إلى عام ١٩٩٩، أنه كان من الصعوبة ترتيب العلاقات القطرية الإسرائيلية التى شارك فيها هو بنفسه لولا حكومة قطر التى ذللت كل الصعاب وحصوله على تسهيلات كثيرة من مسئولين قطريين كبار وشركات قطرية كبرى.

وقد بلغ حجم التبادل التجارى بين تل أبيب والدوحة ١٢ مليار دولار، فى أعقاب المقاطعة العربية لقطر، وتقوم تل أبيب بتصدير معدات وماكينات للدوحة، فى حين تستورد إسرائيل منها المواد الخام المستخرجة من البترول والتى تستخدمها فى تصنيع البلاستيك.

وبالنسبة للعلاقات العسكرية بين البلدين، كشف تقرير لمنظمة العدل والتنمية لدراسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن وجود مفاوضات سرية بين أمير قطر «تميم بن حمد» ومسئولين إسرائيليين لإنشاء أول قاعدة عسكرية بدول الخليج داخل قطر، على غرار قاعدة العُديد الأمريكية الجوية التى تعتبر أكبر القواعد الأمريكية.

ويوجد بين الدولتين تنسيق استخباراتى حيث زار رئيس الموساد الإسرائيلى «يوسى كوهين» قطر سرا فى فبراير الماضى، والتقى خلال الزيارة العديد من كبار المسئولين القطريين، وجاءت زيارته بالتزامن مع زيارة سفير الدوحة «محمد العمادى» إلى غزة، حاملا حزمة جديدة من الأموال والمساعدات لحركة حماس.

وعلى مستوى المجال الرياضى، أصبحت قطر تستضيف الفرق الرياضية الإسرائيلية المشاركة فى البطولات، ففى عام ٢٠١٣ شارك منتخب كرة الطائرة الإسرائيلية فى جولة قطر العالمية المفتوحة للكرة الشاطئية، كما مولت الدوحة بناء استاد فى تل أبيب بقيمة ١٥ مليون دولار.

وشارك فريق الدراجات الهوائية الإسرائيلى فى ٢٠١٦ فى كأس العالم للدراجات الهوائية المقامة فى الدوحة، وفى أكتوبر ٢٠١٨ استقبلت قطر لاعبين إسرائيليين شاركوا فى بطولة العالم للجمباز.

ويتضح من التعاون الكبير فى مختلف المجالات بين قطر وإسرائيل، تناقض قطر فى انتقادها للإمارات والبحرين.

مصر تستحق برلمانًا أفضل

نكون أو لا...



ماجد بدران

فى الأيام الأخيرة من عمر البرلمان وقرب إجراء الانتخابات حاول النواب تبييض وجوههم مع أبناء دوائرهم أملاً فى العودة كنواب فى المجلس الجديد

كانت الموافقة هى الصفة السائدة فى أداء البرلمان السابق، فوافق على كل ما أرسلته الحكومة من مشروعات قوانين، حيث سيطرت على المجلس أغلبية برلمانية من ائتلاف دعم مصر المؤيد للحكومة، وأقلية معارضة تمثلت فى تكتل ٢٥ – ٣٠، اعتبر البعض أداء برلمان د. عبد العال سببًا مباشرًا لعدم إقبال الناخبين على انتخابات مجلس الشيوخ، وفى الأيام الأخيرة من عمر البرلمان وقرب إجراء الانتخابات البرلمانية حاول النواب تبييض وجوههم مع أبناء دوائرهم أملاً فى العودة كنواب فى المجلس الجديد، كما حدث فى لجنة الإدارة المحلية وانتقادها لأداء الحكومة فى تنفيذ قانون التصالح فى مخالفات البناء، ورفض اللجنة التشريعية تعديلات قانون العقوبات، ولجنة الزراعة التى انتقدت نقص الأسمدة، واللجنة الدينية التى طلبت إيضاحًا عن سبب تأخر إقامة شعائر صلاة الجمعة رغم تراجع كورونا.

كل ذلك لن يغير من قناعات الناخبين بأن أداء المجلس لم يكن على مستوى طموحات المواطن، وأن القوانين التى صدرت كرّست معاناة المواطن اقتصاديًا واستنزفت جيوب الغلابة والفقراء وضاعفت الرسوم المفروضة على المواطن فى جميع الخدمات الحكومية على غير قيمتها الحقيقية، كما أن هناك قوانين هامة تمس حياة المواطن لم يصدرها المجلس كقانون الإدارة المحلية وقانون الأسرة.

□□□

قد يقلل البعض من أهمية دور البرلمان فى حاضر ومستقبل مصر والمصريين، لكن هذا التقليل ليس صحيحًا، ولسنا فى حاجة التأكيد أن البرلمان هو الهيئة التشريعية التى تختص بجميع ممارسات السلطة التشريعية، ويضم مجموعة من النواب يتم اختيارهم عن طريق الانتخاب، وله سلطة كاملة فيما يتعلق بإصدار التشريعات والقوانين أو إلغائها والتصديق على الاتفاقات الدولية التى تبرمها الحكومة.

وللبرلمان ثلاث مهام رئيسية هى التشريع والرقابة على أعمال الحكومة وتمثيل الشعب أمام الحكومة، وتعتبر وظيفة التشريع أهم ما يقوم به البرلمان حتى أن التسمية المرادفة للبرلمان هى السلطة التشريعية، ورغم أن المبادرة باقتراح القوانين تأتى غالبًا من الحكومة فإن ذلك لا ينفى دور البرلمان فى مناقشتها وتعديلها قبل الموافقة عليها.

وإذا كانت القوانين ليست مجرد رخص وعقوبات يصدرها المشرع، فهى تعبير عن إرادة المجتمع وأولوياته فيجب أن يكون البرلمان ممثلا للأمة لأنه هو الذى يسن القوانين ويعدلها ويلغيها، إضافة إلى أنه من يمنح الثقة للحكومة.

كما أن الرقابة البرلمانية وسيلة لحماية مصالح الشعب ومنع الانحراف والالتزام بالسياسات التى تقدمت بها الحكومة ووافق عليها البرلمان، وكذلك الالتزام بالميزانية التى أقرها، ويعتبر البرلمان أيضا سلطة رقابة سياسية على الحكومة تحاسبها وتراقب أعمالها وقراراتها، ويستطيع البرلمان من خلالها التحقق من مدى استهدافها للصالح العام.

وهناك حالة من الرقابة يمارسها المواطن على البرلمان عند إجراء الانتخابات البرلمانية، حيث يعتبر موقف الناخبين فى اختيار نوابهم نوعًا من الرقابة، ورقابة أخرى من خلال وسائل الإعلام سواء على أداء الأعضاء أو أداء البرلمان ككل.

□□□

من حق د. عبد العال أن يبدو راضيًا بأداء برلمانه ويعتبر حصاده طيبًا ومثمرًا، ومن حق غيره أن يرى أن هذا البرلمان كان سيئ الأداء محدود التأثير.. فلم يكن لدى معظم النواب أى خبرات سابقة، فنسبة كبيرة منهم مارسوا العمل البرلمانى لأول مرة، ولم تكن هناك شخصيات برلمانية قوية ومخضرمة وهو ما انعكس سلبًا على أداء المجلس.

كما أن دراسة وتخصص كثير من النواب لم يكن لها علاقة باللجان النوعية التى انضموا لعضويتها، وهو أمر قد سبّب خللا تشريعيا بتمرير قوانين غير ملمين بتفاصيلها، وشهد الجانب الرقابى تراجعًا كبيرًا، فتعامل الحكومة مع الأدوات الرقابية لم يكن على القدر الكافى، فالحكومة لم ترد إلا على ٣٠٪ من الأدوات الرقابية.

إن إدارة د. عبد العال كانت منحازة لائتلاف دعم مصر، فهو لم ينس أنه خرج من رحم هذا الائتلاف وهو ما انعكس على طريقة إدارته للجلسات وإعطائه الكلمة لنواب الائتلاف، كما أن تناوله لبعض القضايا وتوصيفها من على المنصة مخالف للائحة المجلس.

□□□

الخلاصة أننا نهدف لتصحيح الأخطاء والعمل على تداركها فى البرلمان القادم والمشاركة والاختيار السليم هما نقطة البداية، فمصر بتاريخها وشعبها وطموحها تستحق برلمانا أفضل أداءً وأن يكون لملف العدالة الاجتماعية أولوية من خلال تشريع قوانين تراعى متطلبات المواطن المصرى فى حياة كريمة بعد أن تآكلت الطبقة الوسطى.. برلمانًا أكثر حرية وديمقراطية من برلمان د. عبد العال الذى أيّد السلطة التنفيذية تأييدًا مطلقًا ولم يقم بدوره الرقابى كما ينبغى.. إن مصر تستحق برلمانًا أفضل.



يسعى الطاغية التركى أردوغان إلى الدفع بوزير داخلية حكومة الوفاق غير الشرعية فتحى باشاغا لتولى منصب رئيس المجلس الرئاسى بديلًا عن فايز السراج، الذى اقترب من ترك المنصب بالاستقالة، ويعول باشاغا على علاقته بأنقرة، فضلاً عن ميليشيات مصراتة الداعمة له والموالية للتنظيم الدولى لجماعة الإخوان الإرهابية .

مخطط إخوانى للقفز على السلطة فى ليبيا

«تركيا تجهز باشاغا لرئاسة الوفاق بديلاً للسراج

حسام أبو العلا

قال وكيل وزارة الخارجية الليبية د. سعيد رشوان إن فايز السراج، محاط بالعديد من المشكلات التى أنهت تماما دوره المزعوم الفاقد لأى شرعية، وتعد أبرز مشاكله خلافه الأخير مع وزير داخليته، فتحى باشاغا والذى انتهى بعدم تمكنه من إزاحته رغم إيقافه عن العمل، لذا من الأفضل له أن يتقدم باستقالته لأنه غير قادر على فعل شيء، وتساءل: لمن سيقدم السراج استقالته وهو لا يعترف بالبرلمان الليبى الشرعى برئاسة المستشار عقيلة صالح؟!

وحذر رشوان من أى بديل للسراج غير قانوني، مشددا على أن المرحلة الراهنة تتطلب استعادة الجيش الليبى السيطرة على كل الأراضى ومن ثم تبدأ مرحلة المفاوضات والحل السياسي، مشيدا بدور مصر الكبير وبحكمة الرئيس عبد الفتاح السيسي فى التوصل لحل عاجل للأزمة الليبية، لافتا إلى أن مصر حريصة على وحدة واستقرار وأمن ليبيا وحق أبناء الشعب الليبى فى تقرير مصيرهم.

وشدد الدبلوماسى الليبى على أن التدخل التركى فاق الحدود ووصل إلى العربدة ما يتطلب موقفًا دوليًا حازمًا فى ظل الصمت المريب من المنظمات والجهات الدولية الرسمية التى يجب أن تتخذ عقوبات صارمة لوقف التوغل التركى فى الشئون الداخلية الليبية.

تغلغل إخوانى

من جهته، وصف عضو مجلس النواب محمد عامر العباني، اجتماع جنيف بأنه «لبعث الحياة فى اتفاق الصخيرات الميت»، وقال العبانى فى تدوينة نشرها عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعى فيس بوك: اجتماع جنيف لبعث الحياة فى اتفاق الصخيرات الميت، فلا غرابة أنه عمل بأيد فاسدة من أجل حماية مراكز واستمرار مصالح شخصية من خلال إعادة تدوير الوجوه الفاسدة المؤدلجة لمزيد من تغلغل الإخوان فى مفاصل الدولة.

وقال مستشار رئيس البرلمان الليبي، فتحى المريمى، إن اجتماعا كبيرا سينعقد فى جنيف لاختيار المجلس الرئاسى الجديد والحكومة التى ستنبثق عليه والتى ستحظى بثقة البرلمان ليتم بعد ذلك توحيد المؤسسات السيادية فى البلاد، وسيشارك فى الاجتماع كل من مجلس النواب ومجلس الدولة الاستشارى وممثلون عن النظام السابق وعدد من القيادات السياسية المستقلة والفاعلون الاجتماعيون، وذلك تحت إشراف الأمم المتحدة، وبحضور مشاركين فى المسارات السابقة التى عرفتها مونترو السويسرية وبوزنيقة المغربية والقاهرة.

كما ينتظر أن تنطلق الاجتماعات فى الخامس من أكتوبر القادم بمؤتمر دولى عبر الإنترنت برعاية الأمم المتحدة والحكومة الألمانية، وبمشاركة ممثلين من ألمانيا، والأمم المتحدة، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، والصين، وتركيا، والإمارات، والكونغو، وإيطاليا، ومصر، والجزائر، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، إضافة إلى أطراف النزاع الليبي .

ويأتى الاجتماع الافتراضى امتدادا للمؤتمر الذى استضافته العاصمة الألمانية برلين، فى ١٩ يناير الماضي، حول ليبيا، بمشاركة دولية رفيعة المستوى، وذلك بعد المحادثات الليبية – الليبية، التى جرت مؤخرًا فى موسكو، بحضور ممثلين عن روسيا الاتحادية وتركيا.

مجلس رئاسى

وقد ينبثق عن اجتماعات جنيف التوافق على تشكيل المجلس الرئاسى الجديد الذى سيقتصر على ثلاثة أشخاص يمثلون الأقاليم الثلاثة: طرابلس وبرقة وفزان، بدل المجلس السابق الذى كان يتكون من تسعة أعضاء، جمد منهم اثنان عضويتهما، واستقال آخران.

وسيتم اختيار أحد الثلاثة ليكون رئيسا للمجلس على ألا يكون رئيس الحكومة من نفس الإقليم الذى ينتمى إليه رئيس المجلس الرئاسي، كما سيتم التوافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية تحل محل حكومة الوفاق المفوضة دون تزكية برلمانية والحكومة المؤقتة المنبثقة عن مجلس النواب المنتخب، إضافة إلى التوافق على التعيينات على رأس المؤسسات السيادية السبع الكبرى ومنها مصرف ليبيا المركزى والمؤسسة الوطنية للنفط والنيابة العامة وهيئة المحاسبات وهيئة الانتخابات، وذلك وفق ما تم الاتفاق عليه فى اجتماعات بوزنيقة المغربية أوائل سبتمبر الجارى.


محمد عامر العباني

تحذيرات من استنساخ مؤامرة الصخيرات فى جنيف

من جانبه، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال افتتاح الجمعية العامة السنوية للمنظمة إلى العمل على وقف شامل لإطلاق النار فى ليبيا، مؤكدا أن وجود المرتزقة يعرقل الحل فى ليبيا .

وقال غوتيريش: خفت حدة القتال فى ليبيا، لكن الحشد الهائل للمرتزقة والأسلحة، فى انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن، يشير إلى أن خطر تجدد المواجهات لا يزال شديدا.

وأضاف: يتعين على الجميع التعاون من أجل تيسير التوصل إلى اتفاق فعال لوقف إطلاق النار واستئناف المحادثات السياسية بين الأطراف الليبية».

نفى الأردن

على صعيد متصل، نفى الناطق الرسمى باسم وزارة الخارجية وشئون المغتربين فى الأردن، السفير ضيف الله على الفايز، أن شركة «ميد ويف» التى أشارت تقارير إلى فرض الاتحاد الأوروبى عقوبات عليها لمساهمتها فى خرق حظر السلاح المفروض على ليبيا ليست شركة أردنية وغير مسجلة بالأردن.

ونوه إلى أن الأردن ملتزم بشكل كامل بقرارات حظر توريد السلاح إلى ليبيا وقدم إجابات كاملة عن كل الأسئلة التى وجهتها لجنة العقوبات الأممية المعنية.

وأشار إلى أن الأردن أجاب عن جميع استفسارات لجنة الأمم المتحدة المعنية بالعقوبات على ليبيا التى وردت الأردن رسميا .

كما أكد موقف بلاده الداعم لجهود التوصل لحل سياسى للأزمة الليبية عبر حوار سياسى بين الأطراف الليبية وفق المرجعيات المعتمدة بما يحفظ وحدة ليبيا ويحقق طموحات شعبها الشقيق.

الإمارات: مصلحة فلسطين أهم أولوياتنا

أكد وزير الدولة الإماراتى للشئون الخارجية أنور قرقاش، أن مصلحة فلسطين هى أولوية للإمارات، مشدداً على أن بلاده سيكون لديها أدوات عدة لدعم الموقف الفلسطينى مستقبلاً.

وأضاف أن لغة الشجب أفسدت مسودة القرار العربي، مؤكداً تمسّك الإمارات دوماً بدولة فلسطينية وفق مبادرة السلام العربية، وقال: نطمح لدولة فلسطينية على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ونوّه فى تصريحات تليفزيونية لقناة «العربية» إلى أن الكل أجمع على القرار العربى باستثناء الأخوة الفلسطينيين، مشددا على أن الإمارات استطاعت وقف ضم الأراضى الفلسطينية. كما اعتبر الوزير الإماراتى أن الاتفاق مع إسرائيل قرار سيادى وليس موجها ضد أحد، قائلاً: "علينا تبنى أنماط تفاوض مختلفة عن الماضي"، ثم تابع أن إدارة الملف مع إسرائيل بيد الفلسطينيين، وأن الموقف الإماراتى عكسته مسودة القرار العربي.

من جهة أخرى، كشف قرقاش فى حديثه، أن تركيا تحاول إحياء السياسة العثمانية غير الحصيفة، مؤكداً أنه من غير تجاهل الإجماع العربى ضد التدخل التركى السلبي، وأشار إلى أن تركيا تهدد أمن مصر بتدخلها فى ليبيا، وكذلك تهدد الأمن المائى للعراق بسبب السدود.

وأيضاً نوّه إلى أن الرد العربى واجب وضرورى لمنع التدخل التركي، معلناً إمكانية الإمارات دعم العراق لوقف سياسة أنقرة العدوانية، قائلاً: "مضى أكثر من ١٠ سنوات على الوجود التركى العسكرى فى العراق".

كما شدد على عدم قبول بلاده للوجود التركى شمال العراق، كاشفا أن وجود لجنة وزارية لمتابعة التدخل التركى انعكاس لحجم التهديد.

وأشار إلى أن التدخلات التركية فى الشئون الداخلية للدول العربية يعد مثالا واضحا على التدخلات السلبية فى المنطقة.

ولفت إلى أن تركيا تستمر فى أعمالها الاستفزازية سواء بشكل مباشر فى الدول العربية أو عبر وكلائها من الميليشيات والجماعات المسلحة، وتواصل تهديد أمن وسلامة حركة الملاحة البحرية فى البحر المتوسط.



الأمم المتحدة تحذر من أزمة إنسانية فى اليمن

حـذرت الأمم المتحـدة، من أزمة نقص التمويل فى اليمن، مشـيرة إلى أنه تم تقليص ١٥ من أصل ٤١ برنامجا إنسـانيا رئيسـيا، بالإضافة إلى تقليل توزيع المواد الغذائية وقطع الخدمات الصحية فى أكثر من ٣٠٠ مرفق صحي، وبحسب الأمم المتحدة، فإن البرامج الأخرى قد تلقى مصيرا مماثلا حال عدم تلقيها تمويلا إضافيا.

وقال بيان صادر عن مكتب منسقة الأمم المتحدة للشئون الإنسانية فى اليمن ليز جراندي، إنه فى الفترة ما بين أبريل وأغسطس من العام الجاري، اضطرت الوكالات إلى «تقليل توزيع المواد الغذائية وقطع الخدمات الصحية فى أكثر من ٣٠٠ مرفق صحي».

وأكدت جراندى: «أصبحت الأوضاع مستحيلة، فهذه أسوأ أزمة إنسانية فى العالم، ومع ذلك ليس لدينا الموارد التى نحتاجها لإنقاذ الأشـخاص الذين يعانون وسـيفقدون حياتهم إذا لم نمد لهم يد العون».

وبحسب جراندى فإن «عواقب نقص التمويل فورية وهائلة ومدمرة، وتوجب على كل شخص يعمل فى المجال الإنسانى تقريبًا أن يُخبر أسرةً جائعةً أو شخصا مريضا بأنه لم يعد بالإمكان مساعدتهم لأننا لا نملك التمويل الذى نحتاج إليه لذلك».

على صعيد متصل، اعترفت إيران بأنها تقدم الدعم العسكرى لميليشيات الحوثى فى اليمن، موضحة أنه قد تم وضع تقنيات إنتاج الصواريخ والمسيرات تحت تصرف الحوثيين.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن المتحدث باسـم القوات المسـلحة الإيرانية العميد أبو الفضل شـكارجي: «تم وضع التقنيـات الدفاعية لإنتاج الصواريخ والمسـيرات تحت تصرف اليمنيين»، فى إشـارة إلى حلفائهم الحوثيين الذين نفذوا انقلابا على الشـرعية فى البلاد وسيطروا على العاصمة صنعاء عام ٢٠١٤.

بمناسبة اليوم الوطني.. «نقلي» يشيد بقوة العلاقات المصرية السعودية

رفع سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر ومندوب السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية أسـامة بن أحمد نقلي، أسـمى آيات التهانى لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان، ولى العهد نائب رئيس مجلـس الوزراء وزير الدفاع، وإلى الشـعب السـعودي، بمناسـبة الذكـرى الـ ٩٠ لليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية.

وقـال نقلى فى كلمته بهذه المناسـبة: «فـى ذكرى توحيد أرضنـا المباركة تحت راية «لا إله إلا الله محمدا رسول الله» على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود- طيّب الله ثراه، لا يفوتنى أن أنوه بأول زيارة خارجيّة رسميّة قام بها -رحمه الله- وكانت إلى أرض الكنانة، ليؤسس لعلاقات تاريخية مميزة بين البلدين والشعبين الشـقيقين، شهدت عبر العقود وعلى مر العهود تناميا مطرداً وتطوراً ملموساً وصولاً إلى عهد سيدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولى عهده الأمين صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وأخيهما فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي -حفظهم الله-».

وأضاف أن العلاقات الثنائية شـهدت طفرة غير مسـبوقة، انعكسـت على تكريس أطر التعاون المشـترك فى كل المجالات، وتعزيز التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين الشقيقين فى خدمة قضايا أمتينا العربية والإسلامية، وخدمة الأمن والسلم الدوليين.

وفـى الختـام، دعا السـفير المولـى عز وجـل أن يديم علـى أوطاننا الغاليـة أمنها واسـتقرارها وعزتهـا وازدهارها، وأن يـديم الروابط الأخوية بين البلدين والشـعبين الشقيقين وأن يحفظهم.



سلطنة عُمان تترأس الاجتماع الوزارى للدورة ٣٥ للمؤتمر الإقليمى للشرق الأدنى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

سلطنة عُمان تُنظم فعاليات عالمية لتحقيق الأمنين الغذائى والسيبرانى

- منظمة «الفاو»: السلطنة حققت تقدماً ملحوظاً للحد من انعدام الأمن الغذائى
- الاتفاق على تكاتف الجهود لمعالجة ما تواجهه المنطقة من تحديات متزايدة

نظمت سـلطنة عُمـان الأسـبوع الماضى عدداً مـن الفعاليـات المهمـة التـى تصـب فـى دعـم مسـيرة التعاون المشـترك مع المؤسسـات العربية والإقليميـة والدوليـة، وتم خلالها الاتفاق على تكاتـف الجهود لمعالجة ما تواجهه المنطقة من تحديات متزايدة.

الأمن الغذائى

فقد اسـتضافت السـلطنة الاجتمـاع الوزارى للـدورة ٣٥ للمؤتمـر الإقليمـى للشـرق الأدنى لمنظمـة الأغذيـة والزراعـة للأمـم المتحـدة «الفـاو»، والـذى عُقد يومـى الإثنـين والثلاثاء الماضيين عبر الاتصال المرئى تحت شعار: «أحداث التحول فى نظم الأغذية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وأكـدت منظمة «الفاو» فـى تقرير أعدته للمناقشـة خلال فعاليات الدورة، أن السـلطنة حققت تقدما ملحوظا فى الحد من انعدام الأمن الغذائى وسوء التغذية خلال العقدين الماضيين.. وأضافت أن معدل انتشـار النقـص التغذوى فى السلطنة انخفض من ١٠,٥٪ إلى ٦,٨٪ فى الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٨.. وأشارت المنظمة إلى أن عدد مـن يعانون نقـص التغذية فى منطقة الشـرق الأدنى يبلغ ٩٨,٨ مليون شـخص مـن بين ٨٠٩,٩ مليون شـخص فـى العـالم، وذكـرت أن معدل انتشـار النقـص التغذوى فـى المنطقـة العربية يبلغ ١٣,٢٪ ليصل إلى نحو ٥٥ مليون من الرجال والنسـاء والأطفال.. وأوضحـت أن هذا يعنى أن شخص من بين كل ٨ أشخاص يعانى من الجوع، ويسـتهلك قدرامـن الغـذاء لايكفـى لتوليد مسـتويات الطاقة الكافيـة للحفاظ على حياة طبيعية وصحية.

وتـرأس الاجتماع الـوزارى الدكتـور سـعود بـن حمـود الحبسـى وزيـر الثـروة الزراعيـة والسـمكية وموارد المياه بالسـلطنة، وأكد خلال كلمتـه أن المؤتمـرات الإقليميـة تعزز التناغـم فـى تبـادل الآراء حـول التحديـات والأولويات الإقليمية، مشيراً إلى جهود منظمة «الفـاو» لإقامـة المؤتمـرات والاجتماعـات الوزارية على مستوى دول الإقليم بهدف تطوير منظومة العمل وتعزيز الشـراكة بما يضمن تنفيذ المبـادرات والبرامج الإقليميـة والوطنية ومتابعـة أدائها فى اطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة ٢٠٣٠.

وأشـاد «الحبسـى» بجهود مدير عام المنظمة لتوجهاته المتعلقة بالإجـراءات الاحترازية التى اتخذت بسـبب انتشـار جائحة فـيروس كورونا المستجد «كوفيـد ١٩»، والتى أثرت بشـكل ملحـوظ علـى إنتـاج الغـذاء وتوفير الإمـدادات الغذائية فى دول الإقليم، وفقا لتقارير المنظمة، حيث أثـرت عمليـات إغـلاق الحـدود الدولية وقيود النقل والحجر الصحى منذ بداية الجائحة علـى التجـارة الدولية مـن المنتجـات الغذائية وسلاسل الإمداد الغذائية حول العالم خاصة فى بلدان الإقليم الأكثر تضرراً من الجائحة وتلك المتأثرة بارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي.

الأمن السيبراني

ومـن ناحيـة أخـرى، نظمـت وزارة النقـل والاتصـالات وتقنيـة المعلومـات العُمانيـة الثلاثـاء الماضـى - ممثلـة فى المركـز الوطنى للسـلامة المعلوماتيـة - التمريـن الافتراضـى للأمـن السـيبرانى الثامـن للـدول العربيـة وللدول الأعضـاء بمنظمة التعاون الإسـلامي، بمشـاركة ٢٥ دولـة عربيـة وإقليميـة، تحت شعار: «التحكم فى مخاطر الأمن الإلكترونى المصاحبة للعمل عن بعد».

وتم تنفيذ التمرين بالشـراكة مع منظمة التعاون الإسـلامى بهـدف تعزيـز الجهود بين المراكـز الوطنيـة للأمـن السـيبراني، مـن خـلال تأهيل الكـوادر البشـرية فـى مجال إدارة الحـالات الطارئـة، بالإضافة إلى تعزيز الجاهزيـة والاسـتعداد للتعامـل مـع المخاطر والتهديـدات الإلكترونية المختلفـة والتعرف على الطـرق الأمثل لمعالجتها.. وفى كل عام يواكـب التمرين آخر المسـتجدات والتطورات فـى مجـال الأمـن السـيبرانى والاختراقـات الإلكترونيـة والبرمجيـات الخبيثـة، إلا أنـه فى تلك النسـخة تم التركيـز على محاكاة التعـاون الـدولى عـبر الحـدود للتعامـل مـع حـوادث الأمـن السـيبرانى فـى ظـل جائحـة كورونا، وطرق التصدى للمخاطر السيبرانية التـى أفرزهـا توجـه المؤسسـات والحكومات للعمل عن بعد.

رسائل الرئيس السيسي للعالم

دعونا نفكر



مهنى أنور

حددت مواقف مصر القوية فى مختلف القضايا التى تهم العالم خارج مصر وداخلها

حقًا لقد كانت رسائل الرئيس السيسي للعالم يوم الثلاثاء الماضى فى كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة قوية من رئيس دولة عظمى وهى مصر الكبيرة دائمًا، حيث كانت هذه الرسائل صريحة وواضحة لا تقبل أى لبس أو تأويل..

كان الرئيس السيسي صريحًا وواضحًا عبّر عن ضمير كل مصرى فقد أعلن موقف مصر وجيشها وشعبها من الخط الأحمر الذى حددته مصر سابقًا وهو خط «سرت - الجفرة» وبأنها بنفس القوة إذا تم تجاوزه فإنها ستتدخل عسكريًا فى ليبيا لأن هذا التحرك يدخل ضمن صميم الأمن القومى المصرى، وفى نفس الوقت فإن مصر ترحب بالمفاوضات الليبية الليبية تحت إشراف الأمم المتحدة وهذه الرسالة للعالم وللشعب الليبى فى نفس الوقت وللقوى الدولية والإقليمية.

أما الرسالة الثانية الأهم فى رأيى فقد عبّر الرئيس السيسي عن تصاعد قلق الأمة المصرية إزاء مشروع سد النهضة فقد أمضينا عقدا كاملا فى التفاوض للوصول إلى اتفاق يضمن التوازن المطلوب ويحافظ على أهداف التنمية، وفى نفس الوقت يحافظ على أمن مصر المائى الذى يمثل حياة المصريين ولم تسفر جهود الاتحاد الأفريقى عن أى تقدم ملحوظ فى المفاوضات بعد أن عقد مجلس الأمن جلسة لمناقشة القضية ثم تدخل رئيس جمهورية جنوب أفريقيا بصفته رئيسًا للاتحاد الأفريقى لكن لم يحدث أى تقدم ملحوظ، وقد قامت الولايات المتحدة بجهود حثيثة للتوصل إلى اتفاق، انتهت فى فبراير الماضى برفض إثيوبيا توقيع الاتفاق الذى تم التوصل إليه فى واشنطن بجهد واضح من الولايات المتحدة.

التأكيد الذى أشار إليه الرئيس هو أن مصر لن تترك الأمور تسير لفرض الأمر الواقع من جانب إثيوبيا لأن الأمة المصرية ستتحرك لأن مياه النيل تمثل حياة المصريين على مدى آلاف السنين وفى هذا تهديد للأمن والسلم الدوليين لعل دول العالم تتحرك، أما الرسالة الثالثة التى أكد عليها الرئيس السيسي عن ضرورة عقاب الدول التى تقوم بنقل الإرهابيين إلى ليبيا وإيوائهم وتوفير الملاذ الآمن لهم بل وفتح القنوات الفضائية لهم بهدف هدم الدول الآمنة المستقرة فلابد من عقاب من يأوى الإرهابيين وأن مصر يقظة لكل هذه التحركات من الدول الداعمة للإرهابيين التى تنفق ببذخ على الإرهاب، وشدد الرئيس على ضرورة تحقيق الطموحات المشروعة للشعب الفلسطينى فى إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية حتى يعم السلام على المنطقة كلها مع ترحيب مصر باتفاقيات السلام التى تم التوصل إليها.. رسالة أخرى تضمنتها كلمة الرئيس السيسي وهى أن مصر لديها ٦ ملايين مهاجر يعاملون مثل المصريين تمامًا ويعيشون ويأكلون ويشربون مثلهم تمامًا دون أى تفرقة، وغيرها من الرسائل المهمة والقوية التى تعبر عن دولة مصر العظمى، وباختصار فإن الرئيس عبّر عما يجيش به كل ضمير مصرى وطنى وبشجاعة ووطنية خالصة من مصر القوية.

❑❑❑

كل التحية لرجال الشرطة الأبطال الذين قدموا نموذجًا رائعًا لبذل الجهود فى كل المجالات فقد تعاملوا بحكمة شديدة مع هؤلاء الصبية وغيرهم من المتنطعين والبلطجية والذين حاولوا إتلاف بعض مركبات وسيارات الشرطة وأغلبهم من الأحداث حيث تم التعامل معهم بحزم وحسم وتم ضبطهم فى البدرشين وأطفيح واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم، شكرًا لرجال الشرطة وعلى رأسهم اللواء محمود توفيق وزير الداخلية النشط والذى كان يتابع جهود رجاله الأوفياء ضد المخربين.

❑❑❑

أين إدارة مكافحة التهرب الضريبى بمصلحة الضرائب من اليوتيوبر أحمد حسن وزوجته زينب والذى اعترف فى تحقيقات النيابة العامة بأن قناته على اليوتيوب تجنى أرباحًا سنوية له ولزوجته قدرها ٤٨ مليون و٥٠٠ ألف جنيه من الفيديوهات التى يبثها مما دعا النيابة العامة إلى الإفراج عنهما بكفالة أربعون ألف جنيه ومتابعة الطفلة من جانب المجلس القومى للطفولة والأمومة متابعة مستمرة، والقضية مستمرة بتهم الاتجار فى البشر واستغلال طفلته فى تحقيق أرباح طائلة.

والسؤال هنا للمرة الثانية: أين وزير المالية ورئيس مصلحة الضرائب وإدارة مكافحة التهرب الضريبى؟.. وأخيرًا أين دور مباحث التهرب الضريبى والتى يشرف عليها اللواء أشرف عز العرب مدير الإدارة العامة لمباحث التهرب الضريبى والجمركى من اليوتيوبر أحمد حسن وزوجته وأمثالهما أصحاب القنوات على موقع اليوتيوب والذين يحققون الملايين شهريًا، ونتساءل أخيرًا: هل ستقوم المحكمة الاقتصادية بإحالة هذه الملفات إلى إدارة التهرب الضريبى للحصول على حق الدولة منهم؟!

عبيد.. سيدهم إفريقي

سطر وسطر



حسين خيري

استنزاف الموارد البشرية أحد الأسباب الرئيسية وراء تخلف القارة السمراء

فى بلد عربي يشترون الأطفال كالعبيد فى القرن الواحد والعشرين، وقد يصور لك خيالك أنهم أطفال اليمن أو سوريا أو حتي ليبيا، والحقيقة أنهم فى موريتانيا، وأصبحت اليوم ظاهرة العبودية متضخمة لديها، وتنوعت فيها أعمار العبيد، واستعبدوا الشباب والفتيات، وتعد الظاهرة من موروثات الحروب القبلية خلال القرن الـ ١٨، وتتمركز بشكل ملحوظ على مناطق حدود موريتانيا مع جمهورية مالي.

وإذا تزوجت فتاة من العبيد برجل حر، وأنجبت منه أطفالا، ينتقلون كعبيد إلى سيد الأم، ويستمر ميراث استعباد الأطفال، ما لم يعتقهم سيدهم بوثيقة مكتوبة بخط يد، والحل الثاني هو شراء العبد حريته بمبلغ من المال يتقاضاه سيده.

وفى القرن الإفريقي يختلف وضع حال العبيد، ويتولي أمرهم عصابات مسلحة تهتم بالاتجار بالبشر، وتنشط هذه العصابات عبر السودان والقرى النائية بإثيوبيا، وتستغل جهل وفقر كثير من الأسر، وتلجأ العصابات إلى سمسار من أهالي المنطقة لإقناع الأسر بعمل أبنائهم سواء فتيات أو أولاد فى الخليج، ولكن فى الواقع أن كثيرًا منهم يبيعونهم لأسر ثرية إفريقية، ويشكل الإثيوبيون ٧١٪ من إجمالي الضحايا.

وتاريخ تجارة الرقيق بدأ مع استعمار البرتغاليين والأسبان والإنجليز والفرنسيين فى القرن السابع عشر، وكانوا يشترون الملايين من الأهالي كعبيد بأبخس الأثمان، ويجبرونهم علي العمل بالسخرة، ثم أصدرت دول أوروبية إلغاء العبودية فى عام ١٨٤٨، وبعدها أعلنت الأمم المتحدة تجريمها فى عام ١٩٨١.

وبرغم ذلك استمرت فرنسا فى تجارتها، واستخدمت موانيها الرئيسية لحركة تجارة العبيد، وحولت الدول الإفريقية المطلة على الساحل الأطلنطي إلى أسواق للعبيد، ثم يتم تصديرها إلى المستعمرات الأخرى فى أمريكا وغيرها وذلك خلال القرن الثامن عشر.

ووفقا لبيان جمعية مناهضة العبودية الإفريقية والصادر حديثا يذكر فيه أن اليوم أشبه بالبارحة، إذ يرغمون الناس على العمل الشاق لقاء أجر ضئيل وأحيانا دون أجر فى مقابل طعامهم وشرابهم، ويستطرد البيان قائلا إن هذا الوصف ليس فى موريتانيا وحدها، إنما فى عدة دول أفريقية.

فى تشاد تمارس تجارة الرقيق بشكل كبير، ويبيع الآباء أبناءهم بسبب شدة الحاجة، ويسلمونهم إلى وسطاء لبيعهم إلى التجار، وفى الكونغو يوجد أكثر من مليون مستعبد، وفى النيجر يعيش جزء من أهلها كعبيد ضمن طبقة تفتقد لأبسط الحقوق، ويتعرضون لانتهاكات مستمرة علي أيدي أسيادهم، وتشمل الضرب والاعتداءات الجنسية، وكما كان يحدث فى العصور البدائية، نرى فى النيجر إرسال العبيد كهدايا إلى سيد آخر.

وفى مناطق بنيجيريا تعقد الأسواق لبيع البشر، وطبقا لمنظمة «وول فري» الحقوقية فإن هناك ما بين ٦٧٠ و٧٤٠ ألف شخص يعيشون تحت وطأة العبودية فى نيجيريا، وبذلك تحتل المركز الرابع دوليا فى تجارة البشر، وتمثل نيجيريا مركزا إقليميا لتجارة البشر.

وقضية الاتجار بالبشر مأساة عمرها من عمر ميلاد البشرية، وتجسد فكرة المحتكر والرأسمالي، ويتمثل أدنى درجاتها فى امتلاك الثري لعبد أو عدد من العبيد، ومعظمهم من أسرى الحروب، ويتمثل أعلى درجات قبحها فى استغلال معاناة ملايين البشر من الفقر وانعدام الحياة الإنسانية، واصطيادهم كفريسة سهلة لمافيا تجار البشر، وتسجل ثالث أكبر مصدر للتجارة الخفية غير المشروعة بعد تجارة السلاح والمخدرات، ويقول بعض الخبراء إن استنزاف الموارد البشرية أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تخلف أفريقيا.

إشراف: محمد رفعت

بأمر شركات الإنتاج..

نجوم تحت الاحتكار

يفتح إعلان المطرب بهاء سلطان فسخ عقده مع إحدى شركات الإنتاج الموسيقي من جديد، ملف احتكار تلك الشركات لأصوات مشاهير المطربات والمطربين والصراعات التي تنشأ بينهم ويصل بعضها إلى ساحات المحاكم، وسط اتهامات متبادلة بالإخلال بالتعاقدات أو الغناء لحساب شركات أخرى..ومن خلال السطور القادمة نستعرض أحدث وأشهر تلك الخلافات..

أحمد نايل

فسخ عقد بهاء سلطان يفتح ملف احتكار أصوات مشاهير المطربين

"الحمد لله تم فسخ عقدي مع شركه فري ميوزيك".. هذه الكلمات كتبها المطرب بهاء سلطان على صفحته الشخصية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، بعد احتكار ومشاكل قضائية دامت لمدة ٩ سنوات مع الشركة المنتجة لألبوماته، حيث بدأ الخلاف بينهما عندما رفض بهاء التجديد مع الشركة، فرفض المنتج نصر محروس طرح ألبوم بهاء الجديد "سيجارة"، وحينها طلب محروس من بهاء دفع الشرط الجزائي ١,٥ مليون دولار، ووصلت المشكلة إلى القضاء، ومنع بهاء من الغناء طوال هذه الفترة.

وقال محروس إنه تم الحكم برفض الدعوى الفرعية شكلا وموضوعًا المقدمة من بهاء سلطان، وأن المحكمة حكمت بتنفيذ العقد المبرم بينهما لإنتاج٣ ألبومات غنائية خلال ٣ سنوات.

أما الفنان عمرو دياب، فقد كان له نصيب الأسد فى الخلافات مع شركات الإنتاج، وآخرها مع شركة روتانا، التي أقامت دعوى قضائية ضده لإلزامه بدفع تعويض قيمته ٦ ملايين دولار.

كما خاض "دياب" قبلها صراعاً قانونياً مع شركة عالم الفن، والتي أقامت دعوى ضده بعد تعاقده مع شركة روتانا، وحينها الزمت شركة عالم الفن عمرو دياب بدفع الشرط الجزائي وكان حينها ٧٠٠ ألف جنيه.

وتعرض أيضا المطرب محمد الشرنوبي للاحتكار، حيث كان قد تعاقد مع خطيبته السابقة المنتجة سارة الطباخ على عقد احتكار لمدة ١٠ سنوات على مستوى الغناء والتمثيل، مع وضع شرط جزائي بقيمة ٦٠٠ ألف دولار، وبعد انفصاله عنها بدأت الأزمة فى الظهور، حيث اضطر الشرنوبي إلى تقبل بنود التعاقد والالتزام بها حتى لا يدفع قيمة الشرط الجزائي الكبير.

واتهم الشرنوبي خطيبته السابقة بأنها تعرض حياته المهنية للخطر، حيث إنها لا تلتزم بالاتفاق الموجود فى العقد، والذي يعطيها الحق فى التوقيع على العقود الجديدة للحفلات والمسلسلات التي يشارك بها، وهي أيضا المسئولة عن أي تعاقد مالي أو استلام أموال خاصه بالشرنوبي، وهو ما تصر على الامتناع عن تنفيذه.

ويعتبر المطرب تامر عاشور من أكثر المطربين أصحاب الخلافات مع شركات الإنتاج، حيث يرجع الخلاف بينه وبين شركة مزيكا إلى أكثر من عام، حينما اتهم الشركة بتعطيل طرح ألبومه وتسريب أغنيات الألبوم الجديد "خيالي" على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما اتهمته الشركة بعدم الالتزام ببنود التعاقد ولجأت إلى المحكمة لمقاضاته.

ولكن تلك المشاكسات بعد جلسة صلح، وتنازل كل من الفنان تامر عاشور والمنتج محسن جابر عن كل القضايا المتبادلة بينهما.

ومن أقدم عقود الاحتكار المعروفة فى الوسط الفني، هو العقد المبرم بين المطربين تامر حسني وشيرين عبد الوهاب مع المنتج الفني نصرٍ محروس فى عام ٢٠٠٢، حيث أنتج لهما واحداً من أقوى الألبومات الغنائية وقتهاٍ والذي تسبب فى شهرتهما، خاصة بعد أن قدما معاً دويتو "لو كنت نسيت".

ولكن بعد نجاح شيرين وتامر رغبا فى الانتقال والتعامل مع شركات إنتاج أخرى، مما تسبب لهما فى مشكلة كبيرة مع المنتج نصر محروس، بعد أن وقفت عقود الاحتكار أمام رغبتهما، واضطر "تامر"لدفع الشرط الجزائي بقيمة ١٠ ملايين جنيه، فيما دفعت شيرين مبلغ ٢ مليون جنيه.

من جانبه، تعرض المطرب لؤي للعديد من الأزمات مع شركة الإنتاج بيراميديا لصاحبها ريتشارد الحاج، والذي كان ينتج له ألبوماته، ووصلت هذه الأزمات إلى ساحات المحاكم، حيث قامت الشركة بتأجيل طرح ألبومه الأخير لأكثر من ثلاث سنوات، وذلك عندما رفض لؤي تدخل شركة الإنتاج فى اختيار كلمات الأغاني الخاصة بألبومه، وقام "الحاج" بطرح عدد من أغاني الألبوم دون علم لؤي، واستغل المطرب هذا التصرف وقام برفع دعوى قضائية ضد الشركة، وقام بفسخ التعاقد معها وبعدها تعاقد مع المنتج محسن جابر.



والذى منه

مسلسل (أمل حياتى) دراما عائلية جيدة استحقت متابعة المشاهدين طوال الأيام الماضية . عناصر القوة فى (أمل حياتى) ليست فى حدوتة المسلسل فقط (شقيقة كبرى تكون بعد وفاة عائل الأسرة عمود البيت.. لا ترعى أخاها الشقيق فقط إنما ايضا ترعى اخواتها البنات غير الشقيقات وزوجة أبيها الأرملة). حجم المسلسل غير المألوف (١٠ حلقات) كان عنصر قوة. ساعد على تقديم تفاصيل القصة بتركيز ابتعد بالمسلسل عن عيوب كثيرة اعتدنا عليها فى مسلسلات الـ٣٠ حلقة. منها التطويل غير اللازم وحشو الأحداث بتفاصيل لا أهمية لها .. كما انه منح المسلسل رشاقة فى السرد الدرامى أبرزت براعة كل عناصر العمل (ممثلين ومؤلف ومخرج ومصور).. أما أبرز عناصر تميز (أمل حياتى) فكانت الرائعة حنان مطاوع (شخصية أمل سبق وقدمتها الشاشة الصغيرة بنجمات قبل حنان مطاوع لهن مكانة فى تاريخ الدراما منهن النجمة فردوس عبد الحميد والنجمة فاتن حمامة)... أداء حنان للشخصية حقيقة كان مختلفا (قدمت حنان أداء ابتعد عن الصياح والمواقف المبالغ فيها عاطفيًا). الشخصية فعلا تم رسمها بعناية حتى اختيار مهنة النقش على صوانى النحاس التى هى موروث يحمل شخصية شعب ووطن كان اختيارا منح شخصية أمل إحساسا بجذرها الضارب فى أعماق تراب هذا الوطن ومنح المشاهد إحساسا بأنها ربما تكون هى الوطن.. أداء حنان للشخصية من منطقة التعقل والصوت الهادئ كان ميزة أضافت إلى تميزها عن غيرها ممن لعبوا أدوارا مشابهة فى الروح والتفاصيل...

حنان مطاوع هى ابنة بيت فنى (والدها المخرج والممثل المسرحى الكبير كرم مطاوع. ووالدتها هى النجمة سهير المرشدى)...

بالتأكيد نشأة حنان فى بيت فنى كان أهم عامل فى نجاحها ليس فى المسلسل فحسب وإنما فى حياتها الفنية عموما ...

محمد ناصر العمدة

مازالت أتذكر كيف خرجت فرحا وسعيدًا من سينما ميامى بعد مشاهدة فيلم «اللعب مع الكبار» فى عرضه الأول، وكنت قد انقطعت لسنوات عن مشاهدة أفلام عادل إمام فى السينما، بسبب مستواها المتواضع، لا أزال أتذكر مقال الراحل سامى السلامونى الذى قال ما معناه أن الكل مبسوط من الفيلم: الجمهور والنقاد والمنتج أيضا، ولا أزال أتذكر عبارات كاملة من الفيلم ظلت ترن فى أذنى لوقت طويل مثل «على الزهار مات يا اخواننا» و«هاحلم.. هاحلم» و«احنا انضحك علينا يا على»، ربما كانت مأساة على الزهار وحسن بهنسى بهلول أنهما كانا بمفردهما، كان لابد من إيقاظ البلد بحالها برنين أجراس السنترال فى المشهد الشهير، أستغرب فعلا أن معنى الفيلم الخطير وصل كاملا لكثيرين قابلتهم، ومن أول مشاهدة، كما استوعبوا مشهد الصوت والضوء عند الهرم الذى منح المأساة المصرية بعدها التاريخى السرمدى، وبالمصادفة كانت السقالات تحيط وقتها بتمثال أبى الهول لترميمه، فاتسق ذلك مع معنى الفيلم عن تلك العلاقة المضطربة بين أهل البلد، ورجال السلطة.

حكايات سينمائية من الذاكرة

شاشة وقلم

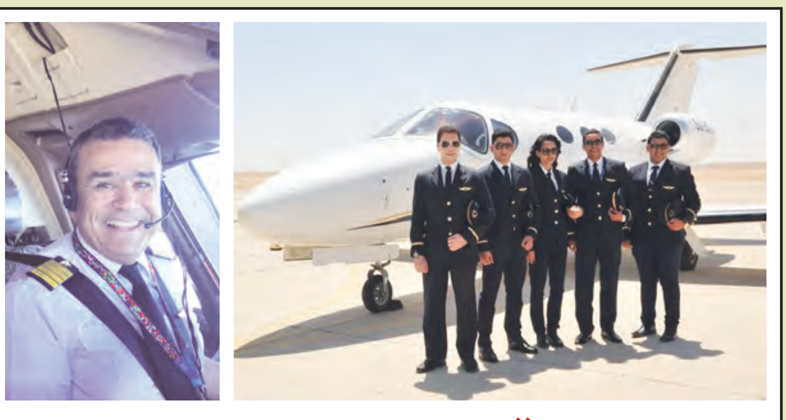
محمود عبد الشكور

هذا الحلم الأزلى الذى لا يتحقق بالقضاء على الفساد، وبأن يكون الأمن فى خدمة الدولة لا فى خدمة سلطة بعينها، الفيلم نقطة تحول فى مسيرة عادل إمام، قدم بعدها مع شريف عرفة ووحيد حامد عدة أفلام ناضجة سياسيا واجتماعيا مثل «الإرهاب والكباب» و«طيور الظلام».

عدت من جديد لمتابعة أفلام عادل إمام فى دور العرض، لا نستطيع أن نقول إن عادل إمام قد تخلص من شخصيته الأصلية فى هذه الأدوار كما فعل فى «الحريف» مثلاً، ولكنه أمسك العصا من المنتصف، شوية لحسن بهنسى بهلول وشويتين لعادل إمام.. ماشى الحال بردو.

ولا أزال أتذكر بهجة مشاهدتى العرض التجارى الأول لفيلم «الكيت كات» فى سينما كايرو بالاس، خرجت طائراً تقريباً فى الهواء مثلما يظهر الشيخ حسنى على الأفيش البديع، أتذكر أننى ترقبت الفيلم بشغف بعد أن جاءت أخبار الأصدقاء الذين شاهدوا الفيلم فى مهرجان الإسكندرية، بأن محمود عبد العزيز وداود عبد السيد «عاملين تحفة»، كل صديق أقابله يهتف مغنيًا: «درجن درجن درجن»، فأستغرب أن يكون الأصدقاء معجبين بأغنية من فيلم «حنفى الأبهة» لعادل إمام، الذى عرض فى وقت قريب تقول كلماتها: «درجن درجن.. اصحوا للّون.. يلا ندشدش كام مليون» أو حاجة زى كدة، فيقول أصدقائى: «لأ.. دى درجن تانية خالص خالص»، انفجر «الكيت كات» كحدث استثنائى قبل عرضه التجارى، وفاز محمود عبد العزيز بجائزة أحسن ممثل فى مهرجان الإسكندرية بعد منافسة ضارية مع نور الشريف فى دور الأخرس فى فيلم «الصرخة»، ومع أحمد زكى عن دوره فى فيلم «الراعى والنساء»، ونقل وقتها أن نور نفسه قال ما معناه إنه أجاد فى فيلم «الصرخة»، ولكن محمود عبد العزيز «عمل دور عمره»، بينما قال أحمد زكى إن عبد العزيز يستحق الأوسكار عن دور الشيخ حسنى، هكذا جاء «الكيت كات» إلى القاهرة تسبقه سمعته، وبعد المشاهدة قلت إن ما قيل عن الفيلم أقل كثيرا مما شاهدته، كانت السينما تهتز بالضحكات، وكان الشيخ حسنى قد حفر اسمه وشخصيته وعباراته إلى الأبد فى ذاكرة جمهور السينما، كان الحلم قد طار بالناس مكتسحا العجز والفشل والقهر، وكانت أغنية «درجن» بتاعة «الكيت كات» هى أغنية الموسم، كنا نضحك من عجزنا ونحلم مثل الكفيف الظريف بالطيران، وكان محمود عبد العزيز قد قفز متجاوزا كل أدواره السابقة، لم يعد نجما فحسب، لقد صار من مشخصاتية الطبقة الأولى.

الجميع يعرفون بالطبع أن أحمد زكى لعب دور أنور السادات صوتاً وصورة فى فيلم «أيام السادات» من إخراج محمد خان، ولكن القليلين يعرفون أن أحمد زكى لعب فى نفس الفيلم دور جمال عبد الناصر صوتاً فقط، أى أن هناك ممثلا لعب الدور وتم تصويره، ثم قام أحمد زكى بتسجيل حوار عبد الناصر، وتم تركيب الحوار بصوت أحمد زكى على صورة الممثل، هذه المعلومة عرفتها مباشرة من محمد خان نفسه، وذكّرنى بها وأكدها لى مؤخرا الصديق المخرج أحمد رشوان، الذى كان مساعدا لخان فى «أيام السادات»، ربما يكون سبب قيام زكى بأداء صوت عبد الناصر مهارته فى تقليد نبرة الصوت، ونجاحه فى ذلك فى فيلم «ناصر ٥٦»، وربما أراد أن يتحدى من هاجموه بسبب أدوار المشاهير التى حلم بتقديمها، عموما فإن أحداً لم يتوقف ليسأل عن صوت عبد الناصر فى فيلم عن السادات، رغم أنه فعلا متقن النبرة والأداء، كما أن معظم لقطات عبد الناصر فى الفيلم بعيدة، ومأخوذة من ظهر الممثل الذى قدمها على الشاشة، مما أتاح تركيب صوت زكى بسهولة على كل المشاهد التى يتحدث فيها السادات مع عبد الناصر، أى يتحدث فيها أحمد زكى بصوت السادات مع أحمد زكى بصوت عبد الناصر.



تنويه وإيضاح

قامت مجلة «أكتوبر»، بعددها الصادر بتاريخ ١٣/ ٩/ ٢٠٢٠ بنشر مادة تحريرية تسجيلية للأكاديمية المصرية لعلوم الطيران، وتضمنت المادة، صورة لرئيس مجلس إدارة الأكاديمية الكابتن إلياس صادق وصورة أخرى لطلبة، وهذه الصورة قام السكرتير الفنى بجلبها من النت وهى صورة متاحة على السوشيال ميديا، ولكن اتضح أن هذه الصورة لمجموعة طلبة ليسوا من طلبة الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران، وهى الأكاديمية الوحيدة المعتمدة لتخريج طيار مدنى فى مصر، وهى الوحيدة التى تمتلك اعتماد الطيار المدنى، ولديها أكثر من ١٩٠ طالبا يدرسون الطيران وتمنح الخريجين إجازة معتمدة من وزارة الطيران المدنى طبقا للتشريعات التى تضعها المنظمة العالمية للطيران المدنى (الإيكاو) وأن الطلبة الذين يدرسون خارج مصر يضطرون لعمل معادلة بالأكاديمية المصرية لعلوم الطيران عند عودتهم، بتكلفة إضافية للحصول على إجازة طيار مدنى من سلطة الطيران المصرية.

في حب عميد المسرح الجامعي ومكتشف النجوم

تضمنت تكريمات مهرجان المسرح المعاصر والتجريبي لهذا العام، عددا من الأسماء المهمة التي أثرت "أبو الفنون" والساحة الفنية بالعطاء والتميز، خاصة أن تلك التكريمات شهدت بعض جنود المسرح المجهولين ممن لم تتح الفرصة لتكريمهم من قبل. ومن هؤلاء المكرمين، اسم الناقد الكبير الراحل حسن عطية والمخرج الراحل منصور محمد والمخرج الراحل سامي صلاح والمخرج سامي طه والمخرجة اللبنانية مايا زبيب والمخرج السويسري ميلو راو، فضلاً عن الناقد المسرحي الكبير الراحل علي الراعي والفنانة رجاء حسين والمخرج الكبير فهمي الخولي والفنان حسين العزبي والمخرج عبد الرحمن الشافعي والمخرج خالد جلال والدكتور محسن مصيلحي والمخرج حمدي طلبة والمخرج حسين محمود.



نور الهدى فؤاد

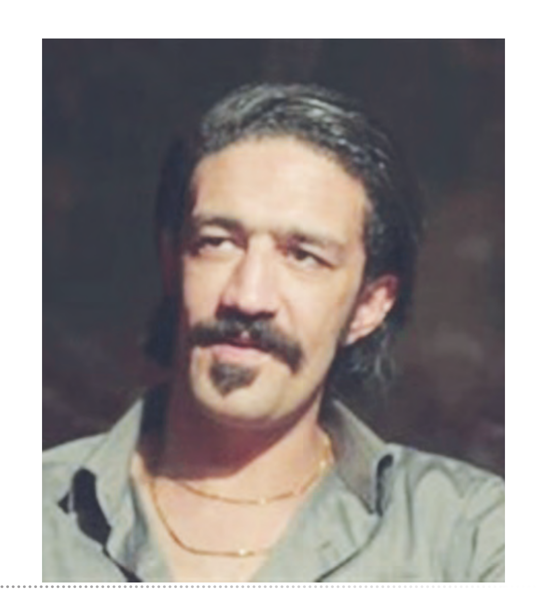
على الرغم من قيمة وشهرة تلك الأسماء بين رواد المسرح المصري، إلا أن معظم الجمهور العادي لا يعرف الكثير عن تاريخها وما قدمته لفن المسرح، حتى من يحظى منهم ببعض الشهرة بسبب ظهوره فى عشرات الأعمال الفنية، مثل الفنانة القديرة رجاء حسين.

وكان التكريم فرصة مهمة لإعادة الاعتبار لاسم كبير ومظلوم فى عالم المسرح، وهو المخرج الراحل حسين محمود، والذي يعتبره المؤرخون والنقاد أهم مخرج مسرحي عمل بالمسارح الجامعية خلال السنوات الأخيرة، حيث يرجع له الفضل فى اكتشاف ألمع نجوم الفن اليوم منذ كانوا طلبة، قبل أن يعيد المخرج الكبير خالد جلال فرزهم وإطلاقهم فى الحياة الفنية العملية، ومن بين تلك الأسماء علي ربيع ومحمد أسامة ومحمد فراج ومحمد ممدوح وكريم عفيفي ومحمد سلام ومحمد شاهين وحسام داغر ومحمد فهيم ومحمد ثروت.

ويقول الفنان الكوميدي "أوتاكا": "جئت خصيصا من أجل تكريم الراحل حسين محمود الذي فرحت به كثيرا، وأتوقع أنه بداية إبراز دور واحد من عمالقة المسرح الجامعي فى مصر، الذي تعود رحلتي معه منذ دخولي العام الأول بجامعة القاهرة، وتمتد لسنوات عملت خلالها بكل العناصر المسرحية، ولم يكن هذا الفنان الكبير يعاملنا يوما كمخرج أعلى منا مقاما إنما احتضننا كأبنائه".

فيما قال الفنان "خالد كمال"، إن المخرج الكبير الراحل حسين محمود هو صاحب الفضل فى اكتشاف وتدريب العديد من نجوم الكوميديا اليوم، قبل أن يعطيهم الفنان الكبير خالد جلال الفرصة لإظهار مواهبهم بعدما أكسبهم إياه الفنان الراحل من تدريب وثقافة وعلم من خلال عملهم معه فى المسرح الجامعي، والذي أعتبره أهم مسرح فى مصر، وأهم حتى من المسرح الاحترافى، لأنه يجمع النواة الأولى من الهواة الموهوبين، وهو ما يجعلهم يقدمون أفضل ما لديهم بلا دافع سوى الحب والشغف، فلا مقابل مادي ولا نجومية".

من جانبه، اعتبر الفنان سامي الخطيب، والذي عمل كمساعد مع المخرج الكبير الراحل فى أكثر من عمل، إن التصفيق الحاد الذي صاحب إعلان اسمه لتكريمه هو إرثه الحقيقي على الرغم من عدم شهرته جماهيريا، مؤكداً أن هذا الرجل هو الذي أحدث طفرة فى المسرح المصري بما قدمه من مواهب المسرح الجامعي.



كلام فى الفن



إحسان ولولا.. الحب الأول والأخير

ارتبط اسم الروائي والكاتب الصحفي الكبير الراحل إحسان عبد القدوس بأشهر قصص العشق على شاشة السينما، والتي لم تترك رواية من رواياته إلا وحولتها إلى فيلم ظلت شخصياته خالدة فى ذاكرتنا ونابضة بالحياة، ولكن ما لا يعرفه الكثيرون عن هذا الأديب العاشق، أنه كان زوجاً مخلصاً لزوجته السيدة لواحظ عبد المجيد المهلمي، والتي عقد قرانه عليها فى الخامس من نوفمبر سنة ١٩٤٣، واستمر زواجهما سبعة وأربعين عامًا حتى رحيله سنة ١٩٩٠.

«هى حبى الأول والأخير، عرفتها فى مطلع ١٩٤٢ ولم تستطع أى امرأة أن تزحزح مكانها فى قلبى»، هكذا لخص إحسان عبد القدوس حياته مع زوجته لولا، حيث يقول إن «الحب هو أن تعرفنى، فإذا عرفتنى تستطيع أن تعرف احتياجاتى، ثم تحب عيوبى».

ويقول عنها أيضاً: «لقد اخترت فى زوجتى النقيض من والدتى، اخترت المرأة التى تقف كل حياتها ووقتها للبيت والزوج، بعكس والدتى التى كان الزواج بالنسبة لها أمرا ثانويا إلى جانب العمل، ولم يكن وقتها يتسع حتى لي.. ومع ذلك فهناك تشابه حقيقى بين زوجتى ووالدتى، لقد اجتمعت فيهما معا صفات القوة فى التحمل ومواجهة الأحداث والقدرة على اتخاذ القرارات... لقد واجهت أمي بشجاعة ما مر بى من هزات ومواقف، احتملت دخولى السجن، وتعرضي للموت والتهديد دون أن تغير من مبدئها أو تحنى رأسها، وكذلك كانت زوجتى لولا... لقد واجهت الموت عدة مرات وهى إلى جانبى تقاوم معى بشجاعة نادرة وصبر وقوة، اتخذت هى قرار زواجنا، وأقدمت على الخطوة رغم معارضة أهلها ورفضهم، هى أيضًا حاسمة فى اختيارها لما تريد، وفى تنفيذ قراراتها».

ويقول إحسان فى أحد كتبه: «زوجتى نموذج فريد للمرأة النادرة الوجود، شعلة محبة ووهج عطاء خلاق، عطاؤها بلا مقابل، ويكفى أنها تعيش وتكرس كل الظروف، وتهيئ كل الأجواء من أجل أن أعمل فى هدوء، ويكفى أنها تتحمل قلقى وتوترى ومعاناتى بصدر رحب، هى المرأة التى كرست حياتها من أجل أن أكون الإنسان والفنان معًا، إننى أعجب بينى وبين نفسى كيف ملكت زوجتى هذه الطاقة لتتحملنى، ويبدو لى أحيانا أننى إنسان لا أطاق، وقد أبدو أنانيا فى بعض الأحيان، ولكننى أقدر زوجتى غاية التقدير، فلولاها ما كان يمكن لى أن أعمل وأنتج».

ووصفها فى إحدى رواياته: «سمراء تميل قليلًا إلى القصر، تشد شعرها الأسود فوق رأسها وتعقصه إلى الخلف كأنها تحمل تاجا توجها به الليل من فرط احترامه لها، وجهها مريح ليس جميلًا ولكنه مريح، تحب أن تنظر إليه ولا تشبع من النظر إليه، وتشع من حولها شخصية قوية وذكاء طيبا وحبا هادئا».

كما قال عنها إنها «رئيس مجلس إدارة حياتى».. ولِمَ لا فقد كانت «لولا» هي قصة حب إحسان الأول والأخير.

محمد رفعت

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾.

صدق الله العظيم

إشراف: **مروة علاء الدين**



عدد أبواب الجنة ثمانية كما فى صحيح مسلم من حديث عمر «فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ» الباب الأول هو باب الصلاة، الثانى هو باب الجهاد، والثالث باب الريان، أما الرابع فهو باب الصدقة، لما جاء من حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «من أنفق زوجين فى سبيل الله نودى من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خيرٌ؛ فمن كان من أهل الصلاة دُعى من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دُعى من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة».

والصدقة هى أمارة من أمارات الكرم، تظل صاحبها يوم القيامة، كما أنها تطفئ غضب الله، وحر القبور، وفى الصدقة تطهير وتزكية للنفس، ومضاعفة الحسنات وسبب فى سرور المتصدق وأمان من الخوف يوم الفزع الأكبر وسبب فى استجابة الدعاء، وكشف الكربة وتدفع البلاء، وتسد سبعين بابا من أبواب السوء فى الدنيا.

الحاج «عبد الرازق» رجل نال منه الدهر ما نال، جاء بعكازه الذى لا يملك غيره على تلك الأرض ليكون سندا له وعونا فيما تبقى له من أيام فى عمره..

ولم ينقله من فراشه من منزله البسيط بحى بولاق إلى مكتبى إلا الشديد القوى، كما يقولون...

هذا الرجل الكبير المحطم نفسيا منحيّ الظهر، صاحب الأيادى المتشققة والتجاعيد المرسومة كالخريطة على وجهه، فالتجاعيد غائرة، وجسده ممصوص، وعيناه ليستا أكثر من ثقبين يتدلى عليهما جلد متهدل، جاء يحكى قصته فى وجع، طالبا المساعدة لشراء علاج له ولزوجته التى تتلوى من شدة المرض، دون أن ينجدها أحد.

الزوجان يعيشان بمفردهما، فأولادهما انتقلوا إلى رحمة الله واحدا تلو الآخر فى عمر صغير.

وهو وزوجته بحاجة إلى يد عطوفة ترفق بحالهما، من يود المساعدة فلا يتردد.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

للتبرع من داخل فروع البنك الأهلى المصرى رقم الحساب / ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢

مستخدمى الأهلى نت رقم الحساب / ٠٧٧٣٠٧٠٣٤٧٠٠١٩٠٠٠١٠

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

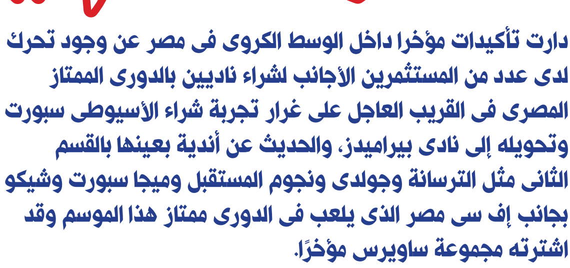
نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.



نجاح إدارة بيراميدز حتى الآن

مواصلة الاستثمار فى كرة القدم

خطر قادم يهدد القطبين



دارت تأكيدات مؤخرا داخل الوسط الكروى فى مصر عن وجود تحرك لدى عدد من المستثمرين الأجانب لشراء ناديين بالدورى الممتاز المصرى فى القريب العاجل على غرار تجربة شراء الأسيوطى سبورت وتحويله إلى نادى بيراميدز، والحديث عن أندية بعينها بالقسم الثانى مثل الترسانة وجولدى ونجوم المستقبل وميجا سبورت وشيكو بجانب إف سى مصر الذى يلعب فى الدورى ممتاز هذا الموسم وقد اشترته مجموعة ساويرس مؤخرًا.

مصطفى يحيى

اختراق المستثمرين لكرة القدم المصرية وإن كان إيجابيا، إلا أن الأندية الشعبية وأبرزها الأهلى والزمالك والإسماعيلى والمصرى والاتحاد سيواجهون خطر مطاردة نجومهم بإغراء المال كما هو حال تجربة بيراميدز الذى تكون فريقه من أعمدة أساسية لتلك الفرق لعدم قدرة المنافسة بتلك السوق الشرسة حاليا التى يحكمها لغة الأموال، لضعف مواردها المالية باستثناء الأهلى والزمالك، واللذين قد ينهاران مستقبلا أمام ذلك الضخ المالى المكثف بالملايين.

ولعل ذلك ما فطن إليه مسئولو الأهلى بسرعة تأسيس شركتين لكرة القدم واستاد الأهلى «مساهمة مصرية»، برؤية «نحو مستقبل الأهلى ٢٠٥٠»، لمواكبة التغيرات السريعة بصناعة الكرة وخلق روافد جديدة تضاعف الموارد المالية.

يقول مصطفى أبو الدهب نجم المصرى السابق، إنها ظاهرة إيجابية على اللاعبين والمدربين فقط وليس الكرة المصرية ككل، فما الدخل الذى سيعود على ناد يصرف ملايين للتعاقد مع لاعبين أو أجهزة فنية؟! كما أنها ستضر باقى الأندية لرفعها سوق التعاقدات فى الوقت الذى لا يوجد فيه لاعب مصرى يستحق ١٠ ملايين جنيه.

وأضاف: أنا لا أرى أى استفادة حتى الآن لبيراميدز من التعاقد مع لاعبين بالملايين وحتى الأهلى لاعب مثل حسين الشحات ما الفائدة من ضمه بملايين الجنيهات أيضا، وإن كان الأهلى اسما كبيرا محليا وإفريقيا يُمكّن إدارته من تسويقه وضخ دخل بالملايين للتعويض، أما باقى الأندية هل تقدر على شراء لاعبين بتلك الأرقام، إذا هى سوق ستضر بالأندية الجماهيرية، نحن نتحدث عن مستوى دورى هزيل ومع ذلك تجد من يدفع تلك المبالغ الطائلة، وأصبح الأمر مجرد عناد فى تنافس الأندية لضم لاعبين حتى لو لم يكن فى حاجة لهم، حتى أن اللاعبين الأجانب لا يستحقون تلك المبالغ، باستثناء لاعب مثل فرجانى ساسى، لأن اللاعبين الأفارقة الأفضل يتجهون لأوروبا.

وأكد أن المستثمر الأجنبى إذا أراد أن تكون تجربته إيجابية عليه تقنين أمر شراء اللاعبين وفق مفهوم سد الاحتياجات الفنية لفريقه، أما إذا سار بمبدأ «التكويش» والدخول فى صراع على صفقات حتى لو لم يكن فى حاجة لها من باب إغراء المال مثل رمضان صبحى الذى ضحى بتاريخ قد يصنعه مع الأهلى من أجل المال، فإن مصير فريق هذا المستثمر سيكون الفشل ومع خسائره موسم وراء الثانى سيرحل.

واختتم بأن الأندية الجماهيرية «معاها ربنا» لأنها فى ذلك الصراع ستكون مجبرة على شراء لاعبين أقل جودة، فقد تتجه للتنقيب فى القرى عن لاعبين ستحتاج للعمل عليهم كثيرا، مثلما فعل شحتة وقت كان مدربا للإسماعيلى عندما عمل توليفة من لاعبين مثل هؤلاء وحصد بهم الدورى، وللأسف حاليا أصبحت المنظومة «خربانة» فهناك مدربون يتعاقدون مع سماسرة لأخذ نسبة لضمهم لاعبين بعينهم لفرق يكونون متعاقدين أيضا مع هؤلاء السماسرة، وإذا لم يكن أعضاء مجلس الإدارة من لاعبى الكرة السابقين سيضمون هذه الصفقات دون قدرة الحكم على مستواهم، ونفس الوجوه تترشح فى مجالس الإدارات بما فيها اتحاد الكرة.

هانى العقبى، نجم الأهلى السابق، أكد أن الكرة الآن صناعة «استثمارات وفلوس»، بمعنى أن المال يمكنك من ضم لاعبين ومدربين ولن توجد عندك أزمات، وبدخول أندية جديدة ستمتثل الإيجابيات فى وجود ملاعب جديدة وبنية تحتية جيدة، فمعظم الأندية لا تملك ملاعب مباريات ولا تدريب، وستضخ أموالا لكن بشرط ألا تكون غسيل أموال بمعنى أن تكون وفق ضوابط وبكيانات اقتصادية معروفة تساهم فى زيادة المستوى الفنى مثلما حدث فى الدورى الإنجليزى بوجود مانشستر سيتى.

وأضاف: أما الأندية الشعبية فعليها البحث عن موارد واستثمارات ومشاريع جديدة لضخ أموال طائلة حتى تستطيع المنافسة وإلا فإنها ستكون فى خبر كان، وحتى لا نضحك على أنفسنا فالأندية الشعبية لا تملك أى مزايا حاليا، لا أموال ولا جماهير غابت عن المدرجات، وحتى إذا عادت فعلى تلك الأندية التحرك من الآن لمواكبة العصر الحديث للاحتراف فى الكرة التى لم تعد فيها ثوابت أو انتماء وأصبح المال من يحكم، فيجب أن تتغير المفاهيم التى تعمل بها تلك الأندية كالمثل القائل «انسف حمامك القديم».

واختتم العقبى بأن هناك مثالين إيجابيين للنادى الجماهيرى والاستثمارى، فالأول هناك مثلا الاتحاد السكندرى ضخ أموالا واستثمارات فتجده لأول مرة منذ سنين بدون أزمة مالية مع محمد مصيلحى، والثانى بيراميدز من فريق كاد يهبط لآخر ينافس على البطولات، بينما هناك أندية شعبية لم تحصد المركز الثانى حتى الآن.



صفقتا عبد الله ورمضان هزا عرش القطبين



كلمة حرة مباشرة

أندية القناة فى خطر!

رغم الظروف الصعبة التى عانى منها الموسم الرياضى خاصة كرة القدم وحالة التخبط التى حدثت خلاله والأزمات العديدة التى واجهت اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة اتحاد الكرة لحين عقد الجمعية العمومية لانتخاب مجلس جديد ومع التحفظ الشديد على أداء اللجنة فى بعض القرارات خاصة ما يهم مسابقتى القسمين الثانى والثالث ومع التحفظ أيضًا على الإدارة التحكيمية فى المباريات باستخدام تقنية (الفار) .. إلا أن اللجنة الخماسية نجحت نسبيا حتى الآن فى استكمال الموسم وكان قرار الاتحاد الإفريقى (الكاف) بتأجيل مباريات النصف النهائى لمسابقتى دورى أبطال إفريقيا بين الزمالك والرجاء، وبين الأهلى والوداد، وفى الكونفيدرالية بين بيراميدز وكون اكرى إلى شهر أكتوبر بمثابة طوق النجاة للجنة الخماسية التى تنفست الصعداء لإعطائهم الفرصة لاستكمال الموسم بشكل أفضل وسط ضغط المباريات ومعاناة الأندية من كثرة الإصابات بخلاف ما عانته بعض الفرق من إصابة بعض اللاعبين بفيروس كورونا.. ورغم فوز الأهلى بمسابقة الدورى وصراع الزمالك وبيراميدز على المركز الثانى (الوصيف) ورغم اقتراب أندية طنطا ومصر ودجلة من الهبوط إلى دورى القسم الثانى.. إلا أن أغلب جماهير الكرة والوسط الرياضى لا حديث لهم إلا عن الأزمة التى تمر بها أندية القناة (الإسماعيلى والمصرى) صاحبة الجماهيرية الكبيرة وكل من يعشق كرة القدم كان يستمتع بكرة الدراويش ونجومها وأيضا فريق المصرى البورسعيدى الذى كان وجوده ضمن أندية المقدمة يشعل المسابقة حماسا.. لا أحد يصدق أن الإسماعيلى فى المركز الثانى عشر والمصرى فى المركز الرابع عشر ويقترب من منطقة الخطر مع الأندية المرشحة للهبوط.. ولا أحد يبحث وراء أسباب هذا الانهيار هل بسبب تغيير أكثر من جهاز فنى خلال الموسم؟.. أم بسبب الاستغناء وبيع أفضل اللاعبين؟.. أم بسبب أزمات مالية؟!..

علامة ؟

إذا كان المصرى والإسماعيلى فى أزمة.. فأين مجالس إدارتهم؟.. وما هى الحلول للخروج من هذا المأزق؟.. ولماذا لا يستعينون بمحافظى الإسماعيلية وبورسعيد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com


أجوجو


تارديللى


كارتيرون



باتشيكو

رغم الحصول على حقوقهم بالكامل

«الهروب» شعار المدربين واللاعبين الأجانب

فتح هروب المدرب الفرنسى باتريس كارتيرون، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، الملف الشائك لمسلسل هروب المدربين واللاعبين الأجانب خلال منافسة الدورى العام، وعزا البعض ذلك إلى جشع هؤلاء وسعيهم إلى تعاقدات مع فرق خارجية بأسعار أغلى بعد أن حققوا شهرة فى مصر، بينما يرى البعض الآخر أن تهاون الأندية سبب هذا الهروب خاصة فى تجاهل الشرط الجزائى فى عقود المدربين واللاعبين الأمر الذى أصبح ظاهرة تهدد الكرة فى مصر.

إبراهيم رضوان

مسلسل الهروب بدأه المدير الفنى الايطالى باولو تارديللي، المدير الفنى السابق للفراعنة، موسم ٢٠٠٥ عندما فشل بالتأهل مع المنتخب الأول للوصول إلى مونديال كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا بعد نتائج مخيبة للآمال بسبب السفريات المستمرة لبلاده وعقد النية للهروب وتولى خلفا له المعلم حسن شحاتة بقرار من عصام عبد المنعم، رئيس مجلس إدارة الجبلاية المعين آنذاك .

ثم جاء البرتغالى نيلو فينجادا، المدير الفنى الأسبق للمنتخب الأوليمبى والزمالك، لتولى القيادة الفنية للنادى الأهلى وبعد جلوسه فى مؤتمر صحفى عالمى هرب مباشرة إلى بلاده قبل تولى المهمة واضعا إدارة حسن حمدى فى أشد المواقف إحراجا فى تاريخ القلعة الحمراء، عندما أبدى البرتغالى اعتذاره عن تدريب الأهلى وهروبه لأسباب غير معلومة للرأى العام .

ثم كان البرتغالى جايمى باتشيكو، المدير الفنى للزمالك، الذى قرر الهروب لعدم إحساسه بالاستقرار مع الفريق عقب دخول رئيس الزمالك معه فى صدامات قوية، ومع أن الرجل غير مرتبط بأى شروط جزائية ويحق له الرحيل فى أى وقت هرب باتشيكو وترك المسئولية بعد أن فشلت الإدارة فى الإبقاء على لاعب الفريق المعار مؤمن زكريا الذى قام بالتوقيع للمنافس التقليدى الأهلي.

أما الألمانى فيرنر فقد تولى تدريب الزمالك موسم ١٩٩٦- ١٩٩٧ وقضى فترة، حيث نجح فى الفوز ببطولة دورى أبطال أفريقيا وكأس السوبر الأفريقى ولقب الأفرو آسيوية وكان «فيرنر» قريباً من تحقيق لقب الدورى مع الزمالك لكن فجأة حدثت حالة انهيار كبيرة للفريق الأبيض بسبب تدخلات الإدارة فى شئون الكرة، وتوالت النتائج السيئة وبدأت الأمور تزداد تدهورا وتحول المدرب الألمانى إلى مدرب فاشل ليفاجأ الجميع بالهروب فى ظروف غامضة.

كما هرب البرتغالى فيريرا من الزمالك حيث تولى تدريب الفريق الأبيض فى فبراير ٢٠١٥ واستطاع أن يحقق مع الزمالك لقب الدورى بعد غياب ١٢ عاماً عن القلعة البيضاء، ثم الفوز بكأس مصر على حساب الغريم التقليدى النادى الأهلى بعد تغلبه عليه فى النهائى بهدفين دون رد، وكان قريباً من الفوز بلقب السوبر المصرى قبل أن يخسر أمام الأهلى وسافر لقضاء إجازته بسبب توقف الدورى ولكنه أرسل للزمالك خطابا يفيد بفسخ تعاقده بسبب عدم حصوله على راتبه آخر ثلاثة أشهر، واتضح فى نهاية الأمر أن معظم الهاربين كانوا يلهثون وراء المال فى أندية خليجية.

أما الفرنسى الثالث فكان سبيستان ديسابر الذى رحل عن تدريب الإسماعيلى عام ٢٠١٧، رغم أنه كان يسير بخط ثابتة مع الدراويش وتصدر الفريق الأصفر جدول ترتيب مسابقة الدور الأول بعد نهايته، إلا أن المدرب الفرنسى فاجأ الجميع بقرار رحيله عن الدراويش وتولى القيادة الفنية لمنتخب أوغندا .

أما أبرز لاعبى الدورى المصرى الهاربين أيضا من أجل المال فكان المهاجم البوركينى اريستيد بانسيه من النادى المصرى البورسعيدى إلى الإمارات، ما وضع مسئولى النادى البورسعيدى فى ورطة كبيرة.

كما هرب اللاعب الإيفوارى سليمان كوليبالى من الفريق الأول لكرة القدم للنادى الأهلي، إلى لندن بسبب تعرضه للاضطهاد وكان خبر هروبه مفاجئة صادمة لجماهير القلعة الحمراء.

وهرب اللاعب جونيور أجوجو من الزمالك حيث فسخ تعاقده مع ناديه السابق فى ٢٠٠٩ من طرف واحد بعد أشهر قليلة من توقيعه على العقد وألزمت المحكمة الرياضية الدولية النادى بتعويضه بقيمة مليون و٢٠٠ ألف يورو.

وهرب البنينى رزاق اوموتيوسي، مهاجم القلعة البيضاء، أيضا بسبب تأخر حصوله على مستحقاته المالية عقب فترة قصيرة له داخل النادي، ويعتبر البوركينى محمد كوفى أحد أشهر اللاعبين الهاربين إلى نادى الاتفاق السعودي، واستيقظت جماهير الزمالك المصرى على خبر صادم بقيام لاعب الفريق التونسى حمدى النقاز بفسخ عقده مع الفارس الأبيض من طرف واحد، ممهدا العودة إلى بلاده وتقدم بشكوى إلى الفيفا لحماية حقوقه لإعطائه الفرصة فى فسخ العقد من طرف واحد والحصول على مستحقاته لدى الزمالك، وهرب الغانى صامويل إفوام من نادى سموحة موسم ٢٠١٠-٢٠١١، بعد أن أغرته أموال أوروبا من خلال مفاوضات مع أحد الأندية السويسرية، ليفر اللاعب هارباً من نادى السكندرى للعب بالدورى السويسرى فى صدمة كبرى تلقاها مسئولو النادى الأزرق، وكانت مفاجأة غير سارة استيقظ عليها جماهير نادى الاتحاد السكندري، فى منتصف الموسم الكروى ٢٠١٤-٢٠١٥، من خلال تلقيها خبر هروب الثنائى الأفريقي، الإثيوبى أوميد أوكيري، وقائد ونجم المنتخب الزامبى فيليكس كاتونجو، ليكون الأمر بمثابة الصدمة لأنصار زعيم الثغر، حيث فضل الثنائى خوض تجربة احترافية فى أوروبا وفرا من ناديهما .

من جهتهم دعا رياضيون الأندية إلى التمسك بالشرط الجزائى فى العقود التى يتم إبرامها مع المدربين أو اللاعبين الأجانب وقالوا إنه الحل الوحيد للدفاع عن حقوقها فى مواجهة «جشع» بعض المدربين الذين يضعون فى اعتبارهم جنى الأموال دون الاعتبار لمصلحة النادى الباحث عن الاستقرار الفني.

ويرى عدلى القيعي، مستشار لجنة التعاقدات بالنادى الأهلى أن «المدربين ترحل وتبقى الأندية».

وأضاف «القيعي»: «ايه يعنى فايلر يمشى كل شيء وارد .. الإدارة عملت اللى عليها عشان استقرار الفريق وجددت له عقده، ولكن لو له رأى آخر هو حر محدش هيقدر يمنعه والناس اللى بتتكلم على الشرط الجزائي، فهل الشرط الجزائى منع رحيل كارتيرون من الزمالك؟!.. قعدوا يقولوا اللى عملوا رمضان صبحى احتراف.. بس اللى عمله كارتيرون خيانة طيب إزاى مؤكدا أن المدربين ترحل وتبقى الأندية».

من جانبه قال محمد مصيلحي، رئيس نادى الاتحاد السكندرى، إن الشرط الجزائى مهم لربط المدرب واللاعب الأجنبى وضبط الإيقاع والاستقرار، الأندية تخشى أن تدفع هى الشرط الجزائى فى حالة تسريح المدرب أو اللاعب.

فى حين قال فرج عامر، رئيس نادى سموحة، إن الفلوس أهم شيء، واللاعب والمدرب يجريان وراء الفلوس، ولن نستطيع منع أحد من الهروب ولكن يجب أن نأخذ إجراءاتنا فى الاتحاد الدولى ضد الهاربين.







الشاذلى ومصطفى رياض نجوم الزمن الجميل

نجوم الترسانة الحاصلون على بطولة الدورى

يعد من أعرق وأقدم الأندية الرياضية ليس فى مصر فقط، ولكن بالمنطقة العربية وعلى مستوى القارة الإفريقية.
إنه نادى الترسانة أو كما يطلقون عليه «الشواكيش»، أنشأه سلاوتر الإنجليزى عام 1921، تابعا للشركة المصرية العامة لورش الري.
شارك فى أول بطولة دورى عام 1948ونجح خلالها بجدارة فى الحصول على المركز الثانى.

مئوية الشواكيش فى دوامة مشاكل!

عبد المجيب دعبس

فور إنشائه شارك فى الأنشطة الرياضية، واستطاع خلال عام ١٩٢٣ الفوز ببطولة كأس مصر فى سابقة لفتت انتباه المتابعين والمهتمين بكرة القدم حينها، ليواصل الترسانة إنجازاته بتلك البطولة المفضلة لديه للفوز بها ٦ مرات خلال تاريخه ومسيرته الرياضية أعوام ١٩٢٣ - ١٩٢٩ - ١٩٥٤ - ١٩٦٥ - ١٩٦٧ - ١٩٨٦.

فضلا عن وصوله لنهائى المسابقة ٥ مرات خلال مسيرته.

كان أبناء الشواكيش «بعبع» الأندية الكبيرة والشهيرة مثل الأهلى والزمالك حينها، وحقق نتائج مبهرة وبفوز كبير على أبناء القلعة الحمراء، والقلعة البيضاء.

إلا أن قمة التوهج والانتشار والنجومية لأبناء الشواكيش خلال تحقيقهم الفوز بلقب الدورى العام موسم ٦٢/٦٣، فى عهد الجيل الذهبى حسن الشاذلي، مصطفى رياض، بدوى عبدالفتاح، وغيرهم ممن أثروا الملاعب فى فترة كانت الجماهير المحبة للكرة بشكل عام تنتظر مشاهدتهم وإمتاعهم بأسلوبهم الاحترافى والمتميز.

وما بين سنوات تحقق فيها إنجازات كبيرة وصولات وجولات وتاريخ شاهد على مسيرة كروية متميزة، وبين فترات من الإخفاق والفشل بسبب عوامل كثيرة ساهمت فى وصول الشواكيش لهذا المستوى، آخرها تهديد الفريق للهبوط لدورى القسم الثالث فى سابقة تثير الإعجاب والغرابة، وتتسبب فى حالة من الاستياء بين محبى وعشاق الشواكيش، الفريق الذى لقى هزيمة خلال اليومين الماضيين من بتروجيت تسببت فى قرب هبوطه للدرجة الثالثة فى أجواء غريبة داخل النادي، من خلافات تسيطر على مجلس الإدارة، ومشكلات إدارية، وكروية داخل قاعة الشواكيش فى أجواء كانت تستدعى وقوف محبى الترسانة بجانبه، لكن مع الأسف الجميع يسير كل منهم فى اتجاه مخالف للآخر، حتى وصل أبناء قلعة الشواكيش لهذا المستوى.

عظم الاستقرار الإدارى على الرغم من وجود رئيس النادى طارق سعيد وهو ممثل بالبرلمان، واختارته جمعية عمومية بأصوات كبيرة ضد سيد جوهر وهو من له تاريخ كبير بالترسانة معروف به، وعولت الجماهير على المجلس الجديد، ورغم التناغم والتجانس بينهم، فى البداية بين طارق وراجح وهبة نائب رئيس النادى من جهة، وبين رئيس النادى وأعضاء المجلس من جهة أخرى أمثال محمد طارق عضو المجلس وإدارة النشاط الرياضي.

الترسانة الذى يستعد الاحتفال بالمئوية لا توجد له رؤية واضحة ومحددة فى استقبال هذا الحدث وتسويقه كأحد أعرق الأندية المصرية بالمنطقة كلها، ولا يوجد جهة داخل الإدارة أو حتى خارجها تخطط أو تفكر فى هذه الاحتفالية التى من شأنها أن يبنى عليها أى مجلس فى المستقبل لتحقيق مكاسب على كافة الأصعدة سواء مادية أو إدارية أو فنية أو حتى اجتماعية.

ما يدور داخل جنبات النادى ولسان حال أعضائه أن الشواكيش أصبحوا فى مهب الريح لافتقاد النادى عناصر إدارية كانت قادرة على تحقيق نتائج متميزة على المستوى الرياضي، فضلا عن استغلال مكانة النادى وتاريخه من الجانب التسويقى والذى يعوط بفوائد عظيمة على الترسانة.

فى المقابل هناك تجهيزات من الآن وإن كانت مبكرة تدور على أرض الواقع للتخطيط لانتخابات مجلس الإدارة القادمة عن طريق شخصيات لها باع كبير مع قلعة الشواكيش سواء ممن كانت لهم صولات وجولات داخل المستطيل الأخضر، أو ممن كان لهم باع طويل فى تاريخ قلعة الشواكيش إداريا واجتماعيا وارتبطت أسماؤهم بعدة مشروعات تخدم أبناء الترسانة أطلقوا على أنفسهم جبهة «الإنقاذ»، والهدف من ذلك إنقاذ الشواكيش قبل الدخول فى دوامة المشكلات خلال المرحلة المقبلة، وقبل القضاء على تاريخ عريق محفور فى سجلات الرياضة المصرية والعربية والأفريقية بأحرف من نور.

استاد الثورة



الدورى العقيم

حسم الأهلى درع الدورى قبل الهنا بـ ٧ أسابيع.. مليون مبروك.

قلت قبل ذلك ليس هناك داع لاستكمال الدورى وإعطاء فرصة لباقى الأندية حتى تستعد للموسم القادم وتتويج الأهلى دون اللجوء لعودة باقى المباريات.. نظرا للتفوق فى عدد النقاط..

نعود للنقطة الأهم وهى هروب المدرب الأجنبى والمصرى (تدوير)..

الأجنبى تفكيره يختلف تماما عن المصرى فى الطموح وتقديم أفضل أداء، منطقه البحث عن الأفضل وله كل الحق لأنه محترف وليس هناك مجال للعواطف فى أكل العيش..

العكس تماما فى منطق المدرب المصرى الذى يبحث عن مقدم التعاقد ثم الراتب الشهرى (طبعا معه باقى الجهاز المعاون) هنا منطق السبوبة وليس الطموح..!!

السبب الحقيقى فى الهروب المقنع للمدرب الأجنبى له أسباب كثيرة فى مقدمتها عدم التزام اللاعب المصرى بحقيقة الاحتراف وهنا يصطدم الفكر الاحترافى أمام فكر اللاعب المصرى..

ثانيا: لا يوجد دورى على مستوى قارات العالم الخمس بدون جمهور..

وما يحدث حاليا هو استثناء للقاعدة لفيروس كورونا..

الدورى فى بلدنا عقيم وطارد للمدرب الأجنبى واستمراره مرهون بمدة التعاقد فقط..

حتى نصل إلى فكر الأجنبى حاليا نحن فى حاجة إلى أشياء كثيرة.. بل ليتنا نعود إلى دورى التسعينيات..

هذه ليست ملاحظة فى منظومة كرة القدم بل هو واقع نعيشه ويجب علينا تدارك ذلك قبل فوات الأوان..

أفيقوا يرحمكم الله.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

نجاح بطولة مهارات كرة السلة

أقيمت مؤخرا بطولة المهارات الأساسية لمنطقة الجيزة لكرة السلة الثانية على ملاعب نادى الصيد فرع أكتوبر وبدأت فاعليات المسابقة وسط منافسات قوية وأعقبها مراسم توزيع الجوائز على اللاعبين واللاعبات الفائزين بحضور د. مجدى أبو فريخة رئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة وعدد من أعضاء مجلس الإدارة والعديد من الضيوف وتم إذاعة المسابقة على موقع الاتحاد المصرى لكرة السلة وكذلك موقع منطقة الجيزة لكرة السلة لمتابعة المسابقة كما أقيمت احتفالية لتكريم رئيس وأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة السلة وكبار موظفى الاتحاد ومسئوليه بمناسبة انتهاء الموسم الرياضى الحالى ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ والذى تم فى ظروف استثنائية فى وجود جائحة كورونا كما تم تكريم المدربين الحائزين على مراكز متقدمة فى بطولات الجمهورية عن هذا الموسم وهم:

كابتن سيد إبراهيم مدرب فريق ١٨ سنة ناشئات نادى الصيد الحائز على المركز الثانى.

و د. محمد أبو فريخة مدرب فريق ١٨ سنة ناشئين نادى الزمالك الحائز على المركز الثانى.

كما تم تكريم عدد من رموز اللعبة من المدربين وهم الكابتن حنفى هيكل (الأهلي) وحنفى موسى (الصيد) وسيد مخلوف (الصيد) وخالد السعيد (الزمالك) ومحمد السيد (التوفيقية)..

كما تم تكريم عدد من الحكام المتميزين على مدار هذا الموسم وكذلك اللجنة الفنية بالمنطقة لمسابقات ٥/٥ و مسابقات ٣/٣ وهم د. أحمد كامل و د. هشام أحمد على وكابتن محمد يحيى..

كما تم تكريم اللاعبين واللاعبات من أعضاء المنتخبات القومية المشاركين بالمسابقة وتكريم أسرة العاملين بمنطقة الجيزة على جهدهم المتواصل منهم الأستاذ محمد إبراهيم مدير المنطقة..

يذكر أن منطقة الجيزة أولى المناطق فى التعاون مع الأندية لعودة النشاط الرياضى تطبيقا لقرارات الدولة فى هذا الشأن، ووفقا لتوجيهات رئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة د. مجدى أبو فريخة.

وأشار رئيس منطقة الجيزة لكرة السلة اللواء يحيى زكريا أنه تم إعداد العديد من البروتوكولات الخاصة بعودة النشاط، إلى جانب إعداد فيلم تعليمى عن كيفية عودة اللاعبين إلى الملاعب لأداء التدريبات فى ظل تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار عدوى فيروس كورونا.




عاجل إلى

محافظ القليوبية


عبد الحميد الهجان

نحن سكان العقار رقم ١١ شارع مسجد التوحيد بجوار مسجد المرصفي - عزبة البكري - مسطرد - قليوبية.. فوجئنا منذ شهرين بمياه ترشح من باطن الأرض بالدور الأرضي بالعقار.. وقمنا بإزالة هذه المياه عن طريق جرادل.. وتكرر الأمر أكثر من مرة حتى فوجئنا بزيادة هذه المياه بكثافة.. فذهبنا إلى شركة المياه ببهتيم وشرحنا لهم ما حدث.. فقامت لجنة وعاينت العقار وأفادت بأن المواسير الموجودة بالعقار «سليمة».. وتركونا وانصرفوا.

فرحمة بنا وبسكان العقار.. نلتمس النظر في كارثتنا هذه وإيجاد حل لوقف تلك المياه التي لا نعلم مصدرها.. وإغاثتنا وإنقاذنا من دمار وانهيار العقار.. لأن العقار قديم جدًا.

محمود العزب
عن سكان عقار 11 ش مسجد التوحيد
مسطرد - القليوبية

شكرًا للرد

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالقليوبية، قد أفادت عن الشكوى المنشورة بالعدد ٢٢٩١ من مجلة أكتوبر بأنه قد تم عمل إحلال وتجديد لشبكات الصرف الصحي ضمن خطة الشركة للعام المالي ٢٠١٩-٢٠٢٠، مع العلم بأن الشركة لا تدخر جهدا في حل الأعطال حيث يتم إصلاح أي عطل فور الإبلاغ عنه حيث وجد انسداد بشبكة الصرف الصحي بالمنطقة وتم التعامل مع العطل فور الإبلاغ عنه من تسليك وتطهير بمعدات الشركة وأزيلت أسباب الشكوى.

■■■

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالجيزة قد أفادت عن الشكوى المنشورة بالعدد ٢٢٨٧ من مجلة أكتوبر بأن الشكوى الخاصة بمدينة الشيخ زايد لا تخص الشركة، حيث إنه قد تم نقل تبعية المدن الجديدة إلى جهاز المدينة، وهو المسئول عن حل تلك الشكوى.

هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة

حروف من ذهب

الرحمة هي خاتم الجنة على جباه السعداء الموعودين من أهل الأرض.. تعرفهم بسيماهم وسمتهم ووضاءتهم.

د. مصطفى محمود

ثورة ع الضيق!

ما زالت قناة الجزيرة تمارس أجندتها المسمومة في محاولة لإحداث حالة انقسام داخل المجتمع المصري!

وما زال «يويو الإخوان» ذلك المقاول الفاسد والممثل الفاشل يمارس دوره المرسوم له بحقارة ويدعو لثورة في مصر.

وحدد لها يوم ٢٠ سبتمبر وصورت الأحداث على أن المظاهرات ستغرق الشوارع والميادين «ترش الملح مينزلش الأرض»!.

وانتهى اليوم الموعود ولم يحدث شيء.. ومر اليوم التالي له.. والذي يليه.. وستمر شهور وسنوات ولن يحدث أي ثورات في مصر..

فالجميع مشغول الآن ببناء الدولة الحديثة وتحقيق الأحلام والآمال المؤجلة.. وأن تعود مصر «أم الدنيا» ومنارة العلم والحضارة والثقافة كما كانت دوما..

أما «ثورة اليويو الإخوان» فستظل دوما «ع الضيق» داخل استوديوهات «الجزيرة الصهيونية — القطرية».

يسرى الشناوي

الانتخابات.. بين المغزى والهدف

الانتخابات البرلمانية من المراحل الحاسمة في عمر الوطن.. فإن أحسن الشعب الاختيار ستحقق للبلاد أهدافا عديدة منها: القضاء علي الفساد.. وتحقيق ثقافة التغيير.. الشفافية.. تحقيق التنمية المستدامة..

ولأن الاختيارات الشعبية في الانتخابات السابقة في مصر كانت قائمة على الخدمات والقبليات فعائدها السياسي والتنموي والاقتصادي والثقافي ما زال محدودا..

ولذلك نتمنى أن تكون الانتخابات البرلمانية القادمة نموذجا فريدا في صياغة فكرية وسياسية مجتمعية في التخطيط والبناء والمتابعة والإصلاح في مستقبل أفضل..

ومن هنا يجيء دور الناخب من أجل المشاركة الفاعلة باعتبارها مسئولية وطنية.. وحسن الاختيار يفرز أفضل المرشحين خلقا ونزاهة وأغزرهم علما.. وأكثرهم قدرة على العمل البناء لخير الوطن والمواطنين.. ولخير الوطن وتقدمه..

والمجتمع المصري في أمس الحاجة لمسيرة التطور والتقدم.. وأن تظل على الدوام صاعدة إلى آفاق أرحب لتجعل من مصر الأنموذج الأمثل والواجهة الحضارية العصرية

ولذلك فآليات الانتخابات والتصويت تدعونا لخدمة المقصد والغاية والانتخابات الجادة هي التي تحقق نهضة المجتمع..

ويقع عليها عبء الحركة لتحقيق الإصلاح ولغة الحوار.. والانتخابات جاءت أساسا لخدمة البشر.. وتنظيم شئون حياتهم على قواعد ثابتة تفصل بين الحق والباطل.

يحيي السيد النجار
كاتب وباحث

منظمة شرق المتوسط

أصبحت مصر مركزا إقليميا ضخما في تصدير الغاز، بعد الاكتفاء الذاتي بسبب الاكتشافات الضخمة للغاز وكان أول اكتشاف حقل ظهر وتلاه ٧ اكتشافات أخرى، وتضم هذه المنظمة، ١مصر، ٢اسرائيل، ٣ فلسطين ٤ اليونان، ٥ قبرص، ٦ الأردن، ٧ إيطاليا، والتي لم تصدر ولكن لها حقوق التنقيب وأيضا الأردن لن تصدر ولكن لها نصيب مرور الغاز عبر أراضيها، وهذه المنظمة على غرار (أوبك)، ومصر الدولة الوحيدة في المنطقة تملك محطتين تسييل في المنطقة، وهذا سيسمح بمرور وتسييل الغاز عبر مياهها الاقتصادية والإقليمية أيضا، وكانت تركيا تريد أن يصدر الغاز عبر أراضيها وعمل منتدى المتوسط عندها، ولكن بسبب سياسات إردوغان المتهورة في المنطقة، استبعدتها أمريكا التي تدعم هذه المنظمة وذلك لتحرم روسيا من تصدير الغاز لأوروبا، وهذا سيضر دويلة قطر التي تصدر عبر سفن شحن، وفرنسا أيضا سترسل شركات اكتشافات أيضا، إذا هذه الأنابيب محمية من مصر، إسرائيل، فرنسا، إيطاليا، اليونان، قبرص، وأمريكا أيضا التي باركت هذه المنظمة التي مقرها القاهرة.

حفظ الله مصر والأمة العربية

محمود حسن أحمد

حرب أكتوبر وتبة الشجرة

بالتاريخ نستدعي صفحات من الانتصار لا تزال مواقع مصر المحروسة شاهدة عليها. ومن تلك المواقع في الإسماعيلية (تبة الشجرة) وهي مكان محصن كان مخصصا لقيادة القطاع الأوسط للجيش الإسرائيلي في حرب ١٩٧٣ واستطاعت الكتيبة ١٢ مشاة اقتحام هذا الحصن المنيع والسيطرة عليه في عمل بطولي اختلف على إثره باقي المواقع — وأصبح (تبة الشجرة) وأيضًا النصب التذكاري للجيش الثاني الميداني بالإسماعيلية والذي كان نقطة إسرائيلية قوية وتم إزالتها - أصبح هذا الموقع مزارًا سياحيًا لاستكشاف التاريخ واستدعاء قصص البطولات والعزة والكرامة المصرية في حرب أكتوبر.

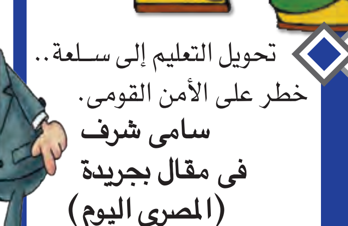
إبراهيم عناني
عضو اتحاد المؤرخين العرب
ومؤلف كتاب «رشيد في التاريخ»

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكسيملي: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال

تحويل التعليم إلى سلعة.. خطر على الأمن القومى.
سامى شرف
فى مقال بجريدة (المصرى اليوم)

كنت منبهرًا بالتجربة التركية قبل أردوغان ما يتجنن.
عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

ليس لدينا رفاهية شيل الحكومة وتشكيل حكومة غيرها.
د. على عبد العال
فى حوار مع جريدة (الوطن)

الشعوب التى تحررت من الاستعمار العسكرى فى نهايات القرن العشرين.. استعمرت من جديد اقتصاديا فى بدايات القرن الواحد والعشرين.
د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

عشوائية الطاعة تؤدى إلى عواقب وخيمة.
الشيخ خالد الجندي
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون)
على شاشة (dmc)

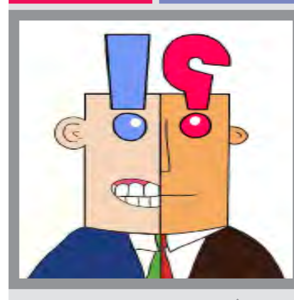
من الجيد أن يبقى الإنسان وحيدًا.
الفنانة نوال الزغبي
فى كلمة على صفحتها الشخصية على موقع (تويتر)

أطفال الشوارع وصمة عار على جبين المجتمع.
أحمد بحيري
(طنطا)

فواتير الكهرباء تقتلنا صعقا.
محمود عبد التواب
(الفيوم)

الإيد اللي ماتعرفش تقطعها!

خدعوك فقالوا:
الإيد اللى ماتعرفش
تقطعها بوسها!
مخلصا أقول:
الإيد اللى ماتعرفش
تقطعها
ماتبوسهاش..
خربشها..
عورها..
عضها!!



عيشة مرة!



الزوجات نوعان:
نوع مثل السكر بتحلي حياتك..
ونوع مثل المر بتمرر عيشتك!!

امسك حرامى!

الحرامية على كل شكل وصنف ونوع:
حرامى بيمد إيده فى جيبك ويسرق فلوسك..
حرامى بيمد إيده فى بقك ويسرق لقمتك..
حرامى بيمد إيده فى بطنك ويسرق أعضاءك..
حرامى بيمد إيده فى قلبك ويسرق مشاعرك..
حرامى بيمد إيده فى عقلك ويسرق أفكارك وإبداعاتك وأحلامك!
احترس مرة من الحرامى التقليدى اللى من زمن الأبيض والأسود..
واحترس ألف مرة من الحرامى العصرى بتاع زمن الألوان!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال:
أين ذهبت (أهداف) الحكومة فى وقف الغلاء الفاحش؟
حسام محسن
(الإسكندرية)

جيم جواب:
طلعت (أوت)!

فكر واربح



نائب برلمانى أكد فى حوار تليفزيونى أن الفاسدين الذين يتصارعون على صدارة المشهد اللى بيجرى فى عروقهم مش دم!!
أمال اللى بيجرى فى عروقهم إيه؟
١ - مية ساقعة!
٢ - مية بطيخ!
٣ - مية مجارى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتجرع معنا كأس الهم والغم فى زمن الناس اللى ماعندهاش دم!!

نزيف الحبر!



جينات الفساد سائدة..
وجينات الشرف متنحية!

إذا أكرمت الكريم ملكته..
وإذا أكرمت اللئيم تمردا..
وجابلك المرض!

المتغطى بالبشر عريان..
والمستور من ربنا عمره ما يتهان!

شياطين الإنس..
ما خلوش لشياطين الجن حاجة!

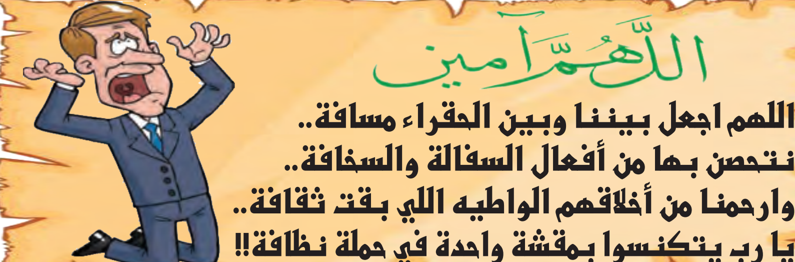
اشتباك!



استقالة فايز السراج رئيس حكومة الوفاق استسلام لغضب الشارع الليبى.
طارق جريسى
الخبير الليبى بالمجلس الأوروبى للعلاقات الخارجية
فى حوار على شاشة (dw) عربية

استقالة فايز السراج رئيس حكومة الوفاق مجرد مناورة إخوانية.
الشيخ السنوسى الحليق الزوى
نائب رئيس المجلس الأعلى للقبائل الليبية
فى حوار مع موقع (العين) الإلكترونى

اللهم آمين



اللهم اجعل بيننا وبين الحقراء مسافة..
نتحصن بها من أفعال السفالة والسخافة..
وارحمنا من أخلاقهم الواطية اللي بقت ثقافة..
يا رب يتكنسوا بمقشة واحدة في حملة نظافة!!

موسم صيد الإخوان!

إسماعيل منتصر

أول الغيث قطرة.. كرة الثلج بدأت تكبر.. حاجز الخوف انكسر.. شرارة الثورة اشتعلت.. وكلام كثير من هذه النوعية يرددها كالببغاوات مذيعو قنوات الإخوان..

كل ذلك لأن بضع عشرات معظمهم من الصبية والأطفال والنساء خرجوا فى احتجاجات أطلقوا عليها ثورة..

والحقيقة أنها لا احتجاجات ولا ثورة وإنما هى مشاهد تمثيلية رخيصة لا يتجاوز مكانها الحوارى والأزقة.. ولا يستمر وقتها إلا بضعة دقائق.. والهدف هو تصويرها وتجميعها للإيحاء بأن ثورة اندلعت فى مصر!..

وأظن أن القارئ سمع مثل هذه الادعاءات عشرات المرات من قبل.. وبالتحديد بعد اندلاع ثورة ٣٠ يونيو وعقب الإطاحة بالإخوان.

نفس الكلام نسمعه للمرة العاشرة.. أول الغيث وكرة الثلج وإرهاصات الثورة وغيرها من الكلمات التى لا يمل الإخوان من ترديدها على امتداد سبع سنوات!..

وأظن أيضا أن القارئ شاهد نفس هذه المشاهد من قبل.. بل أنه كان يشاهدها بصفة منتظمة كل يوم جمعة لمدة شهور طويلة..

نفس المشاهد.. عشرات يحتشدون فى حارة أو زقاق يرفعون علامة رابعة ويهتفون بسقوط الانقلاب.. وبعد عدة دقائق تجدهم فص ملح وذاب!..

أظن أن القارئ سمع ورأى.. سمع ذلك كثيرًا ورأى ذلك كثيرًا..

والنتيجة؟!..

صفر كبير (!!!)

لكن الإخوان لا يعرفون الخجل ولا يعرفون الحياء!..

❑❑❑

هل هناك احتمال لوجود ثورة على الأبواب كما يزعم الإخوان؟..

الإجابة أن مثل هذه الاحتجاجات.. إن كانت احتجاجات.. لا تؤدى إلى ثورة.

فى فرنسا مثلا تندلع الاحتجاجات منذ شهور طويلة وحتى الآن.. ولم تقم ثورة..

فى أمريكا أيضا شهدت معظم الولايات موجة عنيفة من الاحتجاجات.. ولم تقم ثورة..

وإذا كانت مثل هذه الاحتجاجات لم تنجح فى إشعال الثورات.. فهل تنجح صور الاحتجاجات المفبركة أو التى على أحسن تقدير يتم افتعالها.. هل تنجح فى إشعال ثورة؟!

شاهدت مشهدًا أذاعته قناة الجزيرة أو قل اضطروا لإذاعته..

المشهد يتضمن قيام مراسل الجزيرة بلقاء أبناء أطفيح وسؤالهم عن تفاصيل المظاهرة التى قاموا بها.. لكن المراسل فوجئ بالمواطنين يصرخون فى وجهه.. ليست هناك مظاهرة واحدة.. لا يوجد عندنا إخوان.. تحيا مصر.. يحيا السيسي (!!!)

فى نفس الإطار أكد أهالى العياط أن منطقتهم لم تشهد أى مظاهرات وأنهم يقفون مع الدولة واستقرارها، مؤكدين أن ما تبثه قنوات الجماعة الإرهابية عبارة عن فيديوهات مفبركة لا وجود لها!..

وفى كل الأحوال فإن كل ما يحدث لا يرقى إلى درجة مظاهرة أو حتى احتجاج.. وإنما هو على أكثر تقدير.. إزعاج!..

ومع ذلك فإن هذا الإزعاج مفيد.. ورب ضارة نافعة كما يقولون!..

❑❑❑

من المنطقى أن هذه الاحتجاجات المفبركة من تأليف وتمثيل وإخراج الإخوان..

أصوات الهتافات فى هذه الاحتجاجات المفبركة والشعارات التى يستخدموها مثل.. تكبير.. ويسقط حُكم العسكر، تؤكد أن الإخوان وراء ما يحدث..

الإخوان هم الجناة.. وقد أثبتت الأحداث على امتداد السنوات السبع الماضية أنهم هم الجناة فى كل الأحداث المماثلة..

ومن المؤكد أن أجهزة الأمن تقبض على أعداد منهم فى كل مرة.. وإذا اتفقنا أن الحل الوحيد لمشاكل الإخوان هو اجتثاثهم من الأرض.. فإن ٢٠ سبتمبر وغيرها يمكن أن نستفيد منها على اعتبار أنها موسم لاصطياد الإخوان!..

أظن أن القارئ سمع ورأى.. سمع ذلك كثيرًا ورأى ذلك كثيرًا.. والنتيجة؟!.. صفر كبير!!!

من المنطقى أن هذه الاحتجاجات المفبركة من تأليف وتمثيل وإخراج الإخوان..



تقدم أحدث إصداراتها من قصص الأطفال للكاتبة / ثريا عبد البديع

تدور أحداث القصة الأولى "نمر يأكل العشب" حول مهارة الماعزة "ميرا" التى دبرت حيلة ماكرة على أخواتها لتأكل الكثير من العشب، فهى قصة مليئة بالأحداث المثيرة التى سنعرفها.

أما القصة الثانية "كبيرة لأول مرة" فتدور أحداثها حول "نور" الطفلة الجميلة التى أبهرت جدتها بشجاعتها رغم صغر سنها، فهى تشعر دائما بأنها أصبحت كبيرة بشكل كاف وليست بحاجة لمساعدة جدتها فى حمل حقيبتها وعبور طريق السيارات، فهيا بنا نرى ماذا فعلت "نور" بجدتها وهى ذاهبة إلى الروضة؟





تحرير: مروة أحمد

تصميم: محمد جمال

موبايلك بيطلع فلوس
مع خدمة BM Wallet

تتيح هذه الخدمة استخدام الهاتف المحمول في:

- استقبال وتحويل الأموال من محفظة بنك مصر لأي محفظة أخرى في مصر مجاناً
- السحب والإيداع في المحفظة من خلال أكثر من 8000 ماكينة صراف آلي على مستوى الجمهورية مجاناً أو أكثر من 90,000 منفذ من منافذ شركة فوري
- دفع التبرعات وسداد فواتير الكهرباء والمياه والغاز
- شحن محفظة الهاتف المحمول لعملاء البنك عن طريق ربط بطاقات بنك مصر (الخصم المباشر، الائتمانية، والمدفوعة مقدماً) ذاتياً من خلال التطبيق
- إمكانية شحن رصيد الموبايل، ودفع فواتير الإنترنت والموبايل والهاتف الأرضي
- إمكانية الشراء عن طريق خاصية الـ QR Code



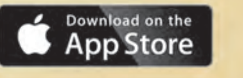
مش محتاج تروح الفرع

دلوقتي ولأول مرة في مصر

تقدر تحمّل وتفعّل محفظة بنك مصر BM Wallet بنفسك من غير أي مصاريف أو مشاوير



يمكنك الآن تحميل تطبيق محفظة بنك مصر













*تطبق الشروط والأحكام





www.banquemisr.com







